وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف-
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID – EL-TARF-
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

الرقم التسلسلي:.....

السنة الجامعية:2026/2025

قسم: علوم التسيير

.....

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأعمال الريادية

تخصص: إدارة الأعمال

.....

من إعداد الطالبين:

- راحم علي خالد
- بومعزة أيمن

تحت إشراف:

د. سنوسي سعيدة

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال، وكذا إبراز دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز هذا التوجه، من خلال دراسة أبعاد الاتجاهات المتمثلة في البعد المعرفي والبعد العاطفي والبعد السلوكي، إضافة إلى قياس مدى إسهام البيئة الجامعية في ترسيخ الثقافة الريادية لدى الطلبة، من خلال دراسة عينة مكونة من 100 مفردة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، واستخدمنا استمارة استبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وقد تم تحليل هذه البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية (spss).

ومن بين أهم النتائج التي أفضت إليها الدراسة، أن الطلبة يتمتعون باتجاهات إيجابية مرتفعة نحو ريادة الأعمال، وأن الجامعة تسهم بشكل فعّال في تعزيز هذه الاتجاهات من خلال مختلف الآليات التكوينية والبيداغوجية، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الجامعة واتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، مع اختلاف في درجة تأثير الأبعاد الثلاثة لصالح البعد السلوكي ثم المعرفي ثم العاطفي.

كما توصي الدراسة بضرورة تعزيز دور الجامعة في دعم الثقافة الريادية لدى الطلبة من خلال تطوير البرامج التكوينية، وتكثيف الأنشطة التطبيقية، وتشجيع المبادرات الطلابية، بما يسهم في ترسيخ روح المقاولاتية وتحويلها إلى سلوك فعلي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية:

ريادة الأعمال ؛ اتجاهات الطلبة؛ البيئة الجامعية؛ الشباب الجامعي ؛ جامعة الشاذلي بن جديد الطارف .

Abstract

This study aims to identify university students' attitudes toward entrepreneurial projects and to highlight the role of Chadli Bendjedid University of El Tarf in fostering this orientation. The study examines the dimensions of attitudes represented by the cognitive, affective, and behavioral components, in addition to assessing the extent to which the university environment contributes to promoting an entrepreneurial culture among students. A sample of 100 students from Chadli Bendjedid University of El Tarf was selected, and a questionnaire was used as the primary data collection tool. The collected data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The findings revealed that students exhibit highly positive attitudes toward entrepreneurship and that the university plays an effective role in strengthening these attitudes through various educational and training mechanisms. The results also indicated the existence of a statistically significant relationship between the university's role and students' entrepreneurial attitudes, with varying degrees of influence among the three dimensions, favoring the behavioral dimension, followed by the cognitive dimension, and then the affective dimension.

The study recommends strengthening the university's role in supporting entrepreneurial culture among students through the development of training programs, the intensification of practical activities, and the encouragement of student initiatives. Such efforts would contribute to fostering an entrepreneurial mindset and transforming it into actual entrepreneurial behavior among students.

Keywords:

Entrepreneurship; Students' Attitudes; University Environment; University Youth; Chadli Bendjedid University of El Tarf.

الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل.

أهدي ثمرة جهدي إلى والديّ الكريمين، تقديراً لما قدماه لي من دعم وتضحيات

واعترافاً بفضلهما في كل ما وصلت إليه.

كما أهدي هذا العمل إلى أستاذتي المشرفة

عرفاناً بتوجيهاتها القيمة ومرافقتها العلمية طوال فترة إنجاز هذه المذكرة.

وإلى جميع أصدقائي ورفقاء الدراسة، الذين جمعتني بهم سنوات من الاجتهاد والتعاون وتبادل المعرفة.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

مع خالص الشكر والتقدير.

أيمن

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل، وما كان لي أن أبلغ هذه المرحلة إلا بفضله وتوفيقه.

أهدي ثمرة جهدي وتعب سنوات الدراسة إلى والديّ العزيزين، اللذين كانا ولا يزالان مصدر العطاء والحنان، والسند الذي أستند إليه في كل خطوة من خطوات حياتي. شكراً لكما على ما قدمتماه من تضحيات ودعم وتشجيع، وعلى كل دعوة صادقة كانت سبباً في مواصلة الطريق وتحقيق هذا الإنجاز. أسأل الله أن يحفظكما ويجزيكما عني خير الجزاء.

وإلى جدتي الغالية، صاحبة القلب الطيب والدعوات المباركة، التي كانت كلماتها ودعاؤها مصدر طمأنينة وأمل، أهدي هذا العمل عربون محبة ووفاء، راجيةً من الله أن يديم عليها الصحة والعافية.

وإلى أختي الصغيرة العزيزة، قطعة من قلبي ورفيقة أجمل اللحظات، أهديك هذا العمل لتكوني دائماً مثالاً للإصرار والاجتهاد، وأتمنى أن أراكِ تحققين أحلامك وتفوقك يوماً بعد يوم. حفظكِ الله وأدام ابتسامتكِ الجميلة.

كما أهدي هذا العمل إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة، وإلى كل من ساندني وشجعني ورافقني بالدعاء والكلمة الطيبة طوال مسيرتي الدراسية.

وإلى كل من كان له أثر جميل في حياتي العلمية والإنسانية، أهدي هذا الجهد المتواضع، راجيا أن يكون ثمرةً نافعة ومصدر فخر لمن أحبهم ويحبونني.

مع خالص المحبة والتقدير.

علي خالد

شكر و عرفان

يسعدنا بعد حمد الله وشكره أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير، وبأخلص آيات الاحترام والعرفان بالجميل للأستاذة الفاضلة الدكتورة "**سنوسي سعيدة**" التي أنارت لنا الطريق بعلمها الغزير وتوجيهاتها السديدة، والتي كانت لإرشاداتها القيمة وروحها الطيبة الأكبر في إنجاز هذا البحث.

كما نتوجه بوافر التقدير والامتنان لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف على مساعدتهم وتوجيهاتهم المفيدة.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول الاشتراك في مناقشة هذا البحث وتقييمه.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

وأخيرا نتوجه بخالص شكرنا وعظيم تقديرنا إلى عائلتينا لكل ما قدموه في صبر وصمت حتى يكتمل هذا البحث ويرى النور.

لكل هؤلاء نقول: شكرا

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01-01	مراحل عملية ريادة الأعمال.....	(19)
02-01	دور حاضنات الأعمال الجامعية.....	(50)
03-01	وظائف دار المقاولاتية.....	(51)
01-02	نموذج الدراسة.....	(65)
02-02	توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الجنس.....	(70)
03-02	توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الفئة العمرية.....	(71)
04-02	توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب المستوى التعليمي.....	(73)
05-02	توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الكلية.....	(74)

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01-01	سمات رواد الأعمال.....	(21)
02-01	أهداف تدريس المقاولاتية.....	(39)
03-01	أنماط برامج التعليم المقاولاتي.....	(41)
01-02	توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.....	(65)
02-02	الاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(66)
03-02	دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(66)
04-02	درجة مقياس ليكرت الخماسيScaleLikert	(67)
05-02	ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي.....	(67)
06-02	اختبار ثبات نموذج الدراسة باستخدام معاملAlpha Cronbach	(68)
07-02	اختيار صدق الاتساق الداخلي.....	(69)
08-02	توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الجنس.....	(70)
09-02	توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الفئة العمرية.....	(71)
10-02	توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب المستوى التعليمي.....	(72)
11-02	توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الكلية.....	(74)
12-02	مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(76)
13-02	وصف وتشخيص مستوى دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(79)
14-02	معامل الانحدار الخطي البسيط لتطبيق البعد المعرفي على لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(82)
15-02	معامل الانحدار الخطي البسيط لتطبيق البعد العاطفي على لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(84)
16-02	معامل الانحدار الخطي البسيط لتطبيق البعد السلوكي على لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(86)
17-02	معامل الانحدار الخطي البسيط لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(87)

18-02	تحليل التباين الأحادي Anova Way One لمتغير الجنس.....	(89)
19-02	تحليل التباين الأحادي Anova Way One لمتغير المستوى التعليمي.....	(91)

قائمة المختصرات

الرقم	المختصر	الكتابة الأصلية للمختصر	الترجمة العربية للمختصر
01	**BLUE**	Bureau de Liaison Université-Entreprise	مركز الربط بين الجامعة والمؤسسة
02	**CATI**	Centres d'Appui à la Technologie et à l'Innovation	مركز دعم التكنولوجيا والابتكار
03	**CDE**	Centre de Développement de l'Entrepreneuriat.	مركز تطوير المقاولاتية
04	**GEM**	Les *Groupes d'entraide mutuelle.*	مرصد الريادة العالمي
05	**NBIA**	National Business Incubation .Association	الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال
06	**SPSS**	Statistical Package for the Social Sciences	برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

جدول المحتويات

المحتوى	الصفحة
- الملخص.....	(I)
Abstract.....	(II)
- إهداء.....	(III-IV)
- شكر و عرفان	(V)
- قائمة الأشكال.....	(VI)
- قائمة الجداول.....	(VII- VIII)
- قائمة المختصرات.....	(IX)
- جدول المحتويات.....	(X–XIII)
- المقدمة.....	(1)
الفصل الأول: ريادة الأعمال والشباب الجامعي.....	(10)
- تمهيد	(11)
المبحث الأول: التأصيل النظري لريادة الأعمال: مفاهيم وأساسيات.....	(12)
المطلب الأول: ريادة الأعمال: النشأة والتطور التاريخي، المفهوم والأبعاد، ومختلف الأنواع.....	(12)
1.نشأة وتطور ريادة الأعمال.....	(12)
2.مفهوم ريادة الأعمال.....	(13)
3.خصائص ريادة الأعمال.....	(14)
4.الأبعاد الأساسية لريادة الأعمال.....	(15)
5.أنواع ريادة الأعمال.....	(17)
6. مراحل عملية ريادة الأعمال	(18)
المطلب الثاني: الريادي: المفهوم، السمات والمهارات ومختلف العوامل المؤثرة في كفاءة الأداء	(19)
1.مفهوم رائد الأعمال (المقاول).....	(19)
2.خصائص رائد الأعمال.....	(21)
3. أنواع الرياديين وتصنيفاتهم.....	(22)
4. أدوار رواد الأعمال.....	(23)
5. مهارات ريادة الأعمال.....	(23)

6.عوامل تطور ريادة الأَعمال.....	(24)
المطلب الثالث: ريادة الأعمال والتنمية: المكاسب والتحديات.....	(26)
1. أهمية ريادة الأعمال.....	(26)
2.أهداف ريادة الأعمال.....	(27)
3. دور ريادة الأعمال في تحسين جودة الحياة.....	(28)
4.تحديات ريادة الأعمال.....	(30)
- **المبحث الثاني: الشباب الجامعي والتوجه نحو العمل الريادي**.....	(31)
المطلب الأول: الجامعة: المفهوم، الوظائف، ومختلف الأهداف.....	(31)
1.تعريف الجامعة.....	(31)
2.وظائف الجامعة	(32)
3.خصائص الجامعة.....	(34)
4.أهداف الجامعة	(34)
5.المقومات الأساسية للجامعة	(35)
المطلب الثاني: ريادة الأعمال والشباب الجامعي: التعليم المقاولاتي وآليات الدعم والمرافقة في الوسط الجامعي.....	(36)
1. تعريف التعليم المقاولاتي.....	(36)
2. أهمية التعليم المقاولاتي.....	(37)
3. أهداف التعليم المقاولاتي.....	(37)
4.استراتيجيات التعليم المقاولاتي.....	(40)
5. برامج التعليم المقاولاتي.....	(41)
6.آليات الدعم والمرافقة في الوسط الجامعي	(42)
المطلب الثالث : توجه الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال: الدوافع والمعوقات.....	(45)
1.دوافع توجه الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال.....	(45)
2. دور الجامعة في دعم التوجه نحو ريادة الأعمال.....	(48)
3.معوقات توجه الشباب الجامعي نحو زيادة الأعمال	(53)
- خلاصة الفصل.....	(55)
الفصل الثاني: دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(56)
- تمهيد.....	(57)
المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدارسة الميدانية.....	(58)
المطلب الأول: التعريف بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(58)

1. لمحة تاريخية عن جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف.....	(58)
2. مهام وأهداف الجامعة.....	(60)
المطلب الثاني: إجراءات، أدوات، وأساليب الدراسة الميدانية.....	(61)
1. إجراءات الدراسة الميدانية.....	(61)
2.أدوات ومصادر جمع بيانات ومعلومات الدراسة الميدانية.....	(62)
3. الأساليب الإحصائية المستخدمة.....	(63)
4. مجتمع وعينة الدراسة الميدانية.....	(64)
المطلب الثالث: نموذج الدراسة الميدانية وحدودها.....	(65)
1.وصف أداة الاستبيان.....	(65)
2. حدود الدراسة.....	(67)
المطلب الرابع: قياس صدق وثبات نموذج الدراسة.....	(68)
1.قياس الصدق لأداة الاستبيان.....	(68)
2.قياس ثبات أداة الدراسة.....	(68)
3.اختيار صدق الاتساق الداخلي (اختبار سبيرمان: معاملات الارتباط).....	(69)
المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.....	(70)
المطلب الأول: وصف وتحليل خصائص عينة الدراسة.....	(70)
المطلب الثاني: تحليل نتائج محاور الدراسة.....	(75)
1. تحديد المتوسط المرجح والانحراف المعياري لمحور الدراسة المتعلق بمستوى تطبيق أبعاد اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	(75)
2.تحديد المتوسط المرجح والانحراف المعياري لمحور الدراسة المتعلق بمدى دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	(79)
المطلب الثالث: دراسة اتفاق أفراد عينة الدراسة نحو المتغيرات واختبار الفرضيات.....	(82)
1. اختبار فرضيات الدراسة باستخدام معامل الانحدار الخطي البسيط (Linéaire Régression).....	(82)
2. اختبار مدى وجود فروقات في آراء أفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار التباين الأحادي One Way Anova لمحاور الدراسة.....	(89)
- خلاصة الفصل.....	(93)

- الخاتمة.....	(94)
- قائمة المصادر والمراجع.....	(100)
- قائمة الملاحق.....	(107)

المقدمة

المقدمة

1- مدخل الدراسة

تُعد ريادة الأعمال من أهم المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل في مختلف دول العالم، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بارتفاع معدلات البطالة وتزايد أعداد خريجي الجامعات. وفي هذا السياق، برز الاهتمام بدراسة اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال باعتبارها من العوامل المؤثرة في تشكيل السلوك الريادي وتحفيز المبادرة الفردية نحو إنشاء المشاريع الخاصة. فالاتجاهات الإيجابية لدى الشباب تعكس مستوى الوعي بأهمية العمل الحر، والاستعداد لتحمل المخاطر، والرغبة في استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة، مما يجعلها عاملاً أساسياً في دعم وتطوير النشاط الريادي داخل المجتمع.

وقد أولت العديد من الدول العربية اهتماماً متزايداً بتنمية التوجهات الريادية لدى الشباب من خلال إدماج مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج التعليمية، وإنشاء حاضنات الأعمال ومراكز الابتكار، إيماناً منها بالدور الذي يمكن أن يؤديه الشباب في تعزيز التنمية الاقتصادية وتحقيق التنويع الاقتصادي. وتؤكد التجارب العربية أن نجاح السياسات الريادية يرتبط بدرجة كبيرة بمدى تبني الشباب لثقافة المقاولة وتوجههم نحو إنشاء المشاريع بدلاً من الاعتماد على فرص العمل التقليدية.

أما في الجزائر، فقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متنامياً بريادة الأعمال من خلال إطلاق برامج ومبادرات داعمة للمؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية، إلى جانب تعزيز دور الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية وتنمية الروح الريادية لدى الطلبة. وانطلاقاً من ذلك، تبرز أهمية دراسة العلاقة بين اتجاهات الشباب الجامعي وتطوير ريادة الأعمال، باعتبار أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الريادي تسهم في زيادة الإقبال على إنشاء المشاريع الجديدة، وتعزيز الابتكار، ورفع مساهمة الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعليه، تفترض الدراسة وجود علاقة إيجابية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال ومستوى تطويرها، بحيث يؤدي ارتفاع مستوى الاتجاهات الريادية لدى الطلبة إلى تعزيز فرص انتشار وتطور النشاط الريادي في المجتمع.

2- إشكالية الدراسة

للوقوف على حيثيات وأبعاد هذا الموضوع والإلمام بمختلف جوانبه تمثلت إشكالية البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مدى مساهمة اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف؟

وللإجابة على هذه الإشكالية بشكل أكثر تفصيلا قمنا بتجزئة هذه الأخيرة إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد المعرفي لريادة الأعمال؟
- هل يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد العاطفي لريادة الأعمال؟
- هل يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد السلوكي لريادة الأعمال؟
- هل تتفق آراء عينة الدراسة من حيث الجنس والمستوى التعليمي حول التساؤلات المطروحة ؟

3- فرضيات البحث

يقوم البحث على اختبار الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:**" يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد المعرفي لريادة الأعمال".

- **الفرضية الثانية** :" يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد العاطفي لريادة الأعمال ".

- **الفرضية الثالثة:** " يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد السلوكي لريادة الأعمال ".

- **الفرضية الرابعة:**" توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول العلاقة بين دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف وتعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال للطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0,05 وبين متغير الجنس".

الفرضية الخامسة: "توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف وتعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال للطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0,05 وبين متغير المستوى التعليمي".

4- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على واقع اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأعمال الريادية؛
- قياس مستوى الوعي والثقافة الريادية لدى طلبة الجامعة؛
- تحليل دور البيئة الجامعية في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال؛
- دراسة العلاقة الإحصائية بين البيئة الجامعية واتجاهات الطلبة نحو الأعمال الريادية؛
- تحديد أبرز المعوقات التي تحد من توجه الشباب الجامعي نحو إنشاء المشاريع الريادية؛

❖ تقديم مجموعة من التوصيات التي تساهم في تعزيز الثقافة الريادية داخل الجامعة.

5- أهمية موضوع الدراسة

ترجع أهمية اختيارنا لهذا البحث إلى ما يلي :

- أن الموضوع يلقى في الحاضر اهتماما على الصعيد الدولي يوازي ماله من أهمية قصوى على المستوى العربي والمحلي في ظل التحولات الراهنة.

- تبرز أكثر أهمية الموضوع في كونه تناول إبراز دور الجامعة في تنمية الاتجاهات الريادية لدى الشباب الجامعي مع تسليط الضوء على أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز ثقافة العمل الحر، تحليل أثر البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات الريادية لدى الطلبة، المساهمة في تقديم إطار تفسيري يربط بين الجامعة وريادة الأعمال بالإضافة إلى دعم الجهود الرامية إلى الحد من البطالة من خلال تشجيع الشباب على إنشاء مشاريعهم الخاصة؛

6- أسباب اختيار الموضوع:

من أسباب اختيار هذا الموضوع ما يلي:

❖ الموضوع يندرج ضمن مجال التخصص؛

❖ الاهتمام المتزايد بريادة الأعمال كخيار استراتيجي لمواجهة البطالة؛

❖ أهمية الشباب الجامعي باعتباره فئة قادرة على الابتكار والمبادرة؛

❖ الحاجة إلى دراسات ميدانية تعالج اتجاهات الطلبة نحو الأعمال الريادية في الجامعات الجزائرية؛

❖ قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على مستوى جامعة الشاذلي بن جديد الطارف؛

❖ الرغبة في فهم العوامل المؤثرة في توجه الطلبة نحو إنشاء المشاريع الريادية.

7- المنهج المتبع وأدوات الدراسة:

قصد دراسة الموضوع وتحليله وللإجابة عن الإشكالية التي يثيرها البحث، للوصول إلى النتائج العلمية والعملية المرجوة، ارتأينا في هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على تحليل البيانات واستنباط التفسيرات والاستنتاجات المتعلقة بالمشكلة المطروحة في هذه الدراسة أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد اعتمدنا على مجموعة من الكتب والتقارير المتخصصة والدوريات والقوانين والإحصائيات والإنترنت، كما قمنا بإجراء الاستبيان كما موضح في الفصل الثاني ضمن أدوات الدراسة الميدانية واستخدام برنامج Spss في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

8- حدود الدراسة: لكل دراسة حدود مكانية، زمنية، وبشرية، وعليه فقد حددت حدود هذه الدراسة كالأتي:

الحدود المكانية :تم إجراء هذه الدراسة على مستوى جامعة الشاذلي بن جديد، باعتبارها مؤسسة تعليم عالٍ تضم فئة الشباب الجامعي محل الدراسة.

الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في عينة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، حيث بلغ عدد أفراد العينة 100 طالباً وطالبة من مختلف التخصصات والمستويات الجامعية.

الحدود الزمنية: امتدت الفترة الزمنية للدراسة من أكتوبر 2025 إلى غاية جوان 2026، في حين تم إنجاز الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من تاريخ 29 أفريل 2026 إلى غاية تاريخ 25 ماي 2026.

9-هيكل الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة، ولاختبار صحة الفرضيات المقدمة، قمنا بتقسيم هذه الدراسة بمضمونها إلى فصلين بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة، كل فصل ينقسم إلى مبحثين رئيسيين، وقد تم تحديد فصل للجانب النظري من الدراسة، في حين تم تخصيص فصل للجانب المتعلق بدراسة ميدانية، حيث اشتملت المقدمة على إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهداف وأهمية البحث، منهج الدراسة وهيكلها بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة مع الإشارة إلى الصعوبات التي واجهها الباحث.

الفصل الأول تم إلقاء الضوء على نظرة عامة حول ريادة الأعمال والشباب الجامعي، وتم تقسيمه مبحثين أساسيين، حيث تم تناول التأصيل النظري لريادة الأعمال من حيث مفهومه، مبادئه، خصائصه وأبعاده ومراحله في المبحث الأول، ثم تم التعرف على الشباب الجامعي والتوجه نحو العمل الريادي من خلال التعرض للجامعة من حيث المفهوم، الوظائف، ومختلف الأهداف، ثم التعليم المقاولاتي وآليات الدعم والمرافقة في الوسط الجامعي، وكذلك توجه الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال من خلال ذكر أهم الدوافع والمعوقات بالتفصيل في المبحث الثاني.

الفصل الثاني (الميداني) تعرضنا إلى واقع توجهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، وقد تكون هذا الفصل من مبحثين أساسيين، حيث تم التطرق إلى منهجية وإجراءات الدارسة الميدانية في المبحث الأول، ومن ثم تم عرض وتحليل النتائج المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف في المبحث الثاني.

وفي الأخير نختم دراستنا هذه بخاتمة عامة تكون كحوصلة لما تم التطرق إليه في مختلف محاور الدراسة، وقد حاولنا فيها اختبار صحة الفرضيات المعتمدة، واستعراض أهم النتائج التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي تكون متبوعة بالآفاق المستقبلية للبحث.

10- الدراسات السابقة

سنحاول فيما يلي استعراض أهم الدراسات والأبحاث التي تمكنا من الاطلاع عليها:

أجرت الباحثة أسماء الصالح من جامعة أكلي محند أولحاج، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، دراسة مقال بعنوان: تحليل تأثير المتغيرات الديمغرافية وأبعاد الريادة على التعليم والتفاعل مع ريادة الأعمال والاستعداد الريادي بين طلاب كلية إدارة الأعمال في جامعة طيبة: في إطار هذه الدراسة تم الاجابة على الاشكالية: ما مدى تأثير المتغيرات الديمغرافية وأبعاد الريادة على التعليم والتفاعل مع ريادة الأعمال والاستعداد الريادي بين طلاب كلية إدارة الأعمال في جامعة طيبة؟

وقد تضمنت هذه الدراسة تحليل تأثير المتغيرات الديموغرافية وأبعاد الريادة على التعليم والتفاعل مع ريادة الأعمال والاستعداد الريادي بين طلاب كلية إدارة الأعمال في جامعة طيبة، وتناولت الدراسة أهمية ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودورها في تحقيق رؤية المملكة 2030. كما سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تحليل مدى استعداد وتوجه الطلاب نحو ريادة الأعمال، كما هدفت إلى فهم تأثير التعليم الريادي والدعم المؤسسي على استعداد الطلاب للانخراط في ريادة الأعمال.

وقد توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى أن المستوى الدراسي والتخصص لهما تأثير ذو دلالة إحصائية على التعليم والتفاعل مع ريادة الأعمال، حيث يظهر الطلاب في المستويات الدراسية المتقدمة تفاعلًا أكبر مع ريادة الأعمال، وكذلك الطلاب في تخصصات مثل الإدارة والتسويق، وأن السمات الريادية مثل الابتكار والمبادرة والقدرة على المخاطرة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز التعليم والتفاعل مع ريادة الأعمال، الفوائد المتوقعة من الريادة، مثل الاستقلال المالي وتحقيق الذات، تعزز من تفاعل الأفراد مع ريادة الأعمال، بينما يمكن أن يؤثر إدراك المخاطر المرتبطة بالريادة على كيفية تفاعل الأفراد معها، الأهمية المدركة للريادة والمواقف الإيجابية أو السلبية تجاهها تلعب دورًا كبيرًا في كيفية تفاعل الأفراد مع ريادة الأعمال، وأن التعليم والتفاعل الريادي يعزز من استعداد الطلاب للانخراط في ريادة الأعمال، كما تبين أن هناك حاجة لتعزيز الدعم المؤسسي والمالي للطلاب الرياديين، حيث أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب غير مدركين لوجود جهات داعمة لريادة الأعمال في الجامعة.

أجرى الباحث موسى بن عباس، جامعة 8 ماي 1945 قالمة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سنة 2025 أطروحة دكتوراه في علوم التسيير بعنوان: تفعيل دور دار المقاولاتية في دفع طلبة الجامعة نحو المقاولة دراسة حالة جامعات جزائرية: في إطار هذه الدراسة تم الاجابة على الاشكالية: ما مدى فعالية دور دار المقاولاتية من خلال مهامها لخلق توجه مقاولاتي لدى الطلبة بجامعتي قالمة وعنابة؟

وقد تضمنت هذه الدراسة تقييم فعالية دور دار المقاولاتيّة في توجيه الطّلبة الجامعيين نحو العمل المقاولاتي، من خلال تحليل أثر مهامها الأساسيّة، الاتّصال، التّحسيس، التّكوين، والمرافقة، على المواقف الشّخصيّة والمعايير الاجتماعية، وكذلك قدرة الطّلبة على التّحكّم والسّيطرة في العمل المقاولاتي، فالدّافع وراء هذه الدّراسة هو ملاحظة عزوف خرّيجي الجامعات عن خوض غمار العمل المقاولاتي في ظلّ ندرة الوظيفة، وهو ما يستدعي تفعيل دور دار المقاولاتيّة لتعزيز هذا التوجّه لديهم. حيث اعتمدت الدّراسة على كل من نظريّة السّلوك المخطّط ونموذج الحدث المقاولاتي، على اعتبار انهما يكملان بعضهما ويخدمان موضوع الاطروحة، من ناحية دعم المواقف الشّخصيّة والمعايير الاجتماعية للطّلبة تجاه العمل المقاولاتي، اضافة إلى التّحكم والسّيطرة في العمل المقاولاتي، من خلال ما تقدمه دار المقاولاتية من نشاطات مختلفة، كما هدفت الدراسة أيضا لتغيير الصّورة النّمطية عن الجامعة كمصدر للبطّالين حاملي الشهادات.

وقد توصّل الباحث من خلال هذه الدّراسة لنتيجة مفادها عدم فعالية دار المقاولاتية بالقدر الكافي في خلق توجّه مقاولاتي يدفع الطّلبة نحو المقاولة.

أجرى الباحثان محسن ثامر ويوسف باهي جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سنة 2021 مقال بعنوان: آليات اعتماد ودعم الجامعات لريادة الأعمال: في إطار هذه الدراسة تم الاجابة على الاشكالية: كيف تستطيع الجامعات المساهمة في دعم الابتكار وريادة الأعمال؟

وقد تضمنت هذه الدراسة وضع تصور ومقترح لتفعيل دور الجامعات والمؤسسات التعليمية في تطوير ودعم ريادة الأعمال والابتكار، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتحليل الأدبيات العلمية والتقارير الدولية حول ريادة الأعمال.

وقد توصّل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى أهمية الدعم المقدم من طرف الجامعات والذي من شأنه ان يبلغ بريادة الأعمال إلى مراحل متطورة مما ينتج عنه تقدم وازدهار الفرد والمجتمع والدولة على حد السواء، وقد حددت الدراسة دور الجامعات في عدة نقاط (دعم الابتكارات والاختراعات عن طريق البحث العلمي الرصين، توفير الأبحاث والدراسات المتعلقة بقطاع الأعمال ،تمكين رواد الأعمال من الوصول إلى مصادر المعلومات بسهولة، احتضان الجامعات للمشاريع الوليدة ومرافقتها إلى أن تكبر ،تدريب العنصر البشري بشكل يدعم الابتكار ،نشر ثقافة ريادة الأعمال والابتكار).

أجرى الباحثان هاملي عبد القادر وحوحو مصطفى، المركز الجامعي ميلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سنة 2018 مقال بعنوان: محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي –دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي–: في إطار هذه الدراسة تم الاجابة على الاشكالية: ما مدى فعالية محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي؟

وقد تضمنت هذه الدراسة إبراز واقع روح المقاولاتية لدى الشباب الجزائري، وتحديد الدور الذي تلعبه محددات المقاولاتية من أجل خلق هذه الرغبة لدى الشباب الجزائري.

ولقد توصل الباحثان هذه الدراسة عدم وجود تأثير ايجابي لهذه محددات على خلق الروح المقاولاتية لدى العينة المستهدفة، ولقد أوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بهذه الفلسفة من خلال تطوير عمل وبرامج أجهزة الدعم والمرافقة، تعزيز المحيط الاجتماعي، وإعطائه دورا محوريا فيما يخص خلق ثقافة المقاولة لدى الشباب، سواء المتعلمين وغيرهم، إلغاء الفوائد الربوية التي تعتبر من أهم العوائق التي تنفر الشباب الجزائري عن مجال المقاولة مثل ما هو معمول به في بعض الدول المتقدمة أو حتى بعض الدول العربية والافريقية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

بعد استعراض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، يتضح أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في الكثير من الجوانب، وتختلف معها في جوانب أخرى عديدة، وسنحاول فيما يلي تلخيص أهمها.

أوجه التشابه: وتتمثل في:

– تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بموضوع ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، من خلال التركيز على التوجهات والميول الريادية والعوامل المؤثرة في تنميتها.

– كما تتفق معها في اعتبار الجامعة بيئة أساسية لنشر الثقافة الريادية وتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة، فضلاً عن اهتمامها بدور التكوين والتوعية والمرافقة في دعم التوجه نحو إنشاء المشاريع الريادية.

أوجه الاختلاف: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

– تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها المباشر على قياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف، بينما انصبت بعض الدراسات على تحليل أثر المتغيرات الديموغرافية والسمات الريادية، أو تقييم فعالية هياكل الدعم والمرافقة، أو دراسة محددات النشاط المقاولاتي، أو إبراز دور الجامعات في دعم ريادة الأعمال من منظور نظري.

– كما تتميز الدراسة الحالية بكونها دراسة ميدانية تسعى إلى تشخيص واقع الاتجاهات الريادية لدى الطلبة في بيئة جامعية محددة، بما يسمح بتقديم نتائج أكثر ارتباطاً بالواقع المحلي وإبراز مستوى التوجه نحو العمل الريادي لدى الشباب الجامعي.

صعوبات الدراسة:

- العديد من الصعوبات واجهتنا أثناء انجازنا لهذا البحث أهمها نقص المراجع الاقتصادية المتخصصة والحديثة التي تعالج موضوع اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأعمال الريادية في البيئة الجامعية الجزائرية؛
- تباين المفاهيم والنماذج النظرية المرتبطة بريادة الأعمال والاتجاهات الريادية، مما صعّب بناء إطار نظري موحد؛
- تردد بعض الطلبة أو عدم تفاعلهم الكامل أثناء الإجابة على الاستبيان؛
- محدودية الوقت المخصص لجمع البيانات الميدانية داخل الجامعة؛
- صعوبة عزل تأثير البيئة الجامعية عن باقي العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في اتجاهات الشباب نحو الأعمال الريادية.

الفصل الأول

ريادة الأعمال والشباب الجامعي

تمهيد

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم، والتي تتسم بتزايد حدة المنافسة، وتسارع وتيرة الابتكار التكنولوجي، وتراجع قدرة سوق العمل التقليدي على استيعاب الأعداد المتزايدة من خريجي الجامعات، برزت ريادة الأعمال كخيار استراتيجي وبديل فعّال لتحقيق الإدماج الاقتصادي والاجتماعي، خاصة لفئة الشباب الجامعي. فقد أصبحت المشاريع الريادية تمثل محركاً أساسياً للنمو الاقتصادي، وأداة لتعزيز الابتكار، ووسيلة لخلق فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار، يكتسي الشباب الجامعي أهمية خاصة باعتباره يمتلك رصيداً معرفياً ومهارات علمية تؤهله للانخراط في النشاط الريادي، لاسيما في ظل ما توفره البيئة الجامعية من فرص للتكوين، والبحث العلمي، وتنمية روح المبادرة. غير أن هذا التوجه لا يخلو من تحديات، إذ يتأثر بعدة عوامل تتراوح بين ما هو فردي يرتبط بقدرات ومهارات الطالب، وما هو مؤسساتي وبيئي يتعلق بمدى توفر الدعم والتأطير والتمويل.

وهذا ما سيتم التطرق إليه من خلال هذا الفصل الذي تم تقسيمه إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول: التأصيل النظري لريادة الأعمال: مفاهيم وأساسيات.

المبحث الثاني: الشباب الجامعي والتوجه نحو العمل الريادي.

المبحث الأول: التأصيل النظري لريادة الأعمال: مفاهيم وأساسيات

تعد ريادة الأعمال من الظواهر المتجددة والحديثة التي تساهم بدرجة كبيرة للاهتمام بالقوى البشرية المبتكرين والمبدعين لما لهم دور فعال في القطاعات الاقتصادية المتنوعة المجالات والتي تؤدي بالتأثير على الاقتصاد والفكر الإداري الاستراتيجي. وفي هذا الإطار سيتم من خلال هذا المبحث التطرق لنشأة ومفهوم ريادة الأعمال، وكذلك مفهوم الريادي وأنواعه ومهاراته، بالإضافة إلى مكاسب وتحديات ريادة الاعمال.

المطلب الأول: ريادة الأعمال: النشأة والتطور التاريخي، المفهوم والأبعاد، ومختلف الأنواع

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على نشأة وتطور ريادة الأعمال وأهم مفاهيمها، بالإضافة إلى أبعادها الأساسية وأنواعها الرئيسية.

1.نشأة وتطور ريادة الأعمال

تعد ريادة الأعمال من الظواهر القديمة والمتجددة التي تساهم بالإشارة إلى الأفراد المبتكرين والمبدعين في مختلف مجالات الأعمال، أما أسس الريادة تعود إلى نظرية احتكار الغلة، حيث اهتم الرياديون بحساب الأسعار والكميات الخاصة بالمنتجات التي سوف تنتج من أجل اتخاذ القرارات المناسبة لها، ونظر المفكر الاقتصادي ماركس إلى الريادين بأنهم وكلاء التطبيق تغيير في الاقتصاد، من خلال مساهمتهم في التأثير بشكل فعال في المجتمع.

تأثرت ريادة الأعمال في بداية ظهورها بمجموعة من العلوم الإنسانية، مثل علم الاقتصاد، والتسويق، وعلم الاجتماع وعلم النفس والإدارة الاستراتيجية، وعلم التاريخ مما ساهم بظهور العديد من النظريات والتفسيرات الفكرة ريادة الأعمال.

وعرف المفهوم الخاص بريادة الأعمال في القرن العشرين للميلاد وتحديداً في عقدي الستينات والسبعينات ولكن انتشر هذا المفهوم بشكل واسع في الثمانينات والتسعينات، فاهتم بالمزج بين الأرباح الناتجة عن العمليات التجارية المتنوعة، والأفكار المقدمة من مختلف المجالات عن طريق الاعتماد على ابتكار وسائل حديثة لتطبيق الأعمال، اكتسبت ريادة الأعمال مجموعة من المفاهيم المتنوعة، بسبب تأثرها بالمدارس الفكرية الإدارية التي درستها بناءً على نظريات كل منها، فتنوعت بين أهداف تحقيق الابتكار والإبداع والربح التي شكلت جزءاً من عناصر الإنتاج، فشملت كل عناصر العملية الإنتاجية التي تسعى إلى استمرار المنشآت المتنوعة بتنفيذ نشاطاتها عن طريق الحصول على الدعم المناسب للمساهمة في تعزيز التنمية الاقتصاد.[1]

[1] محسن ثامر، يوسف باهي، **آليات اعتماد ودعم الجامعات لريادة الأعمال**، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 07، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2021، ص 166.

2.مفهوم ريادة الأعمال

تعددت المفاهيم المرتبطة بريادة الأعمال والمتعلقة باستحداث وبدء مشاريع جديدة وإدارتها باعتبارها شكل من أشكال النشاط الإنساني المتواصل، لذلك اختلف وتنوع الاهتمام بالخلفيات النظرية والفكرية وبروز أهميتها ودورها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية منها .

حيث تعرف ريادة الأعمال بأمها العملية والإجراءات التي يتم فيها إنشاء شيء جديد ذي قيمة، ويتطلب تحمل المخاطر الناجمة عنه، مع ضرورة تخصيص الوقت والجهد والمال اللازم لتنفيذه، مما ينتج استقبال العوائد المادية والمعنوية المصاحبة له.[1]

وعرفها مرصد الريادة العالمي لريادة الأعمال GEM[2] على أنها: " أي مزاولة لإنشاء أعمال تجارية جديدة أو إنشاء مشاريع جديدة، مثل الأعمال الحرة employment-self أو مؤسسات جديدة أو توسيع نشاط تجاري قائم، من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد." [3]

وعرفها Bruyat بأنها: " الموضوع العلمي المدروس في مجال الريادة هو الثنائية الفرد/خلق القيمة ".[4]

كما تعرف بأنها ": العملية التي يتم من خلالها القيام بإنشاء عمل جديد، أو تطوير منشأة معينة من خلال توفير المصادر اللازمة، وتنظيم الموارد، ومراعاة أخذ المخاطر والعواقب المتوقعة بالحسبان، للتمكن من الوصول نحو القمة، إذ تختلف الأنشطة المتعلقة بريادة الأعمال حسب نوع المنشأة" .[5]

وتأسيسا على مختلف التعريفات السابقة الذكر يمكن من استنتاج أن مفهوم ريادة الاعمال هي انشاء مشروع جديد او تطوير مشروع قائم من خلال التعرف على الفرص والموارد اللازمة لتحقيقها ".

إن ما يجب فهمه بشكل أساسي هو طبيعة سلوك ريادية الأعمال، والإشارة إلى الاستباقية لصنع القرار وأهم ما يمكن أن يأخذ بعين الاعتبار في الأعمال الريادية ما يأتي: [6]

---

[1] حفيظة سليمان البراشدية، **ريادة الأعمال الرقمية ظل جائحة كورونا (كوفيد19) الفرص والتحديات**، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، العدد 01، كيوساينس جامعة حمد بن خليفة، الريان، قطر، 2021، ص 04.

[2]**GEM**: Les Groupes d'entraide mutuelle.

[3]صكوشي أحمد، مجدل الخنساء، **ريادة الأعمال الاستراتيجية كأحد تطبيقات الإدارة المعاصرة –دراسة تحليلية لنموذج ريادة الأعمال الاستراتيجية Model of StrategicEntrepreneurship** ، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 08 ، العدد 01،جامعة البليدة 2–لونيسي علي، الجزائر، 2019، ص 43.

[4] Fayolle Alain ,**Entrepreneuriat apprendre à entrprepreneur**, Dunod , paris ,France, 2004 , p 30.

[5] هناء محمد محمدي هيكل،**مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها في ظل جائحة كورونا "دراسة استشرافية"**، مجلة كلية التربية،العدد 46،جامعة عين شمس، مصر، 2022، ص 431.

[6]صكوشي أحمد، مجدل الخنساء، **مرجع سبق ذكره**، ص ص43–44.

-كيف تتجاوز الطرق التقليدية في كيفية القيام بالأعمال التجارية، وإنشاء مؤسسات جديدة؛

- البحث باستمرار عن سبل تحسين وتطوير الأعمال التجارية الخاصة،

- التوقع وتقبل التطورات الطارئة في بيئة الأعمال التجارية؛

-اكتشاف آثار هذه التطورات بدقة وفي وقت مبكر قدر الإمكان؛

- أن تكون الفرص التجارية الناشئة شاملة وأقوى من المنافسة؛

- خلق ظروف وبيئة عمل تجارية وفقا لرؤية المؤسسة، بدلا من أن تبقى تحت سيطرة ظروف داخلية وخارجية معينة.

3.خصائص ريادة الأعمال

تتصف الأنشطة الريادية في مجال إدارة الأعمال بمجموعة من الخصائص، يمكن إيجازها في النقاط التالية[1] :

- ❖ تتزامن الريادة مع مهارات وقدرات رجال الأعمال المبتكرين والمبدعين والمتميزين، وبذلك فالأنشطة الريادية إنما تتطلب رجال أعمال بصفات ومهارات خاصة وغير إعتيادية؛
- ❖ تتطلب العمليات الريادية توافر رؤيا استراتيجية مستقبلية لرجال الأعمال، خاصة وأن مشروعات الأعمال الريادية أنما تعمل لفترة زمنية محددة؛
- ❖ تتزامن الريادة مع القدرة على إنشاء مشروعات الأعمال الصغيرة ذات الصفة المستمرة وأن تعمل على تطويرها وتهيئة المقومات التنافسية لتعزيز دورها التنموي والاقتصادي وتهيئ لها الأطر المطلوبة لخلق الأجواء الإبتكارية والتطويرية؛
- ❖ تولد الريادية مع الفرد وتنمو من خلال صقل موهبته بالرؤيا العلمية والخبرة العملية، وضمان القدرات التفاعلية مع المتغيرات البيئية، وبما يمكن هؤلاء الرياديون من تحقيق طموحاتهم وأهدافهم وآمالهم وضمان الإستمرارية لهذه المشروعات من خلال قدراتهم على مواكبة التطورات التكنولوجية والعمل على تهيئة ما يحتاجه المستهلك بالمواصفات والجودة والتكلفة التنافسية المناسبة؛
- ❖ تتزامن الريادة مع روح الابتكار والمبادرة في اتخاذ القرارات والعمل على المشكلات غير المتكررة وغير الروتينية، وبما يضمن المعالجة السريعة للاختناقات وزيادة القدرة على استثمار العنصر الزمني الصالح المشروعات؛
- ❖ تتزامن الريادة مع امتلاك المهارات والقدرات المتميزة وغير المألوفة لدى الجميع، وتعزز من السلوك في تحمل المخاطرة ومواجهة التحديات، ولذلك فهي تعكس درجة عالية من الثقة بالنفس ؛

[1]شامي صليحة، **تعزيز الريادة التنظيمية من أجل تحقيق الأداء المتميز لمنظمات الأعمال حالة المنظمات الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، تخصص تسيير منظمات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2020، ص 11.

- ❖ تتصف الريادة في مشروعات الأعمال بقدرتها على التكيف والمواءمة مع الأحداث والمتغيرات البيئية وسرعة الاستجابة للحاجات والرغبات الخاصة بالمستهلكين، فضلا على القدرة المتنامية في مواجهة التحديات التنافسية وفق أخلاقيات الأعمال ؛
- ❖ تتزامن الريادة مع الشعور العالي بالقدرات المتميزة على تحقيق المسؤولية الاجتماعية وإنجاز أهداف أصحاب المصالح وتعظيم ثروة المالكين .

4.الأبعاد الأساسية لريادة الأعمال

تتمثل الأبعاد الأساسية لريادة الأعمال في:[1]

❖ **السمات الريادية:**

هي سمات تميز رواد الأعمال الناجحين عن غيرهم، مثل وجود هدف واضح وخطة محددة، مما يعزز من فرص تحقيق النجاح في المشاريع الريادية ،قبول المخاطرة المحسوبة والشجاعة في الابتكار والبحث عن أفكار جديدة مواجهة المخاطر والقدرة على تطوير الأشياء بطرق جديدة ومبتكرة ، القدرة على تقبل النقد بشكل بناء والمرونة في التعامل مع آراء الآخرين والقدرة على التأثير والإقناع البحث عن أسلوب حياة معين والاستمتاع بالعمل الثقة بالنفس والإصرار الشخصية والتي تعزز شعور رواد الأعمال بالمرونة في تحديد جداولهم الزمنية واتخاذ قراراتهم بأنفسهم ، وتعتبر هذه السمات من العوامل الحاسمة في نجاح المشاريع الريادية.

❖ **فوائد ريادة الأعمال :**

تشمل فوائد ريادة الأعمال عدة جوانب تميز رواد الأعمال وتساهم في رفاهيتهم الاقتصادية والاجتماعية، تتضمن هذه الفوائد زيادة الدخل مقارنة بالاعتماد على راتب ثابت وخلق فرص عمل للآخرين، والمساهمة في تنمية وتطوير المجتمع، واكتساب خبرات عملية، والمساعدة على الادخار ، حيث تساهم المشاريع الريادية في تميز رواد الأعمال من خلال الابتكار واستغلال

❖ **الفرص الجديدة:**

مما يجعلهم يبرزون في سوق العمل، حيث أن امتلاك مشروع ريادي يمنح رواد الأعمال شعورًا بالقوة والتمكن من خلال التحكم الكامل في أعمالهم واتخاذ القرارات الاستراتيجية، يمكن أن تزيد المشاريع الريادية من دخل رواد الأعمال بشكل كبير مقارنة بالاعتماد على راتب ثابت، خاصة إذا نجح المشروع في السوق.

[1] أسماء الصالح، **تحليل تأثير المتغيرات الديمغرافية وأبعاد الريادة على التعليم والتفاعل مع ريادة الأعمال والاستعداد الريادي بين طلاب كلية إدارة الأعمال في جامعة طيبة**، مجلة الإدارة وريادة الأعمال، المجلد 05، العدد 01، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2025، ص ص 59-61.

وللمشاريع الريادية دورًا مهما في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الاقتصاد المحلي، مما يساهم في التنمية الاقتصادية، كما تساهم المشاريع الريادية في تنمية وتطوير المجتمع من خلال تقديم منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات المجتمع وتحسن من جودة الحياة، ويكتسب رواد الأعمال خبرات عملية واسعة من خلال إدارة مشاريعهم الخاصة مما يعزز مهاراتهم الإدارية والتقنية بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد المشاريع الريادية رواد الأعمال على تحقيق دخل أعلى مما يمكنهم من الادخار وحفظ المال لوقت الحاجة.

❖ **مخاطر زيادة الأعمال :**

تشمل مخاطر زيادة الأعمال التحديات التي يواجها رواد الأعمال، مثل أن مستوى المعيشة في بداية المشروع الريادي قد يكون أقل من غيره بسبب التكاليف العالية وعدم استقرار الدخل وعدم استقرار الدخل في بداية المشروع يمثل تحديا كبيرا فالمخاطر المالية من أبرز التحديات التي تواجه رواد الأعمال، الحياة الأسرية والاجتماعية قد تكون في المرتبة الثانية عند بدء مشروع جديد حيث يواجه رواد الأعمال تحديات في تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، تحمل كافة المسؤوليات وضغوط العمل الكبيرة والشعور بالإحباط، خاصة إذا لم يتم تحقيق النجاح المتوقع، ساعات العمل الطويلة في بداية المشروع قد تؤدي إلى الشعور بالملل أو عدم الصبر، مما يزيد من الضغوط النفسية فقد أظهرت دراسة Guo & Jiang 2020 أن 69% من رواد الأعمال يرون أن إدارة المخاطر مهارة حاسمة للنجاح.

❖ **أهمية ريادة الأعمال:**

تشمل أهمية زيادة الأعمال التغيير والابتكار في تقديم المنتجات والخدمات، فالتغيير والخروج عن المألوف في تقديم المنتجات والخدمات . والابتكار يمكن أن يكون مفتاح النجاح في هذا المجال واستغلال الفرص غير المستغلة في السوق خاصة مع وجود جهات داعمة، مما يشجع على العمل الريادي ويسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، عدد الخريجين حيث يفوق عدد الوظائف المتاحة في القطاعين الحكومي والخاص مما يجعل ريادة الأعمال حلاً محتملاً لمشكلة البطالة بين الخريجين، بعض الأشخاص يفضلون الاستقلال في العمل على الوظائف الثابتة والرواتب الثابتة، مما يعزز من دافعهم نحو ريادة الأعمال.[1]

❖ **المواقف الريادية:**

تشمل المواقف الريادية استفسارات حول مدى قبول الأفراد لبدء مشاريع ريادية مدعومة من جهات حكومية أو خاصة، الشراكة مع الأصدقاء أو أفراد الأسرة، وبدء مشاريع محلية مع التوسع لاحقا، تهدف هذه الاستفسارات إلى قياس توجهات الأفراد نحو ريادة الأعمال ومدى استعدادهم للانخراط في هذا المجال وتعكس هذه المواقف تأثير العوامل العاطفية والإدراكية في تشكيل نية الريادة حيث يلعب الدعم المؤسسي دورا حاسما في تعزيز نوايا الأفراد في بدء كما يرتبط تأثير

[1] أسماء الصالح، **مرجع سبق ذكره**، ص 60.

التعليم الريادي ، مشاريع ريادية على السمات النفسية مثل الحاجة إلى الإنجاز والميل إلى المخاطرة والتحكم الداخلي مما يعزز من نية الريادة بين الأفراد.

فهم هذه الأبعاد المختلفة لريادة الأعمال يمكن أن يساعد في تصميم برامج تعليمية وتدريبية فعالة تعزز من استعداد الطلاب للانخراط في ريادة الأعمال، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتنمية الاقتصاد المحلي.

5.أنواع ريادة الأعمال

يمكن أن تتخذ ريادة الأعمال مجموعة من الأشكال وقد اقترح عدد من الباحثين أنه من المهم التعرف على "أنواع مختلفة من ريادة الأعمال، ومساهمة أنشطتها الريادية في تعزيز ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي، هناك طريقتان من أكثر الطرق شيوعا لتصنيف رواد الأعمال هما التمييز الذي تم اجراؤه بين رواد الأعمال " الدفع" و"الجذب" أو التمييز بين رواد الأعمال " القائمين بالضرورة" و " القائمين على الفرص". وقد ركز عدد من الباحثين على وجود تأثير "الدفع"، ففي كثير من الحالات يتم دفع" الأفراد إلى ريادة الأعمال، وغالبا ما يكون ذلك ضد رغبتهم، بسبب تطورات دورة الحياة غير المتوقعة وغير المرحب بها، مثل فقدان الوظيفة، وعدم الرضا الشديد على الوظيفة الحالية وغيرها من النكسات المهنية، ومن ناحية أخرى قد ينجذب رواد الأعمال إلى إنشاء مشروع جديد بسبب عوامل ينظر إليها بشكل أكثر إيجابية في معظم المجتمعات بما في ذلك التدرب، والتعرض للأعمال التجارية التي تخلق الاهتمام، والثقة في البحث عن فرص جديدة لاستغلالها. وبالنسبة لأنواع ريادة الأعمال فقد تعددت وتنوعت من طرف الباحثين إلا أن المتواتر والمتردد لدى الغالب يتمثل في التالي [1]:

❖ **الأعمال الصغيرة لريادة الأعمال :**

في عالم اليوم، لا تزال غالبية المؤسسات صغيرة، في الولايات المتحدة 99.7% من جميع المؤسسات هي مؤسسات صغيرة وتوظف 50%% من جميع العمال غير الحكوميين، في الغالب لا يكسبون سوى القليل، تفتقر مثل هذه الشركات إلى الحجم اللازم لجذب رأس المال الاستثماري، ويتم تمويلها عن طريق قروض الأصدقاء / العائلة أو القروض التجارية الصغيرة، وتشمل أمثلة ريادة الأعمال الصغيرة مصففي الشعر، محلات البقالة، والكهربائيين والتجاريين والسباكين والاستشاريين وما إلى ذلك.

❖ **ريادة الأعمال الناشئة القابلة للتطوير :**

في هذا النوع من ريادة الأعمال، يبدأ رواد الأعمال مؤسساتهم معتقدين أن رؤيتهم يمكن أن تغير العالم، ويأتي تمويلهم من أصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية، ويقومون بتعيين أفضل الموظفين، إن العثور على نموذج عمل قابل للتطوير

[1] يبرير محمد، **الابتكار والريادة في الأعمال ودورهما في تحقيق فرص عمل مستدامة –دراسة حالة–**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، تخصص مقاولاتية، قسم علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة، الجزائر، 2025/2024، ص ص62-64.

والتكرار هو منهجهم، وبمجرد العثور عليها، يلزم مزيد من التمويل من أصحاب رؤوس الأموال لتنمية أعمالهم، وتشكل المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير والتكرار نسبة صغيرة فقط من جميع المؤسسات بسبب رأس المال المخاطر والعائدات الضخمة، وتشمل الأمثلة على ريادة الأعمال القابلة للتطوير، فايسبوك، انستغرام والسوق عبر الإنترنت للالكترونيات.

❖ **ريادة الأعمال الشركات الكبيرة :**

من خلال الحفاظ على الابتكار، وتقديم منتجات جديدة متغيرة حول منتجاتها الأساسية، يتم تطوير منتجات جديدة من أجل تلبية احتياجات العملاء المتغيرة والتكنولوجيا المتقدمة، غالبا ما تفعل المؤسسات ذلك من خلال الشراكة مع الشركات المبتكرة أو شرائها، وتشمل أمثلة ريادة الأعمال المؤسسات الكبيرة غوغل، مايكروسوفت، وسامسونغ...

❖ **ريادة الأعمال الاجتماعية :**

هو المكان الذي يضع فيه رائد الأعمال منتجات وخدمات لحل الاحتياجات والمشاكل الاجتماعية، هدفهم الوحيد هو جعل العالم مكانا أفضل وليس جني الارباح أو اكتساب الثروة، يمكن أن تكون غير ربحية أو ربحية أو هجينة، أحد الأمثلة على ريادة الأعمال الاجتماعية والتي هي منظمة أطلق عليها مارك كوسكا اسم Safepoint Trust والتي تعمل على إعادة تصميم الأدوات الطبية وادخال محاقن غير قابلة لإعادة الاستخدام لكنها غير مكلفة للعيادات التي تعاني من نقص التمويل في جميع أنحاء العالم، تمكنت هذه المنظمة من تقديم 4 مليارات حقنة آمنة في 40 دولة من خلال حقن التعطيل التلقائي.[1]

6. مراحل عملية ريادة الأعمال

تتمثل مراحل عملية ريادة الأعمال فيما يلي:[2]

–تحديد الفرص والتعرف عليها: ومن أشكال هذه الفرص، التغيرات السكانية، والتكنولوجيا الجديدة والقانونية والاجتماعية.

–تطوير المفهوم: الذي قد يأخذ شكل منتجات أو خدمات أو عمليات أو تكنولوجيا جديدة، أو قنوات توزيع أو أسواق جديدة، أو نماذج تنظيمية جديدة.

–تحديد الموارد اللازمة: تتضمن هذه المرحلة تحديد الحاجة من العاملين والمهارات الجديدة، والمديرين والخبراء، والمتخصصين في التسويق والمبيعات، والتقنيين، والموارد المالية وقنوات التوزيع مثلا.

[1] يبرير محمد، **مرجع سبق ذكره**، ص 64.

[2] زقار ليلى وآخرون، **الإطار الفكري والنظري لريادة الأعمال، روح المبادرة والتنمية المحلية المستدامة**، كتاب جماعي بعنوان: الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الاقليمية (المحلية) المستدامة دراسات ميدانية وتجارب رائدة، جامعة زيان عاشور ، الجلفة، الجزائر، 2019 ، ص ص110-111.

-الحصول على الموارد: وقد يكون ذلك من خلال الاقتراض أو حقوق الملكية، أو التمويل الخارجي، أو التشارك أو عقود العمل، أو التمويل من خلال الموردين أو المشروعات المشتركة، أو من خلال شركات التضامن.

-التنفيذ وإدارة المشروع: تتضمن هذه المرحلة تنفيذ مفهوم الأعمال ومراقبة الأداء، والدفع إلى الموردين، وإعادة الاستثمار والتوسع وتحقيق أهداف الأداء.

-حصاد المشروع: تتضمن المرحلة الأخيرة من العملية الريادية دمج المفهوم الجديد في مجال العمليات الرئيسية للمشروع، وترخيص الحقوق أو بيع المشروع أو تحويله إلى شركة مساهمة عامة، أو إغلاقه.

فريادة الأعمال تعتبر بمثابة عملية ذكية متكاملة ومنتظمة ومستمرة، تبدأ بالترقب لملاحظة فرص جديدة ناشئة في السوق، واختيار أنسبها ملائمة لتطلعات ورغبات وموارد ذلك الفرد المستعد لتحمل وقبول المخاطرة والباحث عن التفرد والتميز، تكريس الوقت والجهد اللازمين، واكتساب نتائجها من خلال تطوير شيء فريد من خلال توافقات جديدة تعطي القيمة لأكثر من جهة، ومن الممكن أن تتمثل تلك العملية في تكوين مشروعات جديدة ، أو توظيفها في منظمة قائمة.

الشكل رقم (01-01): مراحل عملية ريادة الأعمال

المصدر: زقار ليلى وآخرون، **الإطار الفكري والنظري لريادة الأعمال، روح المبادرة والتنمية المحلية المستدامة،** كتاب جماعي بعنوان: الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الاقليمية (المحلية) المستدامة دراسات ميدانية وتجارب رائدة، جامعة زيان عاشور ، الجلفة، الجزائر، 2019، ص 111.

المطلب الثاني: الريادي: المفهوم، السمات والمهارات ومختلف العوامل المؤثرة في كفاءة الأداء

يعتبر رائد الأعمال (المقاول) فاعلا محوريا في العملية المقاولاتية كما يتميز بسمات وخصائص عدة تؤهله لتأسيس وتطوير المشاريع إذ سيتم التطرق لمفهومه وسماته، أنواعه وأدواره والعوامل المؤثرة في كفاءة الأداء في هذا المطلب.

1.مفهوم رائد الأعمال (المقاول)

رائد العمل L' entrepreneur هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة على تحويل أي فكرة مبتكرة إلى منتج وخدمة جديدة تحقق له الربح وتشبع حاجات المستهلكين. والجدير بالذكر أن أشهر مواقع الأنترنيت وبرمجيات الحاسب، مثل: جوجل Google، ويوتيوب YouTube ،وفليكرFlickr ،وتويترTwitter ،وفيسبوكFacebook، ومايكروسوفت Microsoft تعد من أبرز نجاحات رواد الأعمال في وقتنا الحالي.[1]

وحسب Cantillon.R فإنه: "هو شخص يخاطر بأمواله الخاصة أو الموظفة في ظل حالة عدم التأكد – دون ضمانات – من تحقيق أرباح ناتجة من بيع أو عوائد عوامل الانتاج من شأنها تغطية تكاليف عوامل الإنتاج، متحملا بذلك مختلف أنواع المخاطر سواء المالية، غير المالية، العامة النظامية او الخاصة غير النظامية"[2].

وهناك من يعرفه بأنه:" ذلك الشخص المجدد الذي يزاول التغيير في الاسواق من خلال تقديم المنتجات والخدمات بأنماط جديدة".[3]

كما يعرفه Kirzner بأنه:" نوع من الوسيط الذي يدرك ويستغل ما هو موجود بالفعل والذي لا يعرفه الآخرون".[4]

وفي تعريف اخر هو:" الشخص الذي يستطيع تنظيم وادارة الاعمال مع تبني المخاطرة لتحقيق الربحية ."[5]

مما سبق من التعريفات يمكن تقديم تعريف لرائد الأعمال بأنه الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على ارض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة، من اجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع، وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد.

---

[1] سارة سلامة، **حاضنات الأعمال السبيل لدعم وتطوير ريادة الأعمال – حاضنة ميلة نموذجا-** ، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد 01، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،2021، ص ص586-587.

[2] صبرينة سيدي صالح، علي لونيس، **المقاولاتية المفهوم –الآليات والقرارات المتخذة من طرف الدولة الجزائرية**ـ، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 08، العدد 02، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف، الجزائر، 2022، ص 555.

[3] سعد علي ريحان المحمدي، **الريادة والابداع هوية المنظمات المعاصرة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2023، ص 21.

[4] حملات بن عشور، عيبود قادة، **الإطار المفاهيمي والتنظيمي للمقاولاتية في ظل التوجهات الجديدة**، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 11، العدد 01، جامعة معسكر، الجزائر، 2022، ص 207.

[5] اسلام محمد الناقة، **ريادة الاعمال**، دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2023، ص 106.

2.خصائص رائد الأعمال

لا يتوقف نجاح رائد العمل على مجرد امتلاكه للقدرة على الابداع والابتكار ولا ايجابية التوجهات والسلوكات، بل يتعين أن يتوافر لديه مزيج متنوع من سمات ومهارات متكاملة، تساعده على النجاح في العمل. ومن أهم خصائص رائد الأعمال ما يلي:[1]

– **السمات:** القدرة والقوة الجسمانية، الذكاء، قوة الشخصية، المثابرة والانضباط و الاستمرارية، الثقافة العامة المستمدة من المحيط.

– **المعرفة الإدارية:** فهي المعرفة التي تؤهله للتسيير الجيد لمؤسسته؛

– **المهارات الفكرية:** المتمثلة في القدرة على اتخاذ القرار بالإضافة إلى طريقة التفكير الإبداعية مع التحسس للمشكلات والتخطيط الاستراتيجي.

– **المهارات الإنسانية:** التي تنشئ بين المدير مع مرؤوسيه وزملائه في إنجاح المشروع.

– **المهارات الفنية:** والتي تتمثل في الإطلاع بالعمليات الفنية والإنتاجية في المستوى الأدنى للمؤسسة.

كما يوضح الجدول الموالي أهم السمات التي تميز رواد الأعمال عن غيرهم من رجال الأعمال والمستثمرين:

جدول رقم (01–01): سمات رواد الأعمال

السمة	المفهوم
المثابرة/وضع الأهداف	وضع الأهداف الواقعية القابلة للإنجاز، وتوافر العزيمة والالتزام طويل الأجل.
القدرة على بناء العلاقات الإنسانية	يمتلكون القدرة على اقناع الأخرين، ودفعهم للتحرك في اتجاه محدود، وفي الوقت نفسه يتسمون بروح المرح والبهجة والتعاون واللباقة.
القدرة على التواصل	فهم قادرون على التواصل مع الأخرين، ونقل الأفكار لهم، سواء شفاهة أو تحريرا.
الانضباط الذاتي	فهم يتمتعون بقدر عال من المعايير الذاتية الواقعية، ويتقبلون المسؤولية، ولديهم الاستعداد للمحاسبة.
التعامل مع الفشل	فهم ينظرون للفشل بصفته دروسا مستفادة وخبرات مكتسبة.
الثقة بالنفس	يثقون بالإقناع والعقيدة الراسخة في قدرتهم على انجاز الأهداف، التي يصرون

[1] يوسفي مصطفى، عائشة مسسوم، **مراكز تطوير المقاولاتية (E.D.C)كإستراتيجية لتعزيز النية المقاولاتية لدى الجامعيين – دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية جامعة الجزائر 3(2024/2023)**-. مجلة دفاتر بوادكس، المجلد 14، العدد 01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2025، ص 28.

	عليها. فضال عن تمتعهم بدرجة عالية من الحاجة للاستقلالية.
تحمل المخاطرة	التمتع بالنزعة لتحمل قدر محسوب ومعتدل من المخاطرة، ويرون فيها فرصة مناسبة للنجاح.
أخذ المبادرة وتحمل المسؤولية الشخصية	فهم يحتاجون الى الاعتماد على مبادرتهم الذاتية، واتخاذ القرارات المهمة، والتصميم على التنفيذ، قابلين بالنتائج، ومتحملين العواقب.

المصدر: سارة سلامة، **حاضنات الأعمال السبيل لدعم وتطوير ريادة الأعمال – حاضنة ميلة نموذجا-** ، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد 01، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021، ص 587.

3. أنواع الرياديين وتصنيفاتهم

لقد قسمت النظرية الاقتصادية الرياديين من حيث السلوك إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي: المبدع، المخاطر، المدير.

ولقد قسم مينتزبرغ الرياديين إلى أربع مجموعات وهي:

- المقاولين ذوي الإمكانية؛
- الرياديين الذين لديهم النية لإقامة مشروع؛
- رياديين فعليين؛
- رياديين ليس عندهم النية لبدء وإنشاء مشروع جديد.

وقد قسم بعضهم الرياديين إلى أنواع أخرى مثل : مقاول أصيل ومقاول مبتدئ، ومقاول تسلسلي أو تتابعي، ومقاول احتوائي فالمقاول الأصيل يحوي مفاهيم متعددة كالتي تم تبيينها في مختلف التعاريف أما المقاول المبتدئ أو الأولى فهو الذي يملك حاليا مشروعا واحد ، ولكن عنده خبرة سابقة في ملكية المشاريع، وإدارتها كونه منشئا لهذا المشروع أو أحد ورثته أو قد يكون مشتر لهذا المشروع ، والمقاول التسلسلي أو التتابعي هو الذي يملك مشروعا واحد بعد أن قضى فترة زمنية في مشروع سابق، والمقاول الاحتوائي هو الذي يملك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد.[1]

يلاحظ من التقسيمات والأنواع السابقة للرياديين تعدد وتنوع تصنيفاتهم، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف المنهج الفكري والخلفية العلمية لكل باحث بالنظر إلى تصنيف الرياديين وإبراز تطبيقاتهم وأنواعهم المختلفة واختلاف طبيعة الفرصة ونوعها.

4. أدوار رواد الأعمال

[1] مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، عالم الكتاب الحديث، الطبعة الثانية، اربد، الأردن، 2009، ص92.

إن لرواد الأعمال الكثير من الأدوار التي ينبغي أن يضطلعوا بها، نذكر منها ما يلي: [1]

–إنشاء أسواق جديدة: رواد الأعمال هم أناس مبدعون ومنشئون للموارد والفرص فهم يخلقون عملاء وبائعين وهذا ما يجعلهم مختلفي عن رجال الأعمال التقليديين الذين (أي رجال الأعمال) يؤدون الوظائف الإدارية التقليدية مثل التخطيط والتنظيم وتحديد المهام؛

–اكتشاف مصادر جديدة للموارد: رواد الأعمال لا يرضون أبداً بالمصادر التقليدية أو المتاحة للمواد . لذلك ولطبيعتهم الابتكارية، فأنهم يعملون على اكتشاف مصادر جديدة للمواد ليحسنوا شركاتهم. في مجال الأعمال، فهم يستطيعون تطوير مصادر جديدة للمواد تمت بميزة تناقصية من حيث النقل والتكلفة والجودة.

– يحركون الموارد الرأس مالية: فرواد الأعمال هم المنظمون والمحددون لمعظم عناصر الإنتاج، مثل الأرض والعمال ورأس المال. فهم يمزجون عناصر الإنتاج هذه لخلق بضائع وخدمات جديدة. الموارد الرأسمالية، فرواد الأعمال لديهم الابتكار والثقة في النفس التي تمكنهم من تجميع وتحريك رؤوس الأموال لإنشاء أعمال جديدة أو توسيع أعمال قائمة.

– تقديم تكنولوجيا جديدة، صناعات جديدة ومنتجات جديدة: يقدم رواد الأعمال أشياء جديدة ومختلفة بعض الشيء، مثل هذه الروح المادية تساهم بقوة في تحديث اقتصادنا .وفي كل عام نرى منتجات وتكنولوجيا جديدة. كل هذه المنتجات والتكنولوجيا تهدف لإشباع الاحتياجات البشرية بطريقة مناسبة وجميلة؛ خامسا–خلق فرص عمل جديدة: حيث أن أكبر موفر لفرص العمل هو القطاع الخاص فإن ملايين فرص العمل تقدمها المصانع وصناعة الخدمات والشركات الزراعية وبعض الأعمال الصغيرة والمتوسطة. فعلى سبيل المثال فإن المتاجر الكبرى مثل SM وUniwide وRobinson وآخرون يوظفون آلاف العاملين. وبالمثل فإن شركات كبرى مثل SMC و Ayala ومجموعة شركات Soriano يخلقون فرص عمل كثيرة، مثل هذه لها مضاعفات وتأثيرات تسرع من نمو الاقتصاد ككل. فمزيد من الوظائف يعني المزيد من الدخل وهذا يزيد الطلب على البضائع والخدمات وبالتالي يزيد الإنتاج. وبالتالي يزيد الطلب على الوظائف مرة أخرى.

5. مهارات ريادة الأعمال

ترتبط ريادة الأعمال بمجموعة من السمات التي ينبغي تعزيزها لدى المتعلمين مثل: تحمل المخاطر، وامتلاك المهارات الإدارية، والمبادرة التي تتيح استخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل ويمكن القول إن مهارات ريادة الأعمال تمثل عملية إيجاد الفرص وتوليد أفكار جديدة وصياغتها، والعمل على ترجمة تلك الأفكار والفرص إلى قيم مضافة للمجتمع ذات سمة مميزة،

[1] محمد بن موسى، **السياق العام للعلاقة التفاعلية بين ريادة الأعمال والبيئة الاقتصادية والاجتماعية المحيطة**، كتاب جماعي بعنوان: الإبداع ، ريادة الأعمال والتنمية الاقليمية (المحلية) المستدامة: دراسات ميدانية وتجارب رائدة، الطبعة الأولى، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2019 ، ص ص09-10.

مما يجعلها عنصرا أساسيا في النمو الاقتصادي والاجتماعي ومن المهارات التي تعبر عن ريادة الأعمال وتضمن في أبعاد ريادة الأعمال[1]:

–التصرف الاستباقي: يتمثل في قدرة الفرد على إحداث التغيير واتخاذ المبادرة والإتيان بطرق مبتكرة وغري مألوفة للقيام بالأشياء، كما يركز على ترجمة هذه الأحداث إلى واقع؛

–تفضيل الابتكار: يتمثل في الاتصاف بالمرونة والطلاقة الإبداعية في التفكري والتعبير في آن واحد، والابتعاد عن كل ما هو مألوف وتقليدي، والخوض في مشكلات معقدة؛

– الكفاءة الذاتية: هي رؤية الفرد واعتقاداته الذاتية عن مقدرته على العمل والانجاز وتحقيق أهدافه الذاتية ففي مختلف المجالات؛

–دافعية الانجاز: هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية لتحقيق الإتقان، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف؛

– التفرد والابتعاد عن المألوف: يعبر عن إمكانية تحدي الأفراد للوضع الراهن والعمل خارج الصندوق بما في ذلك تطوير للابتكارات الأصيلة.

6.عوامل تطور ريادة الأَعمال

تتمثل أهم عوامل تطور ريادة الأعمال في:[2]

الثقافة والقيم الاجتماعية

وهي من أهم العوامل الَّتِي تُسَاعِد على تَنْمِيَة مَهَارَاتِ الإِبْدَاعِ لَدَى رَائِدِ الأَعْمَال ، إذ يعد مدى اكتساب الفرد وتبنيه لثقافة ريادة الأعمال من أقوى الدوافع الَّتِي تحدد اتجاهه نحو تنفيذ مبادرات ريادة الأعمال وتدشين المشاريع الصغيرة، ففي النهاية مستوى الثقافة والقيم الاجتماعية التي يتبناها رَائِدِ الْأَعْمَالَ هِيَ الَّتِي تُحفِّز وتعزز السلوكيات الرِّيَادِيَّة، مثل: المغامرة والمخاطرة والاستقلالية والطموح والإنجاز وغيرها، وتساعد في الترويج لإمكانية حدوث تغيرات وابتكارات جذرية على مستوى الفرد، ومن ثمَّ على مستوى المجتمع.

العوامل النفسية:

توجد مجموعة من المتغيرات النفسية التي ينشأ عَلَيْهَا الأَفْرَادِ، وَتُؤَثّر سلبًا أو إيجابًا على مسار حياتهم، فتدفعهم منذ الصغر لتبني سلوكيات معينة دون غيرها حتى

---

[1] إيناس بنت راشد بن سالم الجفيلية، محمد علي أحمد شحات، **واقع مشروعات العلوم في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة صفوف الحلقة الثانية من وجهة نظر المعلمين**، مجلة العلوم التربوية، العدد 21، جامعة قطر، قطر، 2023، ص ص68-69.

[2] يحي السيد عمر، **ريادة الأعمال بين الموهبة والممارسة**، دار الأصالة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، إسطنبول، تركيا، 2021، ص ص 48-50.

تصبح من سماتهم المتأصلة في شخصياتهم ويصعب تغييرها فيما بعد، ومن أهم هَذِهِ العوامل : الرَّغْبَة في النجاح والإنجاز، والثقة بالنفس، والسعي لإثبات الذات والاستقلالية، والمغامرة إضافة إلى النظرة المستقبلية الإيجابية، وهذه العوامل النفسية بإمكانها بسهولة أن تُنَمِّي دوافع الفرد وطرائق تفكيره في التَّوَجُه نَحْو فِعل ريادة الأعمال من أو بالعكس تدفعه بعيدا عنها.

عوامل شخصية

بيئة رائد الأعمال وطفولته الطريقة والكيفية التي تربى بِهَا ونشأ عَلَيْهَا فِي ظِلَّ بَعْضٍ المعطيات، فمحيط الأسرة دور لا يستهان به في تكوين شخصِيَّةِ رَائِدِ الْأَعْمَال، تعليمه وسنه وخبرته المهنية، إذ أشارت العديد من الأبحاث إلى أن غالبية رواد الأعمال هم أقل مزاولة للمسار التعليمي، رغم أن التعليم هو عامل مهم في نشأة رواد الأعمال: لأنه يوفر خلفية جيدة تساعدهم على مواجهة التغيرات البيئية والصمود أمامها، وبالنسبة للسن فقد أشارت عدد من الدراسات الميدانية إلى أن غالبية رواد الأعمال يبدؤون في مزاولة أنشطتهم ابتداء من الفترة العمرية ما بين 18-20، أما الخبرة فيُمكن أن تزيد هذه الأخيرة من الاستعدادات الريادية للفرد.

العوامل السوسيوثقافية

إضافة إلى العوامل الشخصية السابق ذكرها، هُنَاكَ مَجْمُوعة من العوامل والمكتسبات التي تندرج ضمن الأطر الاجتماعية والثقافية والتي تساعد الأَفْرَادِ علَى وُلُوج عالم رِيَادَةِ الأَعْمَال ثم الصمود فيه، مثل:

- **رأس المال الاجتماعي**: الذي يمكن توضيحه بأنه مجموع العلاقات الشَّخْصِيَّة الموجودة داخل المجتمع، التي تنقسم العلاقات داخلية وخارجية.
- **رأس المال الثقافي**: إذ لا يخلو أي فعل اجْتِمَاعِي أو اقتصادي من المرجعيات الاجتماعية والثَّقَافِيَّة؛ لأن السلوك الفردي والجماعي متعدد، ورأس المالِ الثَّقَافِي هُوَ رأس المالِ الَّذِي يتكون ويتحدد من خلال المعرفة الشاملة وقبول الثقافة السائدة في المجتمع.

العوامل الاقتصادية

وهي تلك الَّتِي تَتَمَثَّل وتَتَحَدَّد في الإمكانات والموارد المتاحة والتي من دونها لا يمكن أن تتحقق الريادة، وتنقسم إلى : أساس إقليمي، فالإقليم والتسهيلات التي يقدمها للفرد يؤثر على مسار العمل الريادي، وأنظمة المساندة والدعم لإنشاء المؤسسات، وهي مجموعة الأنظمة المحتملة التي من الممكن أن تُؤَكِّد بِشَكْلٍ ملائم أو غير ملائم على القدرات الرِّيَادِيَّة للفرد. ومِمَّا لا شك فيه أنَّ رِيَادَةِ الأَعْمَال تُساهم في زيادة فرص الأعمال، وتوفير الوظائف، وتحفيز الإبداع، كَمَا يُعَدْ رُواد الأَعْمَالَ مُحركا رئيسا للابتكار والإبداع في أي اقتصاد.[1]

[1] يحي السيد عمر، **مرجع سبق ذكره**، ص 50.

المطلب الثالث: ريادة الأعمال والتنمية: المكاسب والتحديات

تُعد ريادة الأعمال من أهم الآليات الحديثة التي تعتمد عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما لها من دور في خلق الثروة وتعزيز الابتكار. غير أن هذا الدور لا يخلو من تحديات تعيق تطوره وفعاليته في بعض البيئات. وعليه، يستوجب الأمر الوقوف على أبرز المكاسب التي تحققها ريادة الأعمال، مقابل التحديات التي تواجهها.

1. أهمية ريادة الأعمال

إن السلوك الريادي هو الذي يحدد المنظمة بشكل هادف ومستمر ويشكل مجال عملياتها بتمييز واستغلال الفرص الريادية الموجهة نحو الإبداع وهو المعيار في المنظمات التي تستخدم إستراتيجية الريادة والتي تطور وتحسن منتجاتها وخدماتها استجابةً للتغيرات البيئية التنافسية وتطمح أي منظمة، في الوصول الى الريادية في مجال أعمالها، وعندما تصل إلى مستوى الريادية وتتخطى المحيط الأحمر وتصل الى المحيط الأزرق بحيث تكون قادرة على الوقوف أمام المنظمات دون منافس لأنها فريدة بمنتجاتها وخدماتها المبتكرة في السوق. فهي غاية مهمة لمنظمات الأعمال لتلبيه طموحها في الحصول على التمايز في مجال عملها لجذب اكبر حصة سوقية. وقد ذكر إن لريادة منظمات الأعمال أهمية كبيرة ليس على مستوى المنظمة فقط، وإنما ينعكس على مستوى الاقتصاد الكلي ومن خلال الاطلاع على فكر الإدارة الاستراتيجية وريادة الأعمال، لابد من الإشارة إلى بعض النقاط وهي:[1]

– النشاط الريادي كآلية تغيير وتطوير والتجديد الاستراتيجي؛

– تعد أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستعمال الأفضل للموارد المتاحة للوصول إلى إطلاق المنتج أو الخدمة الجديدة، وكذلك الوصول إلى تطوير طرائق وأساليب جديدة للعمليات؛

– تستعمل أساسيات الإدارة في الوقت الذي يتم فيه تحديد نمط سلوك الريادي، إذ يتحدى البيروقراطية ويشجع على الإبداع؛

– تكون مسؤولة أيضا عن تحفيز وتشجيع الإبداع داخل المنظمة بوساطة اختيار الفرص الجديدة وتنفيذها واستغلال واكتساب الموارد لأجل إنتاج سلع وخدمات جديدة؛

– تتضمن ريادة المنظمة مجموعة من المواقف والإجراءات المتنوعة والتي تعزز قدرتها على تبني المخاطرة والتمسك بالفرص والإبداع؛

– ريادة منظمات الأعمال ذات اثر ايجابي جدا على الاقتصاد وعلى المجتمع، فهي تساعد على استقرارها وأول من عبر عنها هو العالم الاسترالي Schumpeter Joseph عام 1934 في كتابه "نظرية التطور الاقتصادي"؛

[1] عبد الحفيظ بحياوي، بن علي احسان، كاكي عبد الكريم ، **دور الابداع الاداري في تعزيز ريادة الاعمال بالمنظمات**، كتاب جماع بعنوان: الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الاقليمية (المحلية) المستدامة دراسات ميدانية وتجارب رائدة، جامعة زيان عاشور ، الجلفة، الجزائر، 2019، ص ص27-28.

– تعد الريادية لمنظمات الأعمال، سمه هامة كاستراتيجية للنمو والميزة التنافسية؛

– تكون فرصه لجني الأرباح والمساهمة في المجتمع من خلال ما تقدمه المنظمة من خدمات لها.[1]

2.أهداف ريادة الأعمال

تتمثل هذه الأهداف في:[2]

❖ **تحريك عجلة الاقتصاد :**

تقوم مشاريع ريادة الأعمال على تنشيط الوضع الاقتصادي وتحريك عجلة الاقتصاد، من خلال تفاعل عدة قطاعات ودمجها وتحقيق التعاون في مجالات متنوعة لنجاح المشاريع التي تنجزها تلك الشركات الناشئة والأفكار الريادية؛

❖ **عمل خطط عمل مناسبة وملائمة للظروف:**

ترتكز ريادة الأعمال على التخطيط الجيد وذلك للتخلص من ضياع الوقت والمال والجهد أثناء تنفيذ المشاريع، حيث أن التخطيط الجيد يقوم على دراسة المشاريع والظروف المحيطة والاحتياجات والمعيقات والتحديات وطرق التعامل مع كل الظروف للوصول لمرحلة النجاح وإنجاز المشروع على أكمل وجه حسب الخطة المرسومة بدراسة وعناية ؛

❖ **توظيف وتدريب المبدعين :**

ريادة الأعمال تركز بشدة على الإبداع والتميز والأفكار الخلاقة والجذابة والتي تلبي احتياجات الجمهور المستهدف والمستهلكين على أفضل صورة وبجودة عالية لذلك تقوم المشاريع والشركات الريادية بتعيين موظفين مبدعين قادرين على التميز بعملهم وإنتاجهم؛

❖ **الاستقرار المالي وتحقيق عائد استثماري عالي :**

الحديث عن الإبداع والتميز والتفكير خارج الصندوق لا ينفصل عن الحديث عن الربح المادي وتحقيق العائد الاستثماري المالي الجيد الذي يمكن رواد الأعمال من الاستثمار في مشاريعهم بل وتطويرها وتحسينها للخروج بمنتجات وخدمات أفضل وبجودة وكفاءة عالية؛

❖ **التوفيق بين المبيعات والتسويق :**

في ريادة الأعمال يكون العمل ضمن فريق العمل الواحد بنفس وتيرة الشغف والإخلاص لنجاح المشروع ويتم التوفيق بين تحقيق المبيعات بشكل عالي ومربح ماديا وبين التسويق المدروس والناجح لضمان استمرار نجاح المشروع والعمل الريادي وعدم التعرض للمشاكل المالية .

---

[1]عبد الحفيظ يحياوي، بن علي احسان، كاكي عبد الكريم ، **مرجع سبق ذكره**، ص 28.

[2]بوبكر يمينة، بوخاتم سناء، **تحليل استراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في الجزائر–دراسة حالة–**، مذكرة ماستر، غير منشورة، تخصص إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2022، ص ص05-06.

❖ **النمو والتميز في قطاع العمل :**

ريادة الأعمال تقوم على المنافسة بين جميع الأفكار من حيث الفكرة ومن حيث التنفيذ لذا يهدف رواد الأعمال دائما للتميز والإبداع والتطوير من مهارات الموظفين والعاملين للارتقاء والتميز على كل المنافسين من حيث طبيعة الخدمة والمنتج وخدمات ما قبل وما بعد البيع للمنتج أو للخدمة؛

❖ **عدم تكرار الأخطاء السابقة :**

تهدف ريادة الأعمال إلى إنشاء مشاريع ناجحة لعدم تكرار الخطأ السابق التي وقعت به الشركات الأخرى وتجنب هذه الأخطاء يتطلب دراسة عملية لوضع السوق العام والسوق الخاص المستهدف والطبيعة والخدمة أو المنتج الذي سيتم إنتاجه وسبل وأدوات التسويق والبيع وغيرها بطرق مبتكرة وإبداعية؛

❖ **تقديم الخدمة للمجتمع والبيئة المحيطة :**

ما يميز ريادة الأعمال اهتمامها أيضا بالجانب المجتمعي فهي تقوم على تقديم خدمة يحتاج لها المجتمع أو تطوير طرق تقديم خدمة متاحة لتصبح أسهل وأفضل وتلبي احتياجات الجمهور .[1]

3. دور ريادة الأعمال في تحسين جودة الحياة

جودة الحياة تشير إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر على رفاهية الأفراد، بما في ذلك الصحة، التعليم الظروف المعيشية، والأمان الاقتصادي. ريادة الأعمال تلعب دورا كبيرا في تحسين هذه الجوانب، فعندما يتم تأسيس مشاريع جديدة، تساهم في توفير وظائف وتحسين الظروف الاقتصادية للأفراد، وهو ما يرفع من قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية. كما أن للمشاريع الريادية تساهم في تقديم حلول جديدة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية، مما يؤدي إلى تحسين الحياة اليومية للأفراد.[2]

➢ **خلق وظائف جديدة:**

أحد أبرز الإسهامات التي تقدمها ريادة الأعمال هو خلق فرص عمل جديدة . فكل مشروع ريادي يحتاج إلى عمالة لتنفيذه وتطويره، ما يوفر فرص عمل للعديد من الأشخاص، خاصة في المجتمعات التي تعاني من البطالة في الجزائر، مثلاً، حيث يواجه الاقتصاد تحديات كبيرة في توليد فرص عمل كافية للشباب، تسهم ريادة الأعمال في تخفيف الضغط على سوق العمل التقليدي من خلال خلق بدائل جديدة، بالإضافة إلى ذلك، تعمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة على دعم الاقتصاد المحلي، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة من خلال تمكين الأفراد اقتصاديا وتحسين مستويات معيشتهم.

[1] بوبكر يمينة، بوخاتم سناء، **مرجع سبق ذكره**، ص06.

[2] عبد الله عياشي، **دور ريادة الأعمال في تحسين جودة الحياة لدى المجتمع الجزائري :دراسة تحليلية لتأثير الابتكار والمشاريع الصغيرة**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 08، العدد 04، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2024، ص ص 176-179.

ريادة الأعمال هي أداة حيوية لمعالجة أزمة البطالة التي تواجه العديد من البلدان، بما في ذلك الجزائر. عندما يتم تأسيس مشاريع جديدة تتطلب هذه المشاريع عمالة لتنفيذها وتشغيلها، مما يخلق فرص عمل متنوعة في مختلف القطاعات في الجزائر، تعاني نسبة كبيرة من الشباب من البطالة، وبالتالي تشكل ريادة الأعمال فرصة ذهبية للتخفيف من هذا العبء الاجتماعي والاقتصادي.

- **تحفيز الابتكار:**

الابتكار هو أحد أهم الأدوات التي تعتمد عليها ريادة الأعمال إذ يسعى رواد الأعمال إلى تقديم منتجات وخدمات جديدة أو تحسين تلك القائمة، مما يسهم في تطوير المجتمع بشكل عام الابتكار لا يقتصر على التكنولوجيا، بل يمتد إلى مختلف المجالات مثل التعليم، الصحة، الزراعة، والخدمات الابتكارات تسهم في توفير حلول فعالة للتحديات التي يواجهها المجتمع، مثل تحسين البنية التحتية أو تقديم خدمات صحية أكثر كفاءة هذا النوع من التطور والابتكار يؤدي إلى تحسين مستوى الرفاهية العامة ويعزز جودة الحياة من خلال تقديم حلول تتماشى مع احتياجات الأفراد. بعد الابتكار جوهر زيادة الأعمال، حيث يدفع رواد الأعمال إلى ابتكار حلول جديدة للتحديات المجتمعية والاقتصادية، الابتكار لا يقتصر فقط على التكنولوجيا، بل يشمل مجالات مثل الصحة والتعليم والزراعة حيث تسهم الأفكار المبتكرة في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

- **تحسين المستوى المعيشي:**

ريادة الأعمال تساهم بشكل كبير في تحسين المستوى المعيشي للأفراد من خلال رفع معدلات الدخل وتمكين الأفراد اقتصادياً. عندما ينشئ الأفراد مشاريع ناجحة، يزداد دخلهم، ما يتيح لهم تحسين ظروفهم المعيشية، كما أن تحسن مستوى الدخل يجعل الأفراد أكثر قدرة على تلبية احتياجاتهم الأساسية مثل السكن، التعليم، والصحة في الجزائر، حيث يعاني العديد من الأفراد من صعوبات اقتصادية، يمكن الريادة الأعمال أن تكون حلاً لتعزيز الاستقلال المالي وتحسين جودة الحياة. [1]

- **تنويع الاقتصاد المحلي:**

في البلدان التي تعتمد على مصادر دخل محدودة مثل الجزائر، تسهم ريادة الأعمال في تنويع الاقتصاد وتخفيف الاعتماد على قطاع واحد مثل المحروقات ريادة الأعمال تقدم فرصا لتطوير قطاعات جديدة مثل الزراعة المستدامة السياحة، والخدمات التقنية هذا التنوع بسهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي ويقلل من مخاطر التقلبات الاقتصادية. كما أن المشاريع الريادية تدفع عجلة النمو الاقتصادي وتوفر بيئة مواتية التحقيق تحسينات شاملة في جودة الحياة.

[1] عبد الله عياشي، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 177-178.

- **دعم التنمية المستدامة.**

ريادة الأعمال تساهم أيضًا في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تركز العديد من المشاريع الجديدة على تقديم حلول مستدامة بيئيا واجتماعيا للمشاريع التي تعتمد على الطاقة المتجددة أو الحلول التي تركز على تحسين الوعي الصحي والاجتماعي تسهم في تحسين جودة الحياة بشكل مباشر، على سبيل المثال، المشاريع التي تهدف إلى تقليل النفايات أو تقديم حلول للطاقة النظيفة تساهم في تحسين جودة البيئة، مما يؤدي إلى تحسين الظروف المعيشية للأفراد.

ريادة الأعمال لا تقتصر على تحقيق الأرباح فحسب، بل يمكن أن تكون وسيلة قوية لتحقيق التنمية المستدامة المشاريع الريادية التي تعتمد على حلول بيئية واجتماعية تسهم في تعزيز الاستدامة على المدى الطويل على سبيل المثال، المشاريع التي تركز على الطاقة المتجددة أو التي تساهم في تقليل استهلاك الموارد الطبيعية يمكن أن تكون عاملا رئيسيا في تحسين جودة البيئة، وبالتالي تحسين الظروف المعيشية للأفراد . [1]

4.تحديات ريادة الأعمال

على الرغم من أن ريادة الأعمال نتيح للشباب امتلاك مشروع، وأن امتلاك المشروع يحقق كثيراً من المزايا والفرص إلا أن الضرورة تستدعي الإحاطة بالمتطلبات المطلوبة والتحديات المحتملة للدخول في هذا المجال ومنها ما يأتي:[2]

- **عدم استقرار الدخل:** إن إنشاء مشروع لا يضمن الحصول على دخل كاف فبعض المشروعات الصغيرة لا تكسب إلا بحدود ضئيلة خاصة في المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية؛
- **المخاطرة خسارة الاستثمار بأكمله:** إن نسبة الفشل للمشروع الصغيرة مرتفعة جدا، لذا من المهم أن يرد إلى ذهن رائد الأعمال مجموعة من التساؤلات التي تساعده على التعايش مع الفشل في حال حدوثه؛
- **ساعات العمل الطويلة:** إن بدء أي استثمار يتطلب ساعات عمل جادة وطويلة، لذلك فإن الوقت الذي سيستغرقه المشروع غير محدود وسيتطلب الأمر بذل الكثير من والوقت والجهد في السنوات الأولى من دورة حياة المشروع، حتى يتمكن صاحب المشروع من جني ثمار الاستثمار لبقية حياته؛
- **نقص مستوى الارتباطات العائلية:** من المتوقع أن تكون الحياة الاجتماعية والعائلية للمستثمر ثانوية بالنسبة لدوره الأول كمستثمر ومؤسس المشروع؛
- **ضغط العمل:** يعد امتلاك مشروع صغير مكسبا كبيرا من جهة، ومن جهة أخرى، فإنه عمل شاق ومنهك حيث إن رائد الأعمال يستثمر جزءا كبيرا من ماله في هذا المشروع مقابل التنازل عن دخل ثابت ومضمون أو مقابل رهن كل

[1] عبد الله عياشي، **مرجع سبق ذكره**، ص 179.

[2] وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، **مبادئ ريادة الأعمال –المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين–**، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2019، ص ص17-18.

ما يملك للدخول في هذا الاستثمار، لذا فإن العمل في ظل هذه الظروف، سيولد بلا شك ضغطاً وقلقا كبيرين لدى المستثمر.

- **المسؤولية الكاملة:** إن من ثقافة ريادة الأعمال أن يكون الفرد قادرا على أن يدير نفسه، ويتمتع بالاستقلالية، وكثير من رواد الأعمال يجد نفسه أمام اتخاذ قرارات هامة ومرتبطة بقضايا وأمور ليس متخصصا فيها، وفي هذه الحالة فإنهم يتعرضون الضغط شديد والشعور جاد بالمسؤولية.
- **الإحباط:** إن تأسيس مشروع ريادي، يتطلب تضحية كبيرة وصبراً طويلا، ولتحقيق النجاح، فإن على رائد الأعمال اقتحام وتجاوز الكثير من العوائق والصعوبات لذلك فإن الشعور بالإحباط والفلق حتميين في ظل هذه الظروف.[1]

المبحث الثاني: الشباب الجامعي والتوجه نحو العمل الريادي

يعد هذا المبحث مدخلًا أساسيًا لفهم ركائز ريادة الأعمال، من خلال التعرف على أهم الأساسيات التي يقوم عليها النشاط الريادي. حيث سيتم التطرق إلى أبعادها ومصادرها التي تدعم إنشاء وتطوير المشاريع، كما سيتم عرض أنواع ريادة الأعمال وأهم المبادئ التي تحكمها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على عناصرها ومراحل تطورها بشكل منظم.

المطلب الأول: الجامعة: المفهوم، الوظائف، ومختلف الأهداف

يهدف هذا المطلب إلى تسليط الضوء على الأبعاد الأساسية للجامعة، من خلال إبراز مختلف المفاهيم والوظائف الأساسية، كما يتناول أهم أهدافها.

1.تعريف الجامعة

الجامعة مأخوذة من الكلمة الأنجليزية universities والذي يعني التجميع الذي يضم أقوى الأسر نفوذاً في مجال السياسة، من أجل ممارسة السلطة، وهكذا استخدمه كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلدان والشعوب. فالجامعة بمفهومها الحديث، ووظائفها المتعددة لم تكن وليدة اليوم، ولا الأمس القريب، وإنما جاءت نتيجة لتاريخ طويل ترك من خلفه جذوراً، وفكراً، وعملاً وممارسات. ولذلك فإن كلمة جامعة في اللغة العربية اسم فاعل "جمع" ولو تأملنا في مفهوم الجامعة في الوقت الحاضر، لوجدنا أنها المكان الذي يجمع الأشخاص لإنجاز أعمال وشتى الوظائف والجامعة بمعناها الواسع لا تعني شريحة من الأفراد الكبار، الذين أكملوا مستوى معين من التعليم، وإنما تعني مكان الاجتماع، وتعني أداء الشيء جماعياً كما في القول الصلاة جماعة.[2]

[1] وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، **مرجع سبق ذكره**، ص 18.

[2] ثلايجية الطيب، دغرير فتحي، **دور الجامعة الجزائرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطالب: الواقع والتحديات (جامعة سوق اهراس نموذجا)**، الملتقى الافتراضي حول: دعم وتمويل ريادة الأعمال ودوره في تحقيق التنمية، جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس، الجزائر، 2021، ص 05.

والبعض الآخر يعرفها: "هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطالبها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية وانسانية يلازمه تدريب منهي، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة ".[1]

مما سبق يستنتج أن الجامعة هي المؤسسة التعليمية المكرسة للتعليم العالي والبحث العلمي ومخولة بتقديم درجات أكاديمية ودرجات مهنية هدفها خدمة المجتمع.

2.وظائف الجامعة

تتمثل الوظيفة الأساسية للجامعة في تعزيز وتطوير العلم والمعرفة باستخدام كافة الوسائل المتاحة، سواء كانت بشرية أو مادية، إضافة للأجهزة والقوانين التي تسهل تحقيق هذه الأهداف مع تطور المجتمع المستمر، حيث يتعين على الجامعة التكيف مع هذه التغيرات على الصعيدين المحلي والدولي من خلال تجديد وتطوير برامجها وفقا للضرورة مع الالتزام بثقافة المجتمع والاستجابة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث تؤثر فيها وتأثر بها، وبناء على ذلك تختصر الوظائف الأساسية للجامعة في ثلاث وظائف رئيسية هي: [2]

وظيفة التدريس ونشر المعرفة

تعد وظيفة التدريس من الوظائف الأساسية للجامعة، حيث تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعرفة الأكاديمية المتخصصة في مختلف المجالات، حيث يساهم التعليم الأكاديمي في تطوير قدرات الطلبة ويؤهلهم لسوق العمل، كما تهدف الجامعة النقل المعرفة العلمية والتكنولوجية للطلبة من خلال مناهج دراسية متقدمة، إضافة للمساهمة في دراسة التراث الإنساني بشكل نقدي وبناء الضمان استمرار العناصر الإيجابية في المجتمع وتعزيز الثقافة الإنسانية.

توفير يد عاملة مؤهلة في مختلف الوظائف والمهن

من خلال التدريس والتكوين والتدريب العملي تسعى الجامعة إلى تأهيل الطلبة ليصبحوا كفاءات مؤهلة في تخصصات شتى وتحضيرهم لدخول سوق العمل، فالجامعة تعمل على تلقين المهارات الضرورية للطلبة حتى يصبحوا قادة في مجالاتهم ليتمكنوا من تلبية متطلبات سوق العمل المحلي.

---

[1] العلمي فريدة، روابحي رزيقة، **دور الجامعة : بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 01، العدد 07، جامعة محمد بوالضياف، المسيلة، الجزائر، 2017، ص 211.

[2] موسى بن عباس، **تفعيل دور دار المقاولاتية في دفع طلبة الجامعة نحو المقاولة دراسة حالة جامعات جزائرية**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، تخصص مقاولاتية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2025/2024، ص ص 24-26.

وتسعى الجامعة بما لديها لتحفيز الطلبة على الابتكار عبر غرس روح المقاولاتية لديهم من خلال برامج خاصة وبالتعاون مع حاضنات الأعمال ومراكز الابتكار التي تساعد على تجسيد الأفكار المبدعة في صورة مشاريع عملية قد تدفع بتطوير الاقتصاد المحلي وحتى العالمي.

وظيفة البحث العلمي في الجامعة

البحث العلمي من أهم وظائف الجامعة، بحيث يعمل أعضاء هيئة التدريس والطلبة على تقديم بحوث ودراسات مبتكرة تساهم في تقدم المعرفة وتطبيقاتها في المجالات المختلفة، فالبحث العلمي يعزز المكانة الأكاديمية للجامعة ويعمل على حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وهذا في اتجاهات عدة.

❖ **الوظيفة تجاه الاقتصاد:**

تلعب الجامعة دورا محوريا في دعم الاقتصاد من خلال تدريب الطلبة وتأهيلهم ليصبحوا قوة عاملة مؤهلة تسهم في تنمية الاقتصاد، كما تساهم الجامعة بالبحوث التي تدعم النمو الاقتصادي والتطور التكنولوجي.

❖ **الوظيفة تجاه التقدم التقني:**

الجامعة مورد رئيسي للتقدم التقني عبر تدريس المواد العلمية والتكنولوجية، والبحث في مجالات الهندسة والعلوم التطبيقية المتنوعة، حيث يعتمد تطوير التقنيات الحديثة على الجامعات باعتبارها المراكز الرئيسية للبحث والابتكار.

❖ **الوظيفة تجاه المجتمع**

تقع الجامعة في قلب المجتمع حيث تعمل في النهاية على خدمته من خلال مخرجات برامج التدريب المهني، النوعية الاجتماعية، فالجامعة تسعى إلى تحسين جودة الحياة من خلال التعليم والبحث بصفتها مؤسسة من مؤسساته.

❖ **الوظيفة البيداغوجية:**

علم التربية أو البيداغوجيا تعتبر جزءا هاما من وظائف الجامعة، فالجامعة تهتم بتطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس التناسب احتياجات الطلبة والمجتمع، فالجامعة تعمل على تزويد الطلبة بمهارات تفكير نقدي اضافة لقدرات قيادية علاوة عن تقديم المعرفة العلمية الأكاديمية. [1]

[1] موسى بن عباس، **مرجع سبق ذكره**، ص 26.

3.خصائص الجامعة

تتميز الجامعات باعتبارها من مؤسسات التعليم العالي عن غيرها من المؤسسات الأخرى بما يلي[1]:

- ✓ أنها الرابط المجتمعي الأكثر تماشيا مع متغيرات العلوم والمعارف والتطورات في جل ميادين التخصصات والاهتمامات؛
- ✓ تهدف الجامعة لتنمية مضامين البحث العلمي والتعليم من خلال نشاطها الذي يمتاز بالسمة العلمية والأكاديمية بالدرجة الأولى؛
- ✓ تحوي الجامعة فريقا نوعيا من الأطر البشرية المؤهلة لنقل وتلقين المعارف والمؤهلات لغيرها؛
- ✓ تضم الجامعة ثروة بشرية ثمينة متمثلة في الطلبة، والتي تقوم بإعدادهم علميا وأكاديميا؛
- ✓ وجود علاقات تربط الجامعات ببعضها، حيث تتسم طبيعة هذه الصلة بالخصوصية، فهي مزيج من التعاون والمنافسة في مجالات متعددة، سواء كانت وطنية أو أجنبية؛
- ✓ تكتسب موقعا يتسم بالحساسية بسبب نشاطاتها العلمية والبحثية، وذلك لأن محيط نشاطها يمتاز بعدم الاستقرار والتعقيد بالإضافة إلى التطورات المتسارعة لتكنولوجيا الاعلام والاتصال.

4.أهداف الجامعة

حددت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الاستراتيجية التي أعدتها لتطوير التعليم العالي أهدافا وأدوارا مستقبلية للتعليم العالي يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات رئيسية هي:[2]

- ✓ الغايات والأهداف المتعلقة بالمتعلم: تتجسد هذه الغايات من خلال توفير المعارف والمعلومات للمتعلم وتمكينه من القدرة على النقد والإبداع والتطوير وإدراك تداخل العلوم والمعارف والتفاعل مع معطيات الحياة المادية والاجتماعية والاقتصادية. إضافة إلى تمكين المتعلم من استخدام شبكات المعلومات الالكترونية كوسائل حديثة بدل الوسائل التقليدية.
- ✓ الغايات والأهداف المتعلقة بالهوية الثقافية ومنظومة القيم والسلوك تتحقق هذه الغايات من خلال تعزيز قيم العمل والجدية والمثابرة والتنظيم لدى المتعلم من خلال توفير هذا النمط من القيم والسلوك في محيط التعليم من خلال الممارسات المجتمعية والاقتصادية والإدارية، فضلا عن بناء المواطن النزيه المخلص المسؤول والقادر على توليد المعرفة الجديدة، وترويج الفكر والتسويق للأعمال البحثية وحل مشكلات التمويل والإدارة.

---

[1] فاطمة الزهراء عزيزي، **استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة دراسة ميدانية في جامعة عنابة**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، غير منشورة، تخصص إعلام واتصال، قسم الاتصال والعلاقات العامة ، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري ، جامعة قسنطينة 3 ، الجزائر، 2023/2022، ص 78.

[2] سهى حمزاوي، **دور الجامعة الجزائرية في مواكبة التغيير التكنولوجي (الواقع والطموح)**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، العدد 02، جامعة عباس لغرور، خنشلة، الجزائر، 2017، ص ص 09-10.

✓ الغايات المتعلقة بالمجتمع نبرز أهمية الجامعة في الدور المتوقع منها في تنمية المجتمع باعتبارها مصدرا لتكوين العقول والعلوم والمهارات من جهة، ومولدا للقيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية القادرة على قيادة التنمية وإدارتها بفعالية من جهة ثانية حيث يتطلب منها التحقيق السمية الاقتصادية وعلى رأسها الوفاء باحتياجات سوق العمل في القطاعات العامة والخاصة إضافة إلى الاهتمام بالبحوث الاقتصادية والدراسات التطبيقية القائمة على العلاقة المباشرة مع قطاعات الانتاج والخدمات والعمل على حل مشكلاتها وجعلها أكثر فعالية وربحية وقدرة على النمو والتطور.

5.المقومات الأساسية للجامعة

ينبغي أن تستند الجامعة إلى مقومات أساسية تعزز قيامها وتضمن لها البقاء والاستمرارية، ومن هذه المقومات ما هو مرتبط بالجانب التنظيمي والعلمي ومنها ما هو خاص بالبنية التحتية والآخر ما هو مرتبط بالموارد المالية[1].

- **رؤية الجامعة وفلسفتها وتوجهاتها:** ينبغي أن تكون هناك رؤية واضحة للجامعة وفلسفتها وتوجهاتها من الناحية التنظيمية والعلمية، كما ينبغي أن تكون للجامعة فلسفة وتوجهات واضحة تحقق الأهداف المرجوة من إنشائها. إن الواقع الراهن للجامعة في الجزائر لا يعطي أي مؤشر للتطوير نظراً لارتباطها المباشر بالإدارة البيروقراطية للدولة، وهي في واقع الأمر مقيدة ينظم ولوائح لا تخدم تلك الأهداف، وبالتالي تشكل عائقاً أمام تطورها ومواكبتها للتطورات المحيطة بها على كافة المستويات.
- **مقومات البنية التحتية:** يجب أن ترتبط البنية التحتية في الجامعة بمتطلبات البرامج والخطط التي تنسجم فعلاً مع إحتياجات ومتطلبات سوق العمل حيث توجد في بعض الجامعات إمكانيات ضخمة من المنشآت والمختبرات والمستلزمات الأخرى لا يستفاد منها بالشكل المطلوب وكلفت خزينة الدولة الملايين من الدولارات دون جدوى، حيث يجب أن تتحقق الكفاءة العلمية والاقتصادية المثلى للموارد المتاحة والضمان أداء متميز لكافة الأنشطة التي تقوم بها الجامعة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- **توفر الموارد المالية:** وهو عامل أساسي لنجاح الجامعة، حيث إن عدم توفرها بشكل كاف يعرقل من نشاطها وتخفق في تحقيق برامجها بالجودة المطلوبة للمؤسسات العامة والخاصة.

[1] بوعناني حكيمة، عبد اللاوي محمد إبراهيم، **دور الجامعة في مواكبة التنمية في الجزائر الواقع والطموحات**، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 02، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2015، ص 165.

المطلب الثاني: ريادة الأعمال والشباب الجامعي: التعليم المقاولاتي وآليات الدعم والمرافقة في الوسط الجامعي

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على مفهوم التعليم المقاولاتي ، وكذلك التطرق إلى أهميته وأهدافه الرئيسية، وكذلك أهم آليات الدعم والمرافقة في الوسط الجامعي.

1. تعريف التعليم المقاولاتي

تم تعريف التعليم المقاولاتي في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "نحو ثقافة ريادية " كما يلي: "ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي تساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فروع وتبين الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة".[1]

كما تم تعريفه على أنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة".[2]

وقد تم تعريفه أيضا على أنه ": مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة".[3]

ومما سبق يمكن تعريف التعليم المقاولاتي على انه مجموعة من المعارف الخاصة بالنشاط المقاولاتي وانشاء المشاريع الخاصة، تؤدي إلى اكتساب الكفاءات المقاولاتية وتطويرها، مما يجعل الفرد قادر على اكتشاف الفرص واستغلالها.

[1] صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، **دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية: دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، جامعة عباس لعزوز، خنشلة، الجزائر، 2020، ص 133.

[2] بشير عبد الحميد، حكيم زايدي، **التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 06، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2020، ص 201.

[3] سامية لحول، صونية كيلاني، **مخرجات الجامعات ودعم التعليم المقاولاتي للمشاريع في الجزائر: تحديات وآفاق**، مجلة دراسات وابحاث اقتصادية للطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2021، ص 492.

2. أهمية التعليم المقاولاتي

للتعليم المقاولاتي أهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:[1]

-تعلم المقاولاتية يعتبر خطوة أساسية لغرس روح المبادرة وصناعة قادة المستقبل وزيادة فرص نجاح الأعمال؛

-تعليم المقاولاتية يمكن المقاولون من تطوير منتجاتهم النهم يصبحون أكثر إبداعا؛

- تعلم المقاولاتية ينتج مقاولين في الإبداع والابتكار من خلال طرح أفكار جديدة وبالتالي احداث تغيير جذري وايجابي في بناء الاقتصاد المعرفي؛

- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة القيمة المضافة للمجتمع، بحيث أن ارتفاع عدد المشروعات الخاصة التي أقامها الطلبة ساهم في خدمة مجتمعاتهم عن طريق التغلب على مشكلة البطالة والتوجه نحو بناء مجتمع المعرفة؛

- تعلم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة، كما انه يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة، وهذا من خلال التحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال إلى امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار الاقتصادي وتحقيق التنوع في مجالات العمل؛

-تعليم المقاولاتية يزود العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات مبتكرة ونادرة تمكنهم من زيادة معدل نمو مبيعات المؤسسة بنسبة تفوق قرنائهم.

3. أهداف التعليم المقاولاتي

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل : المبادرة، المخاطرة، والسيطرة الجوهرية الداخلية والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي [2] :

-تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية ؛

-التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل :أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد ؛

-تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، والمبادرة، وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح؛

---

[1] طارق مقدر، **أثر التعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة الجزائر 3**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 09، العدد 02، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي، الجزائر، 2024، ص 421.

[2] بشير عبد الحميد، حكيم زايدي، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 202-203.

-تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم ؛

-المهارات الإدارية القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية؛ - المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل؛

- تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛

- المهارات المقاولاتية القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية؛

- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الانجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم؛

-إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل؛

-توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛

- بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال ؛

-تحديد الدوافع وإثارتها وتنمية المواهب المقاولاتية ؛

-العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته[1] .

ومنه فهدف التعليم المقاولاتي الرئيسي هو إكساب الطلبة سمات المقاولة وتمكين الراغبين في العمل في مجالات المقاولاتية وخلق الأعمال، بتعميق معرفتهم والتعلم لفهم تنوع المقاولاتية ومنحهم روح المبادرة.

ويمكن تحديد أهداف التعليم المقاولاتي من خلال الجدول التالي:

[1] بشير عبد الحميد، حكيم زايدي، **مرجع سبق ذكره**، ص 203.

جدول رقم (01-02): أهداف تدريس المقاولاتية

الكاتب	أهداف تدريس المقاولاتية
1992Stumpf&Blok	العناصر المفاضلة للمقاولاتية لدى الطلبة: -كشف وهيكلة قيادة المقاولاتية؛ -تحديد وتخفيض الحواجز أمام المبادرة المقاولاتية (رفض المخاطرة)؛ -تنمية معرفة الغير وتطور الإدراكات والمواقف الخاصة بالتغيير في مجال المقاولاتية.
1998Hills	عناصر أساسية في مسار تدريس المقاولاتية: - معرفة الروابط بين مختلف علوم التسيير؛ -معرفة خصائص المقاولاتية.
Fayolle 1999	ثلاث عائلات من الأهداف ترتبط وضعيات مختلفة يمكن أن تهم الطلبة : -تحسين الطلبة وتنمية حسهم المقاولاتي؛ -تشجيع اكتشاف الأدوات التقنيات والمؤهلات الخاصة بالمقاولاتية؛ -اقتراح نقطة ارتكاز وتكوين خاص بالطلبة.

المصدر: حبيبة أبو حفص، **التعلم المقاولاتي**.... **طريق لنشر الفكر المقاولاتي**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 02، العدد 04، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2019، ص 10.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الباحثين أكدوا على أهمية تدريس المقاولاتية واعتبارها منهج أساسي وفعال في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة، مما يساهم في زيادة وعيهم المعرفي والعملي وتخفيض الحواجز في مختلف المجالات أمام أفكارهم التنموية ومشاريعهم المقاولاتية وتشجيعهم نحو العمل الخاص مما يساهم في بناء قطاعات اقتصادية استراتيجية حديثة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية.

4.استراتيجيات التعليم المقاولاتي

إن الاستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات، وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة المدرسة، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية كما أنها تأثر على أساليب تدريسهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم، وتتمثل أهم استراتيجيات التعليم المقاولاتي فيما يلي [1]:

1.4نموذج العرض : ويعطي الأولية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، في هذا النموذج يصمم التعليم على شكل " توصيل للمعلومات " أو " حكاية قصة".

فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلونها، المحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه، إن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات ومحاضرات وعروض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

2.4 نموذج الطلب: في هذا النموذج فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لكسب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم، هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقشات، الاستكشافات والتجارب، والبحوث المكتبية وعلى شبكة الأنترنت، وأعمال تجريبية في المخابر، والدراسات الميدانية، والنشاطات الجماعية .

3.4 نموذج الكفاءة: ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا، ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم في المحاضرة، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية، وتركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال (ملتقيات، تقديم عروض، مساهمة في نقاشات) أو إنتاج معارف (كتابة مقال أو مؤتمرات، تنشيط المجموعة، النمذجة) تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة .

ونموذج الكفاءة يشتمل على عدة نماذج فرعية منها: المحاكاة والألعاب، استخدام أشرطة الفيديو، استعمال قصص الحياة، دراسات الحالة، التعليم بالتجربة والممارسة، مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني، العروض التقديمية من قبل الطلبة، أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية، واستراتيجية لعب الأدوار.

[1] زارع رباب، كشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018، ص ص97-98.

5. برامج التعليم المقاولاتي

تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى استخدام منهجيات تعليمية فعالة غري تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة، ومن هنا فإنه يمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة.

إن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01-03): أنماط برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول.
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسات	الاستجابة للحاجيات الخاصة بالمالكين المسيرين
تطوير المدربين	تطوير المهارات من أجل التشاور والتعلم ومتابعة المؤسسات الصغيرة

المصدر: زارع رباب، كشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018، ص ص 101-102.

إن التوعية تشمل التظاهرات التي هدفها إعطاء معلومات على موضوع المقاولاتية وهنا يشير هاملتون وواتكينس أنه يجب أن تبدأ من خلال تشجيع المقاولاتية كخيار مهين، ومع ذلك تصبح المقاولاتية ممكنة ويمكن الوصول إليها، والتوعية تصبح كهدف تحفيز وتعزيز الاستعدادات المقاولاتية للطلبة.

ومن الممكن إيجاد برامج مركزة على إنشاء المؤسسة، تتمحور حول تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتستهدف تكوين المستشارين والمدربين المتخصصين في المقاولاتية، وبرامج التوعية يجب أن تطور أكثر في مرحلة الليسانس من التعليم وفي مقررات التخصص وكذلك الماستر والدكتوراه.[1]

[1] زارع رباب، كشرود إيمان، **مرجع سبق ذكره**، ص 102.

6.آليات الدعم والمرافقة في الوسط الجامعي

تتمثل أهم آليات الدعم والمرافقة في الوسط الجامعي فيما يلي:

1.6حاضنات الأعمال

تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال[1](**NBIA**) حاضنات الأعمال بأنها: " هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات"، كما تعرف بأنها: " منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل من مكان مجهز، مناسب، به كل الإمكانات المطلوبة لبدء المشروع وتنميته، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة معينة متخصصة تقدم جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المؤسسات الناشئة".[2]

كما عرفت على أنها:" مؤسسة تنموية تعمل على تشجيع ودعم الشباب من أصحاب الأفكار الإبداعية والذين لا يملكون الموارد المالية أو الخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم، ويتم خلال فترة الحضانة تقديم العمل وخدمات استشارية فنية وإدارية وانتاجية وتسويقية ومالية وقانونية وصولا إلى تأسيس مؤسسة وربما بدء الإنتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة".[3]

مما سبق يستخلص أن حاضنات الأعمال هي مؤسسة تنموية تعمل على تشجيع ودعم الشباب من أصحاب الفكرة الإبداعية والذين لا يملكون الموارد المالية أو الخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم، بحيث تقوم الحاضنة بتقديم العمل وخدمات استشارية فنية، إدارية، إنتاجية، تسويقية، مالية وقانونية وصولا إلى تأسيس مؤسسة وربطها بالإنتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة .

وتختلف تعريفات هياكل الدعم الجامعية لإنشاء الشركات المبتكرة بين النظام الأنجلوسكسوني والنظام الأوروبي، ففي النظام الأنجلوسكسوني، يعترف فقط بحاضنات الأعمال كهياكل دعم جامعية مخصصة لإنشاء الشركات، بينما في النظام الأوروبي، يتم تمييز ثلاثة أنواع من هياكل الدعم: حضانات الأعمال، ومشاتل المؤسسات ومحضنات المؤسسات وتقدم هذه الهياكل الثلاثة خدمات متنوعة لدعم إنشاء الشركات المبتكرة الناشئة عن البحث الجامعي، بدءا من استقبال وتوجيه

[1] **NBIA:** National Business Incubation Association.

[2] محمد فودوا. وآخرون، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية**، المجلد 04، العدد 04، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2021، ص 119.

[3] فاطمة الزهراء مهديد، حبيبة عامر، **دور حاضنات الأعمال في دعم الابداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة– دراسة حالة مشتلة ولاية برج بوعريريج–**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة ، المجلد 01، العدد 03، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2016، ص 48.

أصحاب المشاريع إلى توفير الأدوات والخدمات الخارجية والتمويل، وصولاً إلى الإيواء المادي وإقامة الشبكات للشركات، هذا الاختلاف في المصطلحات يدل على وجود اختلاف في نماذج الدعم بين هذين النظامين.[1]

وعلى العموم تمثل الحاضنات الجامعية هياكل دعم مرتبطة بجامعة أو مدرسة عليا أو معهد، تقدم خدمات دعم ومساندة للطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس الراغبين في إطلاق مشاريع مقاولاتية خاصة بهم وتطويرها، بهدف تشجيع ودعم روح المبادرة والابتكار في المجتمع الأكاديمي.

2.6مركز تطوير المقاولاتية[2] CDE

هو هيكل لاستقبال ومرافقة الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي حاملي المشاريع قصد تمكينهم من تجسيد أفكارهم وانشاء مؤسساتهم المصغرة، النشأة: تجسيدا لاتفاقية التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، وبمناسبة انعقاد الندوة الوطنية للطالب المقاول بتاريخ 13 جويلية 2023 بالمركز الدولي للمؤتمرات، تم الإعلان عن اطلاق مراكز تطوير المقاولاتية كبديل لدور المقاولاتية بالجامعات الجزائرية وبتاريخ 20 نوفمبر 2023 تم تصنيف مركز تطوير المقاولاتية كمصلحة مشتركة للبحث بموجب المرسوم التنفيذي رقم 23-410 المؤرخ في 20 نوفمبر 2023 المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 يوليو 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيره، بالإضافة إلى تنظيم الأنشطة التحسيسية لترقية روح المقاولاتية في الموسط الجامعي، يكلف مركز تطوير المقاولاتية بتقديم تكوين لتنمية المهارات المقاولاتية لا سيما في أساسيات المقاولاتية، التخطيط الاستراتيجي وتطوير المؤسسة، التسيير العملياتي وتسيير الموارد، إنشاء المؤسسة والجوانب القانونية واستراتيجيات النمو. [3]

3.6 مركز دعم التكنولوجيا والابتكار[4] CATI

هو هيكل دعم للأساتذة والباحثين والطلاب في مجال الملكية الصناعية من خلال الخدمات التالية:[5]

-الوصول إلى موارد براءات الاختراع وغير براءات الاختراع (العلمية والتقنية) والمنشورات المتعلقة بالملكية الفكرية؛

- المساعدة في البحث واسترجاع المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا؛

- التدريب على البحث في قواعد البيانات؛

---

[1] محمد سمير طعيبة، **تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كآلية لتثمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في اطار القرار الوزاري 1275**، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية ، *المجلد 09، العدد 02*، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2024، ص 23.

[2] **CDE:** Centre de Développement de l'Entrepreneuriat.

[3] الموقع الالكتروني: https://www.univ-msila.dz/ تاريخ الاسترداد 2026/04/15 على الساعة: 14:28.

[4] **CATI :** Centres d'Appui à la Technologie et à l'Innovation

[5] الموقع الالكتروني:https://incubateur.univ-batna2.dz/cati تاريخ الاسترداد 2026/04/15 على الساعة: 14:36.

– المساعدة والمشورة في إنشاء الأعمال التجارية (تسجيل العلامات التجارية والتصميمات والنماذج الصناعية، وما إلى ذلك) ،

– إجراء الأبحاث حسب الطلب (الحداثة والتطور وانتهاك الحقوق)؛

– المراقبة التكنولوجية والتنافسية؛

– توفير معلومات أساسية عن تشريعات الملكية الصناعية وإدارة الملكية الصناعية والاستراتيجيات ذات الصلة وتسويق التكنولوجيا وطرحها في الأسواق.

4.6 مركز الربط بين الجامعة والمؤسسة [1] BLUE

وهو عبارة عن المكتب المسؤول عن الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية، يتكون من مجموعة من الأعضاء ينتمون إلى الجامعة، وفقا لسياسة المشروع الوطنيPAPS-ESRS ، برنامج دعم السياسة القطاعية للتعليم العالي والبحث العلمي، الذي ينص على علاقات شراكة وثيقة ودائمة مع الاتحاد الأوروبي من أجل تحديث عملية التدريب الجامعي وجعل ثمار التدريب الجامعي يتماشى مع متطلبات السوق والقطاع الاجتماعي الاقتصادي لإمكانية التوظيف وبالتالي تشجيع البحث العلمي، تتمثل أهدافه في النقاط التالية:[2]

- إنشاء مركز وظيفي (CDC) ونادي (CRE) بالتعاون مع مكتب العمل الدولي ؛
- إقامة علاقات رابحة والحفاظ عليها بين الجامعة والقطاع الاجتماعي والاقتصادي ؛
- إبرام اتفاقيات في الإطار البيداغوجي وإمكانية التوظيف مع مخابر البحث والشركات؛
- إحصاء ووضع خريطة للمؤسسات الاقتصادية في المنطقة ؛
- إنشاء مرصد للعمل ؛
- الانفتاح على المشكلات المجتمعية وإقامة رابط مع المشاريع البحثية لجامعتنا ؛
- إحصاء وتقييم المشاريع المبتكرة.
- متابعة الطلبة المتخرجين من أجل إنشاء المشاريع الصغيرة الخاصة بهم.

5.6 دار الذكاء الاصطناعي

هو هيئة دعم للأساتذة والباحثين والطلاب تتمثل أهدافها ومهامها الأساسية فيما يلي:[3]

–تثقيف المجتمع و بالأخص الشباب بشأن الذكاء الاصطناعي؛

– تعزيز التميز العلمي من خلال القيام بحملات توعية تستهدف فئات مختلفة؛

[1] **BLUE:** Bureau de Liaison Université-Entreprise

[2] الموقع الالكتروني: http://incubateur.univ-alger.dz/?p=1226 تاريخ الاسترداد 2026/04/15 على الساعة: 14:42.

[3] الموقع الالكتروني:https://www.univ-mosta.dz/hai/objectives-missions تاريخ الاسترداد 2026/04/15 على الساعة: 14:50.

- التعاون الوثيق مع الحاضنة مما يتيح فرصة واسعة للشركات الناشئة؛
- توفير مساحة عمل لتنفيذ وتطوير المشاريع في مجال الذكاء الاصطناعي؛
- تطوير مشاريع الابتكار بالتعاون مع الشركاء الصناعيين؛
- توفير مكان رمزي لتنفيذ المشاريع؛
- تعزيز الرغبة في جعل الذكاء الاصطناعي رائدا في المجال التكنولوجي.

المطلب الثالث: توجه الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال: الدوافع والمعوقات

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على أهم الدوافع التي تدفع الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال، وكذلك أهم المعيقات التي تعيقها.

1.دوافع توجه الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال

لقد كان Schumpeter شومبيتر (1952) واحدا من أوائل من حدد هذه الدوافع الريادية باعتبارها المحركات الرئيسية لتوصيف أنواع المشاريع، عائلة واحدة من الدوافع تنطوي على فرح خلق شيء جديد وتحقيق الذات، وهنا، فإن القوة الدافعة وراء بدء الأعمال التجارية هي تلبية الاحتياجات، احترام الذات، وتحقيق أفكار الفرد، وأيضا دراسات حديثة تحمل أهمية الاستقلال، والسبب الأكثر أهمية للمقاولاتية. والدافع الثاني، وتعزيز الوضع والدخل وهو الرغبة في زيادة هيبة، وزيادة الدخل والوفاء ببعض الاحتياجات. الدافع الثالث له علاقة "بالإرادة للفوز": حيث إن الروح القتالية والرغبة في النجاح هي الدوافع الرئيسية ليصبحوا يعملون لحسابهم الخاص. والدافع الرابع هو الحفاظ على الهياكل ودعم أو مواصلة تقاليد معينة، وغالبا تتمثل في استمرار الشركات العائلية على مدى عدة أجيال .

هناك مجموعة من العوامل التي يمكنها دفع الشباب نحو ريادة الأعمال والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:[1]

- **الخبرة:** وهي تلعب دورا فعالا في جميع مراحل العملية المقاولاتية، أي انطلاقا من ظهور الفرصة إلى غاية التسيير الفعلي للمقاولة، حيث أن اكتشاف وتحديد الفرص يعتمد بدرجة كبيرة على الخبرات السابقة التي تم الحصول عليها، سواء من خلال الدراسة أو الحياة العلمية، أي كلما تمتع الأفراد بمستوى علمي عالي ساعد ذلك على إنجاز المهام بشكل أفضل. فدور النظام التعليمي أساسي، ولا سيما في تنمية روح المبادرة والتدريب على المقاولة، فأغلبية المفكرين في هذا المجال يتفقون على أن التعليم يعزز المبادرة والإبداع ومع ذلك، فإن الأغلبية يعتقدون أن التدريس في الجامعات الجزائرية لا يقدم ما يكفي من التدريب على تنظيم المشاريع ولا يعطي المفاهيم اللازمة لفهم جيد لحياة الأعمال، وأن الطلاب ليسوا على دراية كافية بإنشاء الأعمال التجارية ؛

[1] هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي –دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي–** ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 02، العدد 04، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، 2018، ص ص 29-31.

❖ **وجود نموذج في المحيط:** حيث بينت الدراسات وجود رابط قوي بين بروز الرغبة المقاولاتية، وبين وجود نموذج مقاولاتي ناجح في المحيط الذي يعيش فيه الأفراد، كما بينت الدراسات أيضا أن جنس المقاول له تأثير معتبر أيضا على طموحات الأفراد واختياراتهم ومثال على ذلك المقاولة النسوية؛

❖ **العمر:** ويرتبط العمر بالفرص والدوافع الضرورية، فضلا عن الاهمية التي يوليها المقاولين للاستقلالية .وتشير الأبحاث إلى أن المقاولين الشباب من المحتمل أن يبدأوا نشاطا تجاريا مدفوعا بدوافع الفرص في بداية حياتهم المهنية، ويصبح حافز الفرص دافعا أقل قوة لريادة الأعمال في منتصف العمر، وهو أدنى مستوى للمقاولين في منتصف الأربعينات، ويظهر المقاولين الأكبر سنا (50+) اهتماما متزايدا بمتابعة الاعمال للاستفادة من هذه الفرص، وقد يكون الأفراد الأصغر سنا يجربون بحثا عن مهنة جيدة، ويمكن أن تكون مستويات منخفضة نسبيا من الالتزامات الأخرى (مثل الالتزامات الأسرية أو المالية) مفتوحة أمام مجموعة من الفرص. ويبدو أن العلاقة السلبية بين العمر والدافع الذاتي تناسب هذا النمط. والدافع الذاتي هو السائد بشكل خاص بين أصحاب المشاريع الأصغر سنا (وينخفض من منتصف 30 فصاعدا)، مما يشير إلى أنهم أكثر عرضة لرؤية المقاولة كوسيلة لتحقيق الذات. في سن الشيخوخة، والأسرة، وخاصة التزامات رعاية الأطفال التي تميل إلى أن تصبح أقل كثافة مع مرور الوقت، وبالتالي يمكن للفرد، مرة أخرى، تحويل اهتمامه إلى البحث عن الفرص من خلال المقاولة ؛

❖ **توفر الموارد المالية:** وهذا نظرا لكون أن أي شخص يريد أنشاء مؤسسة يجب أن يمتلك الأموال الكافية لبدء المشروع، والدليل على أهمية هذا العنصر هو أن حجم الأموال المتوفرة يحدد بدرجة كبير حجم الفرصة التي يمكن استغلالها؛

❖ **الحوافز الشخصية والاجتماعية:** إن مجالات مختلفة من علم النفس تتخذ موقفا على أصل دوافع السلوك البشري، فبالنسبة إلى ماسلو (1954)، فإن الإنسان يحفزه احتياجاته: الفسيولوجية، الأمن، الانتماء، تقدير الآخرين وتحقيق الذات أو الوفاء، ويجب أن تفي كل حاجة قبل الانتقال إلى حاجة أعلى، بالنسبة للمدافعين عن نظرية التحليل النفسي، فإن السلوك يحفزه الدافع والنبضات والغريزة، كما اقترح فرويد من بين أمور أخرى وأخيرا، يشير هال (1943)، وهو داعية لعلم النفس الاجتماعي، إلى أن أهم الأشياء تأتي من القيادة والتوقع ؛

❖ **الحوافز المهنية التجارية:** وهنا نتكلم عن الهدف وهم الموظفين الذي غاليا ما يريدون في تغيير نشاطهم والعمل لحسابهم الخاص، بالإضافة إلى الرغبة في استغلال الفرص أو استغلال أسواق معينة؛[1]

❖ **تقييم المخاطر:** هو أيضا عاملا حاسم عند إنشاء عمل جديد لأنه إذا كان الخطر يعتبر بالغ الأهمية، قد يكون من الضروري رفض إنشاء الأعمال التجارية، حتى لو كان هذا الخيار جذابا للغاية، ويتأثر تصور المخاطر بعوامل

[1] هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **مرجع سبق ذكره**، ص 30.

مختلفة، يمكن أن نميز بينها وبين الطابع المؤسسي، مثل الإطار المعياري أو الجودة المؤسسية، دون أن ننسى أن نأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى المتعلقة بالخصائص الشخصية للأفراد، مثل .ومن ناحية أخرى، يجب أن نتذكر أنه، إلى جانب النظرة 20 السن. أو الجنس أو الجنسية، من بين أمور أخرى إلى الفرص التجارية، فمن الضروري أن يكون الناس مستعدين لمواجهة التحديات التي ينطوي عليها الأمر من أجل إنشاء وتوحيد الأعمال التجارية ؛

- **الدوافع السلبية**: والتي تتمثل في الحاجة إلى النقود، شروط العمل الغير مقبولة، التمييز والمحسوبية في منح مناصب العمل والحرمان من الترقيات، بدون أن ننسى أهم عنصر دافع لدى الشباب وهو البطالة؛
- **الدوافع النفسية**: حيث أن أي مقاول لابد أن يتوفر له في حياته دافع نفسي قوي، مثل البطالة، أو عدم الرضا الوظيفي، الرغبة في الهجرة، وهذا القلق النفسي هو ما يولد حلة من الخوف والقلق وبالتالي دافعا نحو النجاح .ولقد أظهرت دراسات عديدة نوعا مختلفا من المتغيرات التي تؤثر على نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، ولكن معظم هذه الدراسات مرتبة على عدة مجموعات من المتغيرات مثل: السمات النفسية وشخصية رجال الأعمال، المهارات الإدارية وتدريب رجال الأعمال، والبيئة الخارجية. وقد وجد أن السمات النفسية مثل القيادة نحو الاستقلالية والتوجه الابتكاري، والموقف من المخاطر والطبيعة التنافسية ترتبط بالنجاح، وهي ذات أهمية خاصة عندما يعمل رجل أعمال في بيئة أعمال صعبة. كما أن السمات النفسية تساهم في نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، ولكنها غالبا ما تكون خاضعة للتجر بة والتدريب ومهارات إدارية محددة وبيئة الأعمال التجارية، وهي عوامل يسهل على واضعي السياسات تطويرها وتغييرها بسهولة أكبر. وتشمل المهارات الإدارية القدرة على إدارة شؤون الموظفين والحفاظ على السجلات المحاسبية، في حين أن الظروف البيئية ستكون مرتبطة بالدعم الحكومي المرضي، والحصول على رأس المال ودعم الأسرة والأصدقاء؛
- **أنظمة الدعم والمرافقة**: يمكن لهذه الأنظمة أن تؤثر بشكل كبير على إمكانية خلق العوامل السابقة، وهذا ما يعني مثلا إمكانية توفير الدفع المالي، المرافقة والدعم وتقديم النصح، توفير التكوين الضروري والمناسب. حيث يمكن توفير هذه العوامل إما عن طريق شبكة العلاقات الشخصية مثل الأصدقاء أو العائلة، أو مثل ما توفره الدولة من أجهزة دعم ومرافقة.[1]

[1] هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **مرجع سبق ذكره**، ص 31.

2. دور الجامعة في دعم التوجه نحو ريادة الأعمال

استجابة للتغيرات الحادثة في السياسات الحكومية في جميع أنحاء العالم تبنت الجامعات مجموعة من الآليات الداعمة لتطوير الأفكار المقاولاتية والتوجه نحو ريادة الأعمال من خلال توفير أشكال اكثر تقدم للتعليم المقاولاتي.

1.2الثقافة التنظيمية: تركز البحوث في دراسة المقومات المؤسسية للجامعات على الثقافة التنظيمية، فهي تؤثر على سلوك الأفراد بالرغم من عدم ظهورها وإستحالة تحديدها كميا، ومن الوثائق الرسمية للثقافة الجامعية العبارات التي تصاغ بها رسالة الجامعة وأهدافها والتي ينبغي أن تتضمن أهمية تسويق نتائج البحوث العلمية من خلال تأسيس المؤسسات الجامعية، كما يمكن للجامعات من خلال سياساتها ولوائحها أن تؤثر على مشاركة الأكاديميين في قطاع الصناعة بما يكسبهم الخبرة والثقة، وتعكس هذه اللوائح رؤية الجامعة نحو تواصل منسوبيها مع قطاع الصناعة ومقدار الثقة التي تضعها فيهم، في حين أنه عند محاولتها لإضفاء الطابع المركزي ستصبح اتجاهات الأكاديميين سلبية اتجاه المقاولاتية الأكاديمية وتنخفض نشاطات المؤسسات الناشئة، بالاضافة إلى أنه قد يختلف نشاط المؤسسات الناشئة من جامعة لأخرى بسبب تبني هذه الجامعات سياسات مختلفة في السماح بالإجازات ؛ فقد يواجه الأكاديميون صعوبة في التحرك بين الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص بما يؤثر سلبيا على نشاطات المؤسسات الناشئة بسبب القيود الخاصة بمنح الإجازات في الجامعات. فعلى سبيل المثال تسمح جامعة كامبردج لكبار الباحثين بالغياب لمدة ستة أشهر كإجازة لتطوير أعمالهم المقاولاتية، ومن الطرق الأخرى التي يمكن أن تعبر بها الجامعات عن تقديرها للمقاولين سخاء نظام المكافآت الخاصة بها، والذي يعكس الأهمية التي توليها الجامعة لتسويق نتائج البحوث والأهم من ذلك تقديرها لدور الباحث في هذه العملية.وبذلك تتضح أهمية توفير الجامعة للثقافة التنظيمية وللمقومات المؤسسية الداعمة لإنشاء ونجاح المؤسسات الجامعية الناشئة[1].

2.2 التعليم والتدريس: وهذا من خلال[2] :

- المقاييس المدرسة والمقررات التعلمية حول موضوع المقاولاتية، التي مهدت إطلاع الطلاب بالفكر المقاولاتي؛
- توظيف أساتذة متخصصين في تدريس مقرر المقاولاتية؛
- توفير الكتب ومختلف المراجع حول المقاولاتية وتسهيل عملية الحصول عليها؛
- القيام بالمؤتمرات والملتقيات الوطنية والدولية التي تنظمها الجامعة نحو تنمية الفكر المقاولاتي؛
- برامج الأيام التحسيسية لأسبوع العالمي للمقاولاتية.

[1] خميس فهيم عبد الفتاح عبد العزيز، **معوقات إسهام أعضاء هيئة التدريس في تأسيس الشركات الجامعية الناشئة وآليات التغلب عليها**، محلة كلية التربية، المجلد 17، العدد 02، جامعة بني سويف، مصر، 2020، ص ص 321-323.

[2] إيمان مرابط، محمد سفيان بداوي، **دراسة سوسيولوجية حول أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في الجزائر – نحو انتاج رواد أعمال أكاديميين**، ملتقى الوطني بعنوان: التعليم المقاولاتي في الجزائر واقع وآفاق، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، المنعقد يوم 11 ديسمبر 2023، ص 11.

3.2الهياكل الجامعية الداعمة لريادة الأعمال

تختلف الهياكل الجامعية الداعمة لإنشاء المؤسسات الناشئة حسب كل جامعة وكل بلد، ولكن حاضنات الأعمال الجامعية تعتبر الأكثر إنتشارا حول العالم، والتي سيتم التطرق لها بالإضافة إلى دار المقاولاتية ومراكز الابتكار.

✓ **حاضنات الأعمال الجامعية:** برزت الجامعة كطرف فاعل في مجال الحاضنات بالإضافة إلى وظائفها التقليدية المتعلقة بالتعليم والبحث العلمي، وذلك لتعزيز دورها و المساهمة في مرافقة ودعم إنشاء المؤسسات، وخاصة تلك الناشئة منها، بغرض تقييم نتائج أبحاثها العلمية، ونقل التكنولوجيا، واستغلال الفرص التجارية المحتملة.وقد زاد اهتمام صناع القرار في كافة دول العالم بهذا الدور المتجدد للجامعة، رغم كونه لا يعتبر جديدا فقد يعود تاريخه إلى نهاية الحرب العالمية الثانية في أمريكا حيث اعتادت بعض الجامعات توفير مكاتب للاتصالات الصناعية من أجل تسويق ملكيتها الفكرية والحصول على تمويل لأبحاثها العلمية.ومع أوائل الثمانينيات وجهت الجامعات نحو إنشاء حاضنات أعمال جامعية لتحفيز إنشاء المؤسسات وتقديم المشورة والخبرة لها مقابل التوظيف المستمر لطلابها وخريجيها والإستفادة من المساهمات المالية الكبيرة من السلطات المحلية[1].وفي وقت لاحق، وجهت الجامعة تركيزها إلى حاضنات ومجمعات التكنولوجيا من أجل تحقيق المزيد من العوائد المالية وتسويق براءات الاختراع والملكية الفكرية للبحث العلمي وتحويل التكنولوجيا إلى منتجات قابلة للتسويق من خلال إنشاء مؤسسات ناشئة بفضل شبكة العلاقات التي توفرها، مما يسمح بتسهيل الوصول إلى المعلومات المناسبة، التمويل، والخبرة بالإضافة إلى خلق وعي أكبر بين الباحثين لغرض الاستغلال التجاري لعملهم وتعزيز العلاقة بين البحث والابتكار وريادة الأعمال لقد سمح ظهور حاضنات الجامعات بتنمية قطاع المشاريع الناشئة لعدة عوامل كالتالي[2]:

- توظيف وتقييم نتائج البحث العلمي والابتكارات وربطها بالمنفعة الاقتصادية والاجتماعية للدول؛
- توفير المناخ المناسب والقدرات اللازمة لنقل التكنولوجيا و التسويق؛
- توفير المرافقة اللازمة لإنشاء وإدارة المؤسسات في مختلف المجالات (المالية، التسويق، المحاسبة، القانون... الخ.)؛
- العمل كحلقة وصل بين القطاع الاقتصادي وصناع القرار ومراكز الأبحاث وجميع متطلبات نجاح الشركات الناشئة؛
- تعزيز ثقافة ريادة الأعمال وروح المبادرة في المجتمع الجامعي، مما يوفر آفاقًا وفرصًا وظيفية مهمة؛
- تخفيض تكاليف إنشاء الشركات الناشئة، والفترة الزمنية التي تحتاجها، والمخاطر والصعوبات التي تواجهها؛
- منع هجرة الأدمغة و المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي للطلاب.

ويعرض الشكل الموالي دور حاضنات الأعمال الجامعية:

---

[1] Samah. El Cheikh,. Amina Meziane, Abderrahmane Benantar, **Business University Incubators in Algeria: A New Mechanism for the Promotion of Start-ups - M'sila University Incubator Model**, Journal Of North African Economies, Vol 19, No31, Faculty Of Economic, Commerce and Management Sciences, University Hassiba Benbouali Chlef, Algeria,2023, p 133.

[2] يحياوي نصيرة، فتحية بوكحال، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس –**، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 13، العدد01، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2023، ص440.

الشكل رقم (01-02): دور حاضنات الأعمال الجامعية

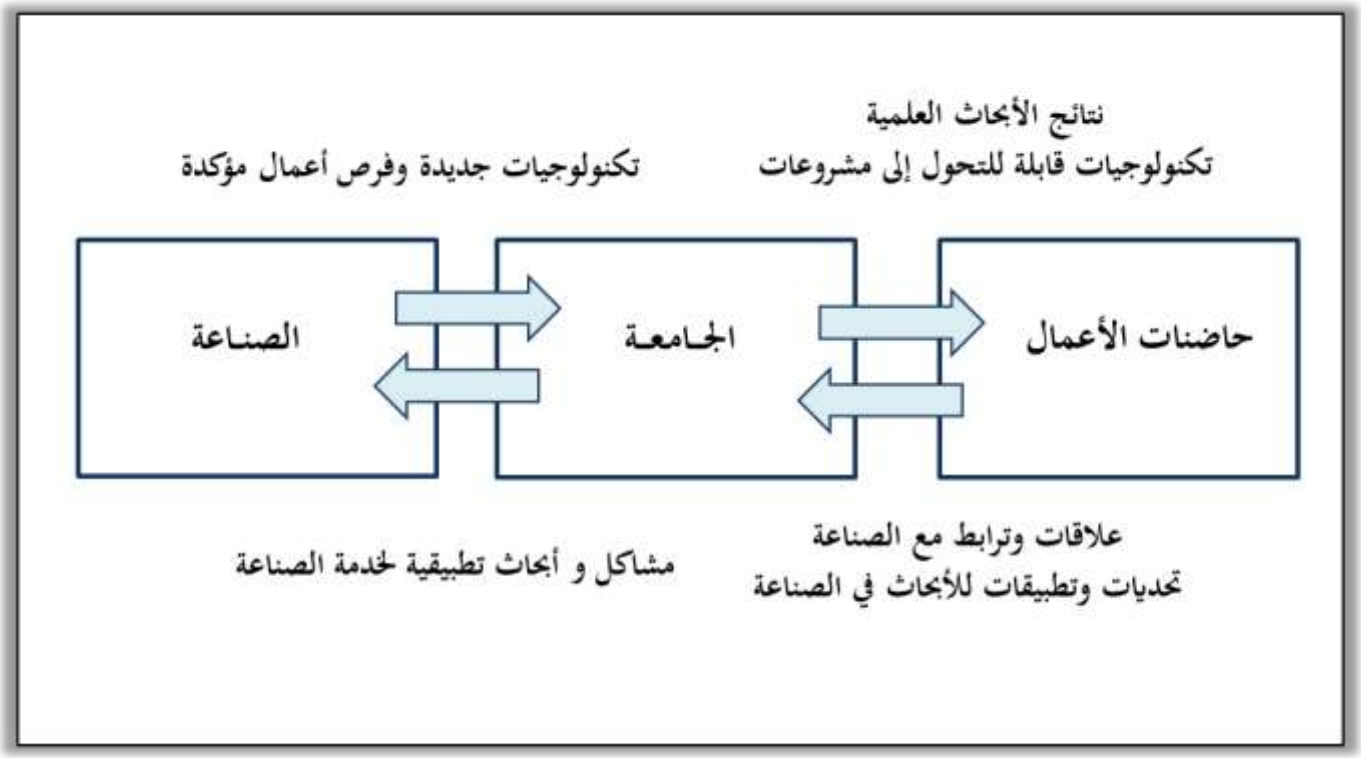

المصدر: يحياوي نصيرة، فتحية بوكحال، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس –**، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 13، العدد01، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2023، ص439.

✓ **دار المقاولاتية:**

عرفها "Jean-Pierre Boissin" بأنها: "خلية موجودة داخل الجامعة تهدف إلى رفع مستوى الوعي الريادي لدى الطلبة وتدريبهم لاجل خلق نشاط ريادي"[1].كما تعتبر هيئة مقرها الجامعة، تتمثل مهامها في تكوين وتحفيز الطلبة والباحثين وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة، ولقد تم إنشاؤها لأول مرة بجامعة غرونوبل بفرنسا سنة 2003[2]. وتتمثل وظائف دار المقاولاتية في وظيفتين اساسيتين هما[3] :

–التحسيس: تهدف عملية التحسيس إلى العمل على الرغبات المقاولاتية للباحثين أو الطلاب بعد مغادرتهم الجامعة أو بعد الخبرة في العمل، لأن اثر عملية التحسيس يظهر مع مرور الوقت كونها تتعارض مع الفكرة القائلة بأن تنظيم المشاريع

[1] فرعون امحمد، علويط أميرة، خالدي حميدة، **تقييم نشاط دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019**، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 15، العدد 02، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، جامعة خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر، 2024، ص 163.

[2] هواري معراج، أفتيحة عبيدي، **دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال –جامعة الجلفة أنموذجا–**، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01،جامعة الأغواط، الجزائر، 2016، ص 117.

[3] قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، **دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي – دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجا –**، مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية، المجلد 03، العدد 02، مخبر دراسات المكانية وتطوير المقاولاتية، جامعة أدرار، الجزائر، 2020، ص 96.

سيتطلب خبرة مهنية سابقة، فكثيرا ما نجد أن أصحاب المشاريع الناجحة هم حديثي التخرج. وفي ظل السياق الاقتصادي الصعب ، يجب على الطلاب العمل في أقرب وقت ممكن على ضمان مستقبلهم المهني؛

–المرافقة: تتمثل الوظيفة الثانية لدار المقاولاتية في إستقبال ومرافقة الفكرة إلى المشروع حيث تعمل دار المقاولاتية على جمع الموارد التعليمية و التقنية لمرافقة مشروع المقاولة، على الرغم من أن الهدف الرئيسي لدار المقاولاتية هو العمل على الفكر المقاولاتي للطلاب والباحثين ، إلا أنها في الحقيقة تعتبر الهيكل القادر على المساعدة في تبني الفكرة وتحويلها إلى مشروع من خلال وضع أصحاب المشروع في شبكة التواصل الملائمة مع هياكل الدعم.والشكل الموالي يعرض وظائف دار المقاولاتية:

الشكل رقم (01–03): وظائف دار المقاولاتية

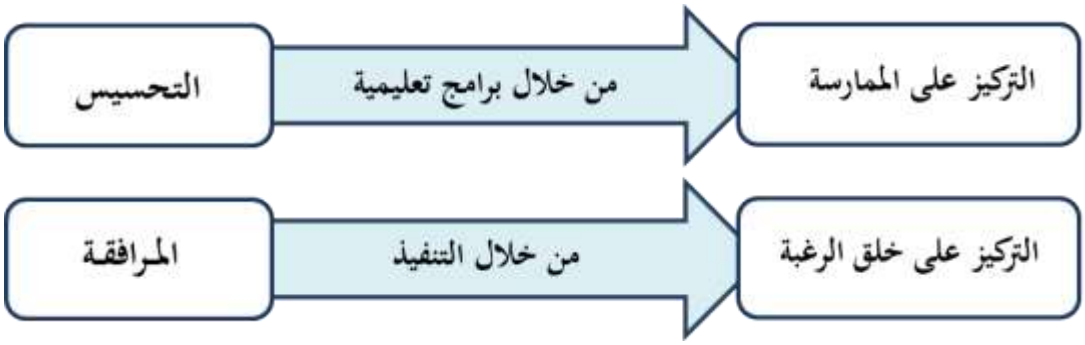

المصدر: قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، دور **دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي – دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجا –**، مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية، المجلد 03، العدد 02، مخبر دراسات المكانية وتطوير المقاولاتية، جامعة أدرار، الجزائر، 2020، ص 96.

✓ **مراكز الابتكار والمقاولاتية:** وتتمثل أهميتها في مايلي[1]:

– تقدم مراكز الابتكار والمقاولاتية ورش عمل وبرامج إرشادية لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لتطوير نماذج أعمال سليمة والتحقق من إمكاناتهم في السوق. يساعد هذا التوجيه في ترجمة الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق تجاريا، مما يزيد من فرص نجاحها؛

– تربط بين المقاولين الطلاب والمستثمرين المحتملين وشبكات الملاك وأصحاب رؤوس الأموال، ويوفر هذا الوصول إلى التمويل المهم لإطلاق الشركات الناشئة وتوسيعها، ودفعها نحو النمو المستدام.

– تسهل المراكز التعاون بين المقاولون الطلاب وخبراء الصناعة، وتتيح فرص الإرشاد ومحاضرات الضيوف والمسابقات التي ترعاها الصناعة للطلاب؛

– اكتساب رؤى قيمة من المهنيين المخضرمين وبناء روابط صناعية مهمة وهذا يعزز البيئة التعاونية ويعزز العلاقة بين الجامعة والصناعة.

[1] غمام جريدي الهادي، **مساهمة الجامعة في دعم و نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر**، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2024، ص ص 508 – 509.

– تنظم هذه المراكز أحداثا للتواصل ومشاركة المعرفة وجلسات الترويج لبدء التشغيل ومؤتمرات الابتكار، وهذا يعزز وجود مجتمع من المقاولين والباحثين والمستثمرين، ويعزز تبادل المعارف وييسر التعاون في المستقبل كما يمكن أن يكون بناء شبكة قوية مفيدا لمنظمي المشاريع الذين يسعون للحصول على التوجيه والدعم.

4.2 السمعة الأكاديمية: تشير الدراسات أن سمعة الجامعة تؤثر على نشاط المؤسسات الناشئة، ولتوضيح العلاقة بين السمعة الأكاديمية للجامعة ونشاط المؤسسات الناشئة منها يمكن الإشارة إلى أمرين الأول: يمكن للجامعات المرموقة استقطاب أفضل الباحثين وتوظيفهم؛ بينما الأمر الثاني: من السهل على الأكاديميين المنتسبين لأفضل الجامعات اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأسيس المؤسسات الناشئة التي تتمتع بدرجة أكبر من المصداقية. وغالبا ما تكون جودة براءة الاختراعات الممنوحة لجامعة مرموقة أفضل من الاختراعات الممنوحة من جامعة أقل شهرة.

5.2 نوعية البحوث داخل الجامعة :أدى التغيير في تركيز البحوث الجامعية بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وإجراء كثير من البحوث الموجهة تجاريا إلى ارتفاع معدل تأسيس مؤسسات جديدة، وتشير الدراسات السابقة إلى أن الصورة الحقيقية أكثر تداخلا وتعقيدا. على سبيل المثال توصلت احدى الدراسات إلى شواهد تدل على أن طبيعة التخصصات الجامعية لها تأثير على تأسيس المؤسسات الناشئة، وأن علوم الحاسب الآلي والعلوم البيولوجية والتخصصات الكيميائية لها تأثير إيجابي ومهم على معدلات تأسيس المؤسسات الناشئة، كما تناولت دراسة أخرى تأثير حجم الجامعة ووجود تخصصات معينة وكذلك كثافة البحث والتطوير المحلي على الأداء المقاولاتي للجامعات، وانتهت إلى وجود علاقة إيجابية بين الإنتاجية العلمية للجامعات وأدائها المقاولاتي[1].ويعتبر البحث العلمي أحد الآليات التي انتهجتها الجامعة في التعليم المقاولاتي، وهذا من خلال الاستثمار في البحوث العلمية وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة عن طريق[2]:

–إنشاء مخابر البحث العلمي المتخصصة وتزويدهم بمختلف التقنيات المتطورة والأجهزة الحديثة المساعدة.

–دعم وتسهيل إمكانية التجارب العلمية لتنمية المشروعات الابتكارية المقاولاتية.

–منح التربصات العلمية لدعم المقاولين من الطلاب الجامعين لإتمام مشروعاتهم البحثية.

– إجراء مسابقات لأفضل مشروع بحث.

6.2 خبرة الجامعة في نقل التكنولوجيا:تعد نشاطات المؤسسات الناشئة نشاطات معقدة وتتطلب معرفة وخبرة نوعية، ومنه فإنه ليس من الغريب الربط بين مرور فترة على إنشاء مكاتب نقل التكنولوجيا وعلى تراكم المعارف غير المتجانسة وبين توليد نتائج أفضل للمؤسسات الناشئة في الحاضر والمستقبل؛ وذلك لأن مرور فترة أطول على إنشاء هذه المكاتب يؤدي إلى تزايد خبرة الجامعة في العلاقات بين الجامعة والصناعة ونقل التكنولوجيا، فعلى سبيل المثال أكدت إحدى

[1] خميس فهيم عبد الفتاح، **مرجع سبق ذكره**، ص 325.

[2] إيمان مرابط، محمد سفيان بداوي، **مرجع سبق ذكره**، ص 12.

الدراسات أن وجود أفراد يعملون في مكاتب نقل التكنولوجيا ممن لديهم خبرة في حقوق الملكية الفكرية وإدارة الشركات ورأس المال المخاطر يكون له تأثير إيجابي على تأسيس المؤسسات الناشئة[1].

3.معوقات توجه الشباب الجامعي نحو زيادة الأعمال

تتمثل معوقات توجه الشباب الجامعي نحو زيادة الأعمال فيما يلي: [2]

- **الخوف من الفشل:**

في الغالب تجد عضو هيئة التدريس لديه الخوف من الفشل وعدم المخاطرة بأخذ خطوات جريئة فلديه صورة يريد المحافظة عليها أمام الزملاء ولديه حسابات إدارية مختلفة تجعله في الأغلب محافظ وغير مبادر، بينما يبدأ العمل الريادي من منطلق المبادرة والمغامرة التي تتساوى فيها فرص النجاح والفشل، وإذا حدث الفشل فالريادي متفهم لذلك ولديه القدرة على التعلم وبدء شيء آخر.

- **الخوف من القادمين الجدد:**

في الجامعات والمؤسسات الحكومية هناك دائما توجس وخوف من القادمين الجدد من الآخر المختلف، إن عقلية الموظف الحكومي تجعله يفكر بطريقة براغماتية، ماذا لي وماذا لهم، ما هي حدودي وماهي حدودهم، هل سيؤثر هذا على منصبي أو على صورتي أمام رؤسائي ومرؤوسي، لمن سينسب النجاح، من سيتحمل الفشل؟ في المقابل تجد أن الريادي الحقيقي حساباته أكثر بساطة ووضوح، فهو يرحب بأي قادم جديد لديه إضافة ولديه ما يقدمه للشركة الناشئة لن يقبل ان يعمل مع أحد لا يقدم له فائدة حقيقية ولن يتردد في إشراك شخص يكمل النواقص لديه.

- **عدم وجود تمويل كافي:**

فطبيعة الجامعات أنها تعتمد على الدعم المباشر وتراعي الإجراءات المالية والميزانية المعدة مسبقا مما يجعل أي مشروع غير مدرج منذ وقت كافي من الصعب أن يتم الموافقة عليه مهما كانت تكلفته منخفضة، بينما للمشروع الريادي، حتى لو كان في طور الفكرة الأولية، يستطيع فريق العمل أن يتحرك ويحصل على دعم مباشر من المهتمين كشركاء في الاستثمار بل وفي كثير من الأحيان يبدعون في الحصول على مصادر تمويل دون التعذر بعدم وجود الدعم الكافي الحصول على مصدر تمويل حر اختبار حقيقي الجودة للمشروع.

- **احترام التسلسل الإداري:**

[1] خميس فهيم عبد الفتاح، **مرجع سبق ذكره**، ص 326.

[2] محسن ثامر، يوسف باهي، **مرجع سبق ذكره**، ص ص 168-169.

يعتبر احترام التسلسل الإداري جزء أصيل في الجامعات فعضو هيئة التدريس يتحرك داخل إطار قسمه وبدوره رئيس القسم يحتاج أن يناقش المقترحات في مجلس القسم ثم العرض في مجلس الكلية وهكذا، هذه الصلابة الإدارية ليست محفزة للأفكار الإبداعية العمل الريادي الإبداعي لا يحتمل هذا الروتين هو يعرف شيء واحد، ماذا احتاج ومن يستطيع مساعدتي؟ فتعبئة النماذج وانتظار توقيعها وموافقة صاحب الصلاحية في كل خطوة بقتل العمل الريادي ويدخل المشروع في دوامة البيروقراطية التي تعتبر من صميم عمل الجامعات والمؤسسات الحكومية ولكنها من أكبر أعداء المشاريع الناشئة وريادة الأعمال.

- **التحكم والسيطرة:**

مبدأ التحكم والسيطرة صفة شائعة في مجتمع المغذين، فكما يقول براد فيلد الموظف التقليدي في الغالب يحتاج لفرض النفوذ والسيطرة على محال ما قبل أن يبذل فيه جهد كبير، هذه الثقافة الإدارية التي تجعل صاحب للنصب الأعلى دائما أقوى ليست مشجعة للعمل الريادي ولا تصلح، فالعمل الحكومي ينطلق من القمة للقاع، عكس المشروع الريادي الذي يتحرك من القاع للقمة ويتبع معادلة بسيطة وواضحة : من يعمل أكثر يحصل على الحصة الأكبر!

- **عدم الالتزام بالفكرة:**

إذا لم تكن الفكرة فكرتك والمشروع لك لن يكون هناك التزام حقيقي أو اهتمام بالنتائج، لذلك تجد من الخطأ الشائع أن يتم وضع حقيبة من المشاريع الريادية تحت إدارة موظف مسؤول يرجع له أصحاب المشاريع في كل خطوة للموافقة على الخطوة الثانية. [1]

خلاصة الفصل

[1] محسن ثامر، يوسف باهي، **مرجع سبق ذكره**، ص 169.

في ختام هذا الفصل، يتضح أن ريادة الأعمال تمثل أحد أهم الركائز الأساسية لدعم النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، لما لها من دور فعّال في خلق فرص العمل، وتعزيز الابتكار، وتنويع القاعدة الاقتصادية. وقد أظهر التأصيل النظري أن هذا المفهوم لم يعد يقتصر على إنشاء المشاريع فقط، بل أصبح يشمل منظومة متكاملة ترتكز على الإبداع، واستغلال الفرص، وتحقيق القيمة الاقتصادية والاجتماعية.

كما تبين أن الريادي يشكل العنصر المحوري في هذه العملية، حيث تتوقف فعالية النشاط الريادي على ما يمتلكه من سمات شخصية ومهارات عملية، إضافة إلى مدى تأثره بجملة من العوامل البيئية والمؤسساتية التي قد تعزز أو تعيق أداءه. وفي هذا السياق، تتأكد العلاقة الوثيقة بين ريادة الأعمال والتنمية، سواء من حيث المكاسب المحققة أو التحديات التي تفرضها البيئة الاقتصادية والتنظيمية.

ومن جهة أخرى، أبرز التحليل أهمية الجامعة كحاضنة أساسية لتنمية الفكر الريادي لدى الشباب، من خلال دورها في التكوين، والبحث العلمي، ونشر ثقافة المبادرة، إضافة إلى ما توفره من آليات دعم ومرافقة كحاضنات الأعمال وبرامج التعليم المقاولاتي. غير أن توجه الشباب الجامعي نحو العمل الريادي يظل رهيناً بمجموعة من الدوافع، كالرغبة في الاستقلالية وتحقيق الذات، وفي المقابل يواجه عدة معوقات، أبرزها نقص التمويل، وضعف الخبرة التطبيقية، والتعقيدات الإدارية.

وعليه، فإن تعزيز التوجه الريادي لدى الشباب الجامعي يتطلب تبني مقاربة شاملة تقوم على تطوير منظومة التعليم المقاولاتي، وتحسين بيئة الأعمال، وتوفير آليات تمويل فعّالة، بما يسهم في تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع ناجحة قادرة على دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية بجامعة

الشاذلي بن جديد الطارف

تمهيد

يشهد التعليم الجامعي في السنوات الأخيرة تحولات عميقة فرضتها التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة، الأمر الذي جعل الجامعة مطالبة بأدوار تتجاوز نقل المعرفة التقليدية إلى تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين. وفي هذا السياق، برزت ريادة الأعمال كخيار استراتيجي مهم يسهم في ترسيخ روح المبادرة وتشجيع إنشاء المشاريع الناشئة، بما يساعد على مواجهة تحديات البطالة ويدعم إدماج الشباب في الحياة الاقتصادية.

وانطلاقا من أهمية دور الجامعة في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، جاءت هذه الدراسة الميدانية بهدف التعرف على مدى مساهمة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه الريادي لدى طلبتها، من خلال قياس اتجاهاتهم نحو مشروعات ريادة الأعمال بأبعادها المختلفة (المعرفي، العاطفي، والسلوكي). وقد تم الاعتماد على المنهج الميداني بالاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، وذلك بغرض اختبار مدى انسجام التصورات النظرية مع الواقع الفعلي داخل الجامعة، والوصول إلى نتائج تعكس طبيعة هذه الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيها.

ولهذا تم تقسيم هذا الفصل الميداني إلى مبحثين أساسيين وفقا للخطة التالية:

المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدارسة الميدانية؛

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

المبحث الأول: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية

يتضمن هذا المبحث إعطاء نبذة تعريفية عن جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف، كما تم الاعتماد في هذا المبحث على مختلف المكونات الأساسية لمنهجية وطريقة وإجراءات الدراسة الميدانية، وكيفية تحديد واختيار العينة من مجتمع الدراسة.

المطلب الأول: التعريف بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

تم من خلال هذا المطلب التعرف على جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف وكذلك التطرق لمختلف كلياتها والتعرف على مهامها وأهدافها الرئيسية.

1. لمحة تاريخية عن جامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف

إن الموقع الجغرافي لولاية الطارف في أقصى شمال شرق الجزائر على حدود تونس وخصوصية مناخها الغني بالتنوع البيولوجي الحيواني والنباتي والأراضي الرطبة، كما أن معروفة بقطاعي الزراعة والسياحة الأمر الذي جعلها تؤسس المعهد الزراعي البيطري، الذي يعتبر كيان تابع لجامعة باجي مختار في عنابة منذ أكتوبر 1992، كان تكريسًا لسياسة اللامركزية المتبعة في الثمانينيات في مختلف القطاعات، ولا سيما قطاع التعليم العالي الذي أدى إلى افتتاح المعاهد الوطنية في عدة مناطق من البلاد.

- في سنة 2001: عرف هذا المعهد باستقلاليته وأصبح مركزًا جامعيًا في 18 سبتمبر 2001، وهو مؤسسة عامة ذات طبيعة علمية وثقافية ومهنية تسمى "المركز الجامعي بالطارف" بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01- 276 من 30 جمادى الثانية 1422 الموافق 18 سبتمبر 2001.

- في 2006: زيادة عدد المعاهد المكونة للمركز الجامعي بالطرف إلى 03 معاهد وتعديل وظيفتها بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-279 المؤرخ في 21 رجب 1427 الموافق 16 أغسطس 2006 على النحو التالي: معهد الطبيعة والحياة، معهد العلوم البيطرية، معهد الآداب واللغات.

- في 2012: يونيو 2012 شهد إنشاء "جامعة الطارف" مؤسسة عامة ذات طابع علمي وثقافي ومهني بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ 14 رجب 1433 الموافق 4 يونيو 2012.[1]

تتكون الجامعة من الكليات التالية:

كلية العلوم والتكنولوجيا

يتكون من 05 أقسام حسب الأمر رقم 278 بتاريخ 29 أبريل 2013 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم والتكنولوجيا – جامعة الطارف:

[1] الموقع الرسمي لجامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف، متاح على الموقع: http://univ-eltarf.dz/ucbet/ تم الاطلاع عليه يوم: 2026/05/17 على الساعة: 18:39.

–قسم الرياضيات.

–قسم الفيزياء.

–قسم الكيمياء.

–قسم علوم الحاسب.

–قسم الهندسة المدنية الذي فتح أبوابه للطلبة مؤخرا.

كلية العلوم الطبيعية والحيوية

يتكون من 04 أقسام حسب الأمر رقم 805 بتاريخ 27 ديسمبر 2012 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية الطبيعة وعلوم الحياة – جامعة الطارف وهي:

–قسم العلوم البيطرية.

–قسم الأحياء.

–قسم العلوم الزراعية.

–قسم علوم البحار.

كلية الآداب واللغات

يتكون من 03 أقسام حسب الأمر رقم 808 بتاريخ 27 ديسمبر 2012 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية الآداب واللغات – جامعة الطارف وهي:

–قسم اللغة العربية وآدابها.

–قسم الآداب واللغة الفرنسية.

–قسم الآداب واللغة الإنجليزية.

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

يتكون من قسمين حسب الأمر رقم 806 بتاريخ 27 ديسمبر 2012 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – جامعة الطارف: [1]

–قسم العلوم الاجتماعية.

–قسم العلوم الإنسانية (غير وظيفي)

[1] الموقع الرسمي لجامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف، متاح على الموقع: http://univ-eltarf.dz/ucbet/ تم الاطلاع عليه يوم: 2026/05/17 على الساعة: 18:39.

كلية الاقتصاد والعلوم التجارية والتسيير

يتكون من 03 أقسام حسب الأمر رقم 809 بتاريخ 27 ديسمبر 2012 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير – جامعة الطارف:

–قسم الاقتصاد.

–قسم العلوم التجارية الذي فتح أبوابه للطلبة مؤخرا.

–قسم علوم التسيير.

كلية الحقوق والعلوم السياسية

يتكون من قسمين حسب الأمر رقم 807 بتاريخ 27 ديسمبر 2012 بشأن إنشاء الأقسام المكونة لكلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الطارف: [1]

–قسم القانون.

–قسم العلوم السياسية (غير وظيفي).

-2014: تم اعتماد جامعة الطارف جامعة الشاذلي بن جديد بمرسوم وزير المجاهدين رقم 01-14 تاريخ 23 أكتوبر 2014 بشأن تكريس تعيين مؤسسات جامعية.

تعزيزًا لرسم الخرائط الجامعية لشرق الجزائر، أصبحت جامعة الشاذلي بن جديد في الطارف اليوم مؤسسة للتعليم العالي في طفرة كاملة على جميع المستويات – البنية التحتية والتدريب والتعاون والبحث، وتميل إلى الارتقاء إلى مرتبة الجامعات الجزائرية الكبرى.

2. مهام وأهداف الجامعة

1.2المهام والمبادئ

جامعة منفتحة على العالم وتتميز بثقافة التطلب وتساهم في تطور المجتمع عن طريق تكوين أشخاص أكفاء وتبادل المعارف في محيط يحث على البحث العلمي والابتكار.

كما تولي الأسرة الجامعية أولوية بالغة لنجاح الطالب وتعكس القيم التعليمية الأساسية التالية:

- احترام كل الأشخاص على اختلاف بيئاتهم وعلومهم وطريقة تفكيرهم؛
- التقارب الإنساني والأخلاقي؛
- تطوير نمط التفكير والروح النقدية؛

[1] الموقع الرسمي لجامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف، متاح على الموقع: http://univ-eltarf.dz/ucbet/ تم الاطلاع عليه يوم: 2026/05/17 على الساعة: 18:39.

- التزام الفرد والجماعة واحتلال الصدارة؛
- ترقية الابتكار والتجديد والامتياز.

2.2 الأهداف

تسعى جامعة الشاذلي بن جديد الطارف إلى الحصول على المراتب الأولى بين الجامعات الوطنية والمغاربية وذلك عبر:

- الاستثمار في التنمية المستدامة عبر الجامعة المسؤولة عن تسيير مواردها؛
- جامعة متكاملة ذات سمعة عالمية بطلابها وبرامجها التكوينية العالية المستوى؛
- أن تكون سباقة في مجال البحث العلمي بتميز مشاريعها؛
- جامعة منفتحة تعزز التبادل والتعاون ومشاركة أعضائها؛
- جامعة ملتزمة في ميدانها باحترام مهمتها الأساسية وبناء شراكة مثمرة مع جميع شرائح المجتمع؛
- جامعة نموذجية تسمح لجميع أعضائها بالانفتاح وتطوير طاقتهم بصفة ديناميكية في ظل احترام الآخر.

المطلب الثاني: إجراءات، أدوات، وأساليب الدراسة الميدانية

1. إجراءات الدراسة الميدانية: لقد تمت هذه الدراسة الميدانية عبر الخطوات التالية:

- تم القيام بدراسة أولية استطلاعية study Pilot حيث تم توزيع 10 استبيانات على طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف وذلك لاختبار فقرات الاستبيان وبيان مدى صحتها ووضوحها للوصول إلى النتائج المرغوبة.

- تم توزيع 10 استبيانات كاختبار، كما تم توزيع (100) استبانة على أفراد عينة الدراسة المتكونة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، حيث تم استرجاع 100 استبانة، وبعد الاطلاع عليها وتدقيقها تبين أن جميعها صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، وبهذا يكون عدد الاستبانات التي تم اعتمادها لغاية التحليل الإحصائي (100) استبانة أي بنسبة (100%).

– توزيع الاستبيانات على الأفراد المبحوثين (طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف)، والاتصال بهم بشكل مستمر أثناء ملئهم للاستبيان لتوضيح كل ما هو غامض، وذلك للحصول على أكبر قدر ممكن من الاستبيانات الصالحة للتحليل الإحصائي.

- إدخال البيانات على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية[1] SPSS-22 وهو البرنامج الذي تم اعتماده في هذه الدراسة.

[1] SPSS: **S**tatistical **P**ackage for the **S**ocial **S**ciences.

– استخراج النتائج الإحصائية الخاصة بمقاييس ومتغيرات الدراسة، واختبار النموذج، وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التي تقيس درجة العلاقة والتأثير بين المتغيرات ومستوى دلالتها أو درجة الثقة بها.

– عرض نتائج الدراسة الوصفية والتحليلية المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف؛

– تقديم الاقتراحات الأساسية .

2.**أدوات ومصادر جمع بيانات ومعلومات الدراسة الميدانية:** تطلبت عملية إنجاز الدراسة الميدانية توفر مجموعة من الأدوات والمصادر البحثية لجمع المعلومات المطلوبة والتي يمكن تصنيفها كما يلي:

1.2المصادر الثانوية :والتي تمثلت في مختلف المراجع والأدبيات والدراسات السابقة من كتب، أبحاث، موسوعات، مقالات، أطروحات، مذكرات، ملتقيات، مؤتمرات،...وغيرها، ذات العلاقة بموضوعي اتجاهات الشباب الجامعي وريادة الأعمال، وحتى يتم التمكن من صياغة أداة الاستبيان بشكل صحيح وشامل لمختلف أبعاد مشكلة الدراسة.

2.2 المصادر الأولية :حيث تمت الاستعانة بالوسائل التالية لجمع بيانات الدراسة الميدانية:

- **الاستبيان** :وهو عبارة عن استمارة بها مجموعة من الأسئلة المكتوبة ذات إجابات محددة، سلمت للمبحوثين ليجيبوا عليها وإعادتها **(أنظر الملحق رقم01)**،وقد تم التوجه بالاستبيان لعينة شملت طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف لإثراء الموضوع واجتناب التحيز في الإجابات، وقد روعي في تصميم الاستبيان أمرين أساسيين، هما:
  - البساطة والسهولة، وذلك عبر صياغة فقرات سهلة بسيطة، مع اعتماد أسلوب الأسئلة المغلقة لتسهيل مهمة المبحوثين قدر الإمكان.
  - قدرة الاستبيان على تشخيص وقياس باتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف عبر تحديد دقيق لمختلف مكونات المتغير المستقل (اتجاهات الشباب الجامعي) والمتغير التابع (ريادة الأعمال).
- **المقابلة** :نظرا لحاجة الطالبين للحصول على معلومات بشكل مباشر، فقد تم القيام بمقابلة شخصية لبعض المبحوثين بهدف جمع البيانات وتسجيل انطباعات تتضمن معلومات يفيد تحليلها في تفسير مشكلة الدراسة والوصول إلى النتائج. هذا فضلا عن استخدام أسلوب المقابلة الشخصية مع معظم أفراد عينة الدراسة بهدف توضيح فقرات الاستبيان، لضمان الإجابة الدقيقة عن الأسئلة الواردة فيه، وكذلك للتأكد من عدم ترك الإجابة عن أي سؤال يمكن أن يؤثر على قبول الاستبيانات للتحليل الإحصائي.
- **الملاحظة** : في هذه الدراسة اعتبرت الملاحظة أداة مكملة لجمع البيانات بجانب أداتي الاستبيان والمقابلة، وقد تم اعتماد الملاحظة بطريقة علمية دقيقة منظمة، والقائمة على المشاهدة وتسجيل الملاحظات المفيدة وتجميعها، وذلك أثناء الزيارات الميدانية لجامعة الشاذلي بن جديد الطارف، وقد مكن أسلوب الملاحظة العلمية من تحقيق فهم أعمق لما يبدو من

مشكلات داخل الجامعة محل الدراسة، ومن ثم تم الاعتماد على ذلك في تفسير بعض النتائج المتحصل عليها من خلال أداتي الاستبيان والمقابلة.

- **الوثائق والسجلات** :تعتبر الوثائق والسجلات في هذه الدراسة أداة مكملة للأدوات السالفة الذكر، حيث تم الاطلاع عليها واستخدام ما توفر من وثائق، سجلات، تقارير، نشرات داخلية،...، وغيرها، الخاصة بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف ، وتوظيفها في عملية التحليل.

3. الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم في هذه الدراسة إستخدام بعض الأساليب الإحصائية المتاحة في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم(SPSS-22)أبرزها:

- **التكرارات والنسب المئوية**: لوصف خصائص عينة الدراسة.

– **الأوساط الحسابية**: لتحديد مستوى تطبيق العبارات الواردة في الاستبيان.

– **الانحرافات المعيارية** :بيان درجة تشتت القيم عن وسطها الحسابي.

– **معامل ارتباط ألفا كرونباخ**:Alpha Cronbachوذلك لاختبار ثبات أداة الدراسة عبر قياس درجة الاتساق لفقرات الاستبيان.

– **معامل الارتباط** :Pearson تم استخدامه لتحديد طبيعة العلاقة بين كل متغير مستقل ومتغير تابع.

– **معامل التحديد** :R2 لمعرفة القوة التفسيرية لكل من المتغيرات المستقلة وذلك بتحديد أثر كل متغير مستقل في المتغير التابع.

–**اختبار t**(t test): تم استخدامه لقياس معنوية علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

– **الانحدار البسيط** :Régression simpleاستعمل في قياس التأثير المعنوي لكل متغير مستقل في المتغير التابع.

– **اختبارF** (F test):تم استخدامه لمعرفة هل هناك تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، فإذا كانت (F) المحسوبة أكبر من (F) الجدولية، فهذا يعني أن هناك تأثيرا معنويا .

4. مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

1.4 مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة(Population)،هو جميع عناصر ومفردات الدراسة، ويتكون مجتمع هذه الدراسة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

وقد تم اختيار هذه الفئة لعدة اعتبارات أساسية، أهمها أن فئة الشباب الجامعي تمثل إحدى أهم الفئات المرشحة للاندماج في النشاط الريادي وإنشاء المؤسسات الناشئة مستقبلاً، كما أن الجامعة تعد فضاءً مناسباً لنشر ثقافة ريادة الأعمال وتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة من خلال البرامج التكوينية والأنشطة العلمية المختلفة. إضافة إلى ذلك، يُفترض أن يمتلك الطلبة الجامعيون مستوى من الوعي والمعرفة يمكنهم من تكوين اتجاهات وآراء حول ريادة الأعمال، مما يجعلهم الفئة الأكثر ملاءمة لدراسة اتجاهاتهم نحو هذا المجال واستكشاف العوامل المؤثرة فيها.

2.4 عينة الدراسة: لقد تم الاعتماد على أسلوب العينة بدلا عن أسلوب الحصر الشامل وذلك لعدة أسباب أبرزها:

- كبر وضخامة مجتمع الدراسة وبالتالي استحالة اختبار جميع أفراد مجتمع الدراسة؛
- ضغوطات الوقت والجهد والإمكانات المتوافرة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم التوجه بالاستبيان إلى الطلبة الذين يكونون الطرف الأساسي الذي يستطيع الحكم على دراسة مدى اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

وقد تم اختيار المبحوثين بطريقة العينة العشوائية وهي تلك العينة التي يكون فيها اختيار وحدات المجتمع على أساس السهولة والملائمة من خلال توفر الأشخاص المراد توزيع الاستبيان عليهم داخل الشركة محل الدراسة.

كما تم القيام بتوزيع هذه الاستبيانات خلال الفترة الممتدة من تاريخ 29 أفريل 2026 إلى غاية تاريخ 25 ماي 2026، واسترجاعها بالكامل وهي جميعها صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، ويمكن إرجاع ذلك أساسا إلى الجهد الكبير الذي بذله الطالبان في توزيع هذه الاستبيانات، وملازمتهما لكل مبحوث حتى يسترجع الاستبيان منه.

تم توزيع (100) استبانة على أفراد عينة الدراسة المتكونة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف والموضحة في الجدول، حيث تم استرجاع 100 استبانة، وبعد الاطلاع عليها وتدقيقها تبين أن جميعها صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، وبهذا يكون عدد الاستبانات التي تم اعتمادها لغاية التحليل الإحصائي (100) استبانة أي بنسبة (100%).

الجدول رقم (02-01): توزيع الاستبانة على عينة الدراسة

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات غير صالحة للتحليل	عدد الاستبانات الصالحة للتحليل	نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل

100	100	00	100	%100

المصدر: من اعداد الطالبين.

المطلب الثالث: نموذج الدراسة الميدانية وحدودها

سيتم من خلال هذا المطلب عرض نموذج الدراسة وتحديد حدودها المكانية، البشرية والزمنية.

1.وصف أداة الاستبيان: لقد تم قياس متغيرات الدراسة بناءا على الاستبيان الموضح في الشكل أدناه:

شكل رقم(02-01): نموذج الدراسة

البيانات الشخصية: الفقرات 1-4

الاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال

- الجانب المعرفي : الفقرات (01-04)
- الجانب العاطفي: الفقرات (05-08)
- الجانب السلوكي: الفقرات (09- 12)

دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال

- **دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال**: الفقرات (13-24)

المصدر: من إعداد الطالبين.

وبناءا على الشكل السابق يتضح أن أداة الدراسة احتوت على(28) سؤالا وعلى ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول: شمل البيانات الشخصية والتعريفية الخاصة بالأفراد المبحوثين (طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف) (الفقرات 1-4)،فقد اشتمل هذا الجزء على البيانات المتعلقة بـ: **الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، الكلية.**

المحور الثاني: شمل هذا المحور مختلف الفقرات الخاصة بقياس الاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال في الجامعة محل الدراسة (**المتغير المستقل**) والمقدرة بـ 12 فقرة، والموضحة في الجدول أدناه:

جدول رقم(02-02): الاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

العنصر	عدد فقرات البعد	حدود البعد	الرموز على متن الدراسة
الجانب المعرفي	04	04-01	X1-x4
الجانب العاطفي	04	08-05	X5-x8
الجانب السلوكي	04	12-09	X9-x12
الاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال	12	12-01	X1-x12

المصدر: من إعداد الطالبين.

المحور الثالث: شمل هذا المحور مختلف الفقرات الخاصة بقياس مدى دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف (المتغير التابع)، والمقدرة بـ (12) فقرة والموضحة في الجدول أدناه:

جدول رقم(02-03): دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

البعد	عدد فقرات البعد	حدود البعد	الرموز على متن الدراسة
دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال	12	24-13	Y1-Y12

المصدر: من إعداد الطالبين.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale لقياس استجابة المبحوثين لفقرات الاستبيان، إذ يعتبر هذا المقياس الأكثر شيوعا في الدراسات الإدارية والاجتماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة، وهذا المقياس مكون من خمسة خيارات متدرجة، يشير المبحوث على اختيار واحدا منها على النحو التالي:

جدول رقم (02-04): درجة مقياس ليكرت الخماسيScaleLikert

الاستجابة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: النجار فايز جمعة، النجار نبيل جمعة، الزعبي ماجد راضي، "**أساليب البحث العلمي –منظور تطبيقي–**"، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص661.

كما تم حساب المدى لطول خلايا المقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستمارة، حيث تم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس ليكارت (4 = 5-1) ، ثم تقسيمه على عدد درجات المقياس للحصول في الأخير على طول الفئة كالآتي :

جدول رقم (02-05): ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
لا أوافق تماما	من 1 إلى 1.80	ضعيف جدا
لا أوافق	من 1.81 إلى 2.60	ضعيف
محايد	من 2.61 إلى 3.40	متوسط
أوافق	من 3.41 إلى 4.20	مرتفع
أوافق تماما	أكبر من 4.20	مرتفع جدا

المصدر : من اعداد الطالبين.

2. **حدود الدراسة**

لكل دراسة سواء كانت نظرية أو ميدانية حدود مكانية، زمنية، وبشرية، وعليه فقد تم تحديد هذه الدراسة بالحدود التالية:

1.2 **الحدود المكانية** :إن الحدود المكانية لهذه الدراسة هي جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

2.2الحدود البشرية: تمثل الحدود البشرية بعينة الدراسة والتي تتكون من مجموعة طلبة الجامعة المبحوثة، وقد بلغ عدد العينة 100 طالب.

3.2 الحدود الزمنية: تمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة الفترة الممتدة من أكتوبر 2025 إلى غاية جوان 2026، أما فيما يخص الدراسة الميدانية تمثلت مدتها في الفترة الممتدة من تاريخ 29 أفريل 2026 إلى غاية تاريخ 25 ماي 2026.

المطلب الرابع: قياس صدق وثبات نموذج الدراسة

1. قياس الصدق لأداة الاستبيان: فبعد صياغة الاستبيان بمساعدة وتوجيه الأستاذة المشرفة، عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الجامعيين على مستوى جامعة الطارف، لدراسة مدى دقة صياغة العبارات ودرجة ملائمتها

لأهداف الدراسة، وفي ضوء التعديلات المقترحة، تم إعادة النظر في بعض العبارات من الحذف وتعديل إلى أن خرج الاستبيان في صورته النهائية للتوزيع كما هو موجود في الملحق رقم (01).

2.قياس ثبات أداة الدراسة: لغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة والاتساق الداخلي لفقرات النموذج، تم استخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ Alpha Cronbach الذي يشير إلى قوة الارتباط بين فقرات النموذج، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لAlpha Cronbach لكن من الناحية التطبيقية يعد Alpha≥0.60مقبولا في البحوث الإدارية والاجتماعية.

والجدول أدناه يبين النتائج النهائية المتحصل عليها لـ Alpha Cronbach:

الجدول رقم (02-06):اختبار ثبات نموذج الدراسة باستخدام معامل Alpha Cronbach

متغيرات الدراسة	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	النسبة %
الاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال	12	0.981	98.1
الجانب المعرفي	04	0.856	85.6
الجانب العاطفي	04	0.629	62.9
الجانب السلوكي	04	0.885	88.5
دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال	12	0.741	74.1
معامل ألفا كرونباخ الكلي	24	0.934	93.4

المصدر:من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج22-spss.

يوضح الجدول أعلاه أن معاملات الثبات للاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال بجميع عناصرها والتي بلغت على التوالي، 0.856، 0.629، 0.885 أكبر من 0.60 فهي معاملات مقبولة، كما هو الحال بالنسبة لمعامل الثبات لدور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال والمقدر 0.741، حيث بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلي للاستبانة 0.981 وهي أعلى من معامل القبول 0.60 وهذا ما يدل على أن الاستمارة بجميع محاورها تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

3.اختيار صدق الاتساق الداخلي (اختبار سبيرمان: معاملات الارتباط)

يقصد به مدى قدرة المحاور الكلية للاستبيان على تحقيق الأهداف التي وضعت لأجلها، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط "سبيرمان" بين كل محور من المحاور الفرعية مع الدرجة الكلية لعبارات الاستبيان، و قد كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(02-07): اختيار صدق الاتساق الداخلي

المحور	معامل الارتباط سبيرمان R	مستوى الدلالة Sig
الاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال	0.659**	0.000
دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال	0.802**	0.000

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج spss-22.

****مستوى معنوية a≥0.01**

من خلال نتائج معامل ارتباط سبيرمان الموضحة في الجدول، يتبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية ودالة إحصائياً بين محاور الدراسة والمعدل الكلي للاستبانة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للمحور الخاص بالاتجاهات العامة للشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال (0.659**) وبمستوى دلالة إحصائية (0.000)، كما سجل محور دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال قيمة ارتباط مرتفعة بلغت (0.802**) عند نفس مستوى الدلالة (0.000).

وتشير هذه القيم إلى أن جميع معاملات الارتباط تقع ضمن المجال القوي، وهو ما يدل على وجود انسجام داخلي مرتفع بين محاور الاستبانة، حيث كلما تحسن مستوى أحد الأبعاد ارتفع المستوى الكلي لبقية المحاور، مما يعكس قوة الاتساق البنيوي لأداة القياس. كما أن دلالة هذه العلاقات إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) تؤكد أن هذه الارتباطات ليست عشوائية وإنما ذات دلالة حقيقية.

وبناءً على ذلك يمكن الحكم على أن محاور الاستبانة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي، أي أنها تقيس نفس البنية المفاهيمية بدرجة جيدة، مما يجعل الأداة المستخدمة صالحة وموثوقة لقياس المتغيرات محل الدراسة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج المتعلقة باتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف

يعرض هذا المبحث وصف وتشخيص للمتغيرين الرئيسين للدراسة الميدانية والمتمثلة باتجاهات الشباب الجامعي كمتغير مستقل وريادة الأعمال كمتغير تابع، وبعد ذلك سيتم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية، وتحقيقا لذلك فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير باستخدام برنامج SPSS-22.

المطلب الأول: وصف وتحليل خصائص عينة الدراسة

يتم من خلال هذا المطلب عرض وصفا لمختلف البيانات والمعلومات العامة والشخصية لعينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف محل الدراسة.

ويوضح الجدول والشكل المواليين توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الجنس:

الجدول رقم (02-08): توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الجنس

الخصائص	التكرار	النسبة %
ذكر	66	66
أنثى	34	34
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS-22.

الشكل رقم (02-02): توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الجنس

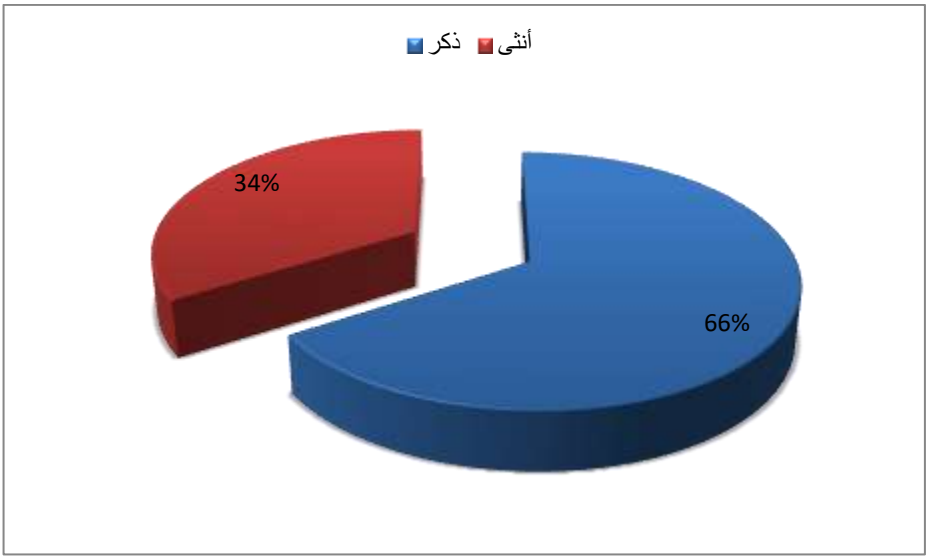

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS-22.

بناءً على نتائج الجدول والشكل السابقين يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف هم من فئة الذكور، حيث بلغ عددهم 66 طالبًا بنسبة 66% من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغ عدد الإناث 34 طالبة بنسبة 34.%

ويعكس هذا التوزيع هيمنة فئة الذكور على عينة الدراسة، وهو ما قد يرجع إلى طبيعة التخصصات أو الأقسام التي شملتها الدراسة، أو إلى ارتفاع نسبة مشاركة الذكور في الاستجابة للاستبيان مقارنة بالإناث. كما تشير هذه النتائج إلى أن آراء الذكور تمثل النسبة الأكبر من البيانات المجمعة، الأمر الذي قد يؤثر في اتجاهات النتائج المستخلصة من الدراسة.

وفي المقابل، تمثل الإناث نسبة معتبرة من أفراد العينة، مما يساهم في توفير قدر من التنوع في الآراء ووجهات النظر، ويعزز من إمكانية الحصول على نتائج أكثر شمولاً تعكس مختلف فئات الطلبة داخل الجامعة. كما يدل وجود هذه النسبة من الطالبات على مشاركتهن الفاعلة في الدراسة واهتمامهن بالموضوع محل الدراسة.

ويوضح الجدول والشكل المواليين توزيع عينة توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الفئة العمرية:

الجدول رقم (02–09): توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الفئة العمرية

الخصائص	التكرار	النسبة %
18–23 سنة	47	47
من 24 – 27 سنة	06	06
أكبر من 27 سنة	47	47
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS–22.

شكل رقم (02–03): توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الفئة العمرية

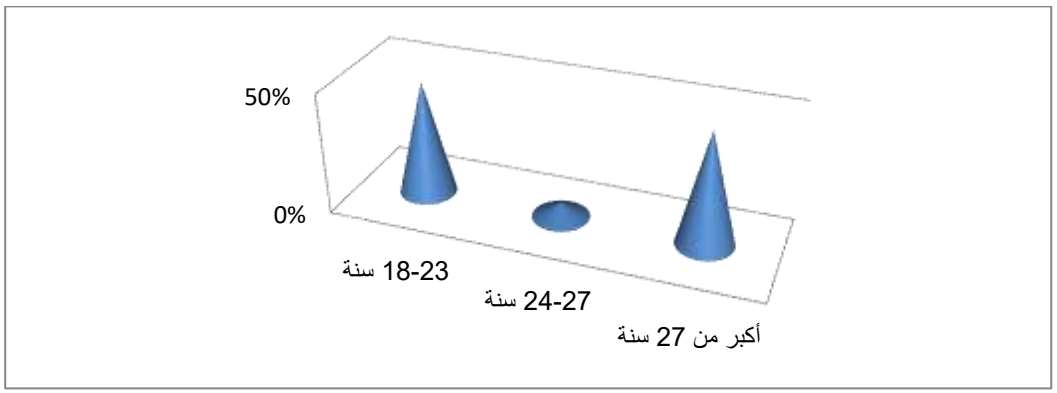

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS–22.

بناءً على نتائج الجدول والشكل السابقين تضح أن أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف يتوزعون أساسًا بين فئتين عمريتين هما (18–23 سنة) و(أكبر من 27 سنة)، حيث بلغ عدد أفراد كل فئة 47 طالبًا بنسبة 47% لكل منهما، في حين سجلت الفئة العمرية (24–27 سنة) أدنى نسبة بلغت 6% فقط، أي ما يعادل 6 طلبة من إجمالي أفراد العينة.

ويشير هذا التوزيع إلى وجود توازن واضح بين الطلبة الأصغر سنًا والطلبة الأكبر من 27 سنة، مما يعكس تنوعًا عمريًا داخل العينة المدروسة. كما تدل النسبة المرتفعة للفئة العمرية (18–23 سنة) على أن شريحة كبيرة من أفراد العينة تمثل الطلبة الذين يتابعون مسارهم الجامعي في سنه الاعتيادي، وهي الفئة الأكثر حضورًا داخل الوسط الجامعي. وفي المقابل، فإن ارتفاع نسبة الطلبة الذين تزيد أعمارهم عن 27 سنة يعكس توجه عدد معتبر من الأفراد نحو استكمال دراستهم الجامعية أو العودة إليها بعد فترات من الانقطاع أو بعد الالتحاق بالحياة المهنية.

أما الفئة العمرية (24–27 سنة) فقد سجلت نسبة محدودة مقارنة بباقي الفئات، وهو ما قد يرجع إلى انتقال عدد من الطلبة خلال هذه المرحلة العمرية إلى سوق العمل أو إلى استكمال دراساتهم في مؤسسات أخرى. وبصفة عامة، يبرز هذا التوزيع تنوع الفئات العمرية داخل العينة، الأمر الذي يساهم في إثراء الدراسة من خلال توفير آراء ووجهات نظر مختلفة ناتجة عن تباين الخبرات والظروف العمرية للمبحوثين.

ويوضح الجدول والشكل المواليين توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (02–10): توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب المستوى التعليمي

الخصائص	التكرار	النسبة %
ليسانس	39	39
ماستر	61	61
دكتوراه	00	00
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS-22.

شكل رقم (02-04): توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب المستوى التعليمي

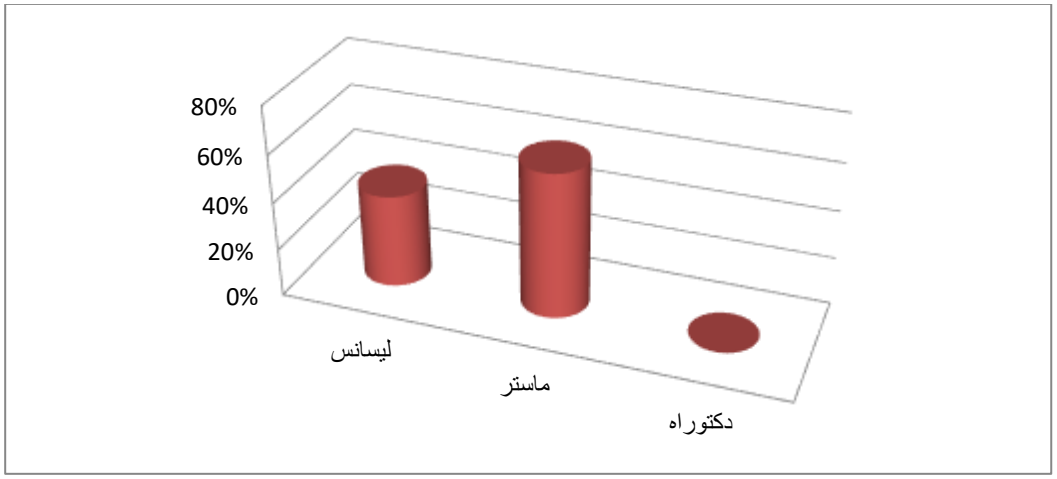

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS-22.

بناء على نتائج الجدول والشكل السابقين يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف ينتمون إلى مستوى الماستر، حيث بلغ عددهم 61 طالبًا بنسبة 61% من إجمالي أفراد العينة، تليهم فئة الليسانس بنسبة 39% بما يعادل 39 طالبًا، في حين لم تسجل أي نسبة لفئة الدكتوراه.

ويعكس هذا التوزيع هيمنة طلبة الماستر ضمن عينة الدراسة، وهو ما يدل على أن الشريحة الأكبر من المبحوثين تتمتع بمستوى أكاديمي متقدم نسبيًا، الأمر الذي قد يساهم في تقديم آراء أكثر عمقًا وإدراكًا لموضوع الدراسة، بالنظر إلى الخبرة المعرفية والمنهجية التي يكتسبها الطلبة خلال مرحلة الدراسات العليا. كما تشير هذه النتائج إلى اهتمام طلبة الماستر بالمشاركة في البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية، باعتبارها جزءًا من مسارهم التكويني والبحثي.

أما نسبة طلبة الليسانس، رغم أنها أقل من نسبة طلبة الماستر، فإنها تبقى معتبرة وتعكس تمثيلًا جيدًا لهذه الفئة داخل العينة، مما يساهم في إثراء الدراسة بوجهات نظر متنوعة تعبر عن مختلف المستويات الجامعية. كما أن مشاركة طلبة الليسانس تعكس وعيهم بأهمية المواضيع البحثية واهتمامهم بالقضايا المرتبطة بمحيطهم الجامعي.

في المقابل، فإن غياب طلبة الدكتوراه من عينة الدراسة قد يرجع إلى محدودية عددهم مقارنة بباقي المستويات الجامعية، أو إلى طبيعة اختيار العينة ومجال الدراسة، وهو ما جعل نتائج البحث تعكس بدرجة أكبر آراء طلبة الليسانس والماستر باعتبارهما الفئتين الأكثر تمثيلًا داخل مجتمع الدراسة.

ويوضح الجدول والشكل المواليين توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الكلية:

الجدول رقم (02-11): توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الكلية

الخصائص	التكرار	النسبة %
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	49	49
كلية العلوم الطبيعية والحيوية	07	07
كلية الآداب واللغات	09	09
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية	22	22
كلية الحقوق والعلوم السياسية	11	11
كلية العلوم والتكنولوجيا	02	02
المجموع	100	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS-22.

شكل رقم (02-05): توزيع عينة طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف حسب الكلية

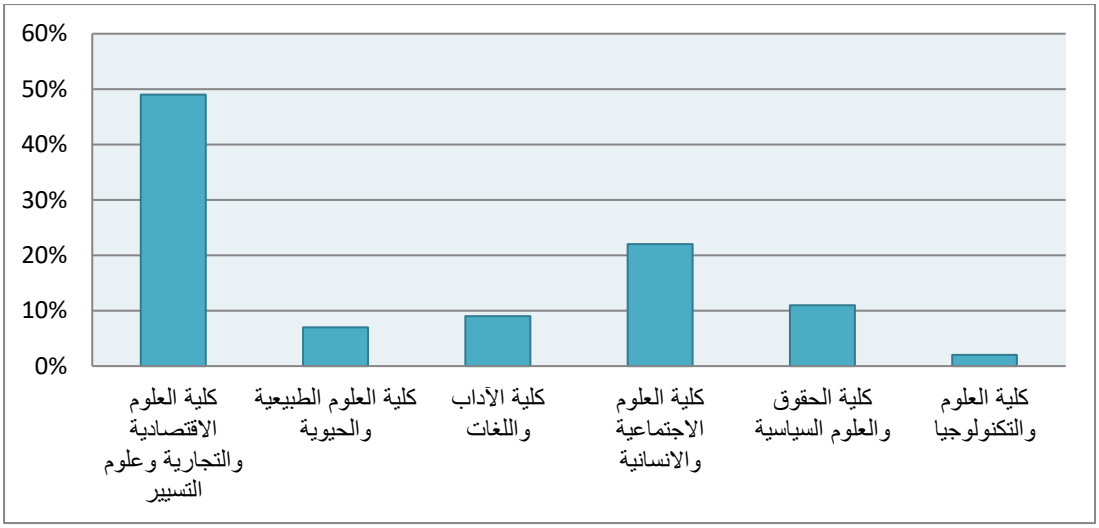

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS-22.

بناءً على نتائج الجدول والشكل السابقين يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف ينتمون إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث بلغ عددهم 49 طالبًا بنسبة 49% من إجمالي أفراد العينة، تليها كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 22% (22 طالبًا)، ثم كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 11% (11 طالبًا)، تليها كلية الآداب واللغات بنسبة 9% (9 طلبة)، ثم كلية العلوم الطبيعية والحيوية بنسبة 7% (7 طلبة)، في حين سجلت كلية العلوم والتكنولوجيا أدنى نسبة بلغت 2% (طالبين فقط).

ويعكس هذا التوزيع هيمنة طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على عينة الدراسة، وهو أمر منطقي بالنظر إلى الارتباط الوثيق بين موضوع ريادة الأعمال ومجالات الاقتصاد، الإدارة، التسيير، وإنشاء المؤسسات.

كما يدل ذلك على ارتفاع مستوى اهتمام طلبة هذه الكلية بمشروعات ريادة الأعمال ورغبتهم في استكشاف فرص الاستثمار والعمل الحر باعتبارها أحد المسارات المهنية الواعدة في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة.

أما احتلال طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية المرتبة الثانية فيعكس تنامي الوعي بأهمية ريادة الأعمال لدى مختلف التخصصات الجامعية، وعدم اقتصار الاهتمام بها على الطلبة ذوي الخلفية الاقتصادية فقط. كما أن مشاركة طلبة الحقوق والعلوم السياسية والآداب واللغات تؤكد اتساع نطاق الاهتمام بالمشروعات الريادية باعتبارها خيارًا مهنيًا يمكن أن يستقطب مختلف التخصصات الأكاديمية.

في المقابل، سجلت كليتا العلوم الطبيعية والحيوية والعلوم والتكنولوجيا نسبًا أقل مقارنة بباقي الكليات، وقد يعود ذلك إلى توجه عدد من طلبتها نحو المسارات المهنية أو البحثية المرتبطة بتخصصاتهم العلمية، أو إلى محدودية مشاركتهم في الدراسة. ومع ذلك، فإن تمثيل مختلف الكليات داخل العينة يعكس تنوع الخلفيات المعرفية للمبحوثين، مما يسهم في تقديم صورة أكثر شمولًا حول اتجاهات طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف نحو مشروعات ريادة الأعمال.

المطلب الثاني: تحليل نتائج محاور الدراسة

في هذه المرحلة سيتم إظهار النتائج المتحصل عليها من محاور الاستبيان، من خلال إعداد جدول التوزيع التكراري لمتغيرات الدراسة، والمستخدم لأغراض التحليل الإحصائي الوصفي للحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الأهمية في إجابات عينة طلبة الجامعة محل الدراسة حول مدى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في هذه المؤسسة.

1. تحديد المتوسط المرجح والانحراف المعياري لمحور الدراسة المتعلق بمستوى تطبيق أبعاد اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

لقد تضمن المحور الثاني (12) فقرة حاولنا من خلالها معرفة رأي المستجوبين حول مستوى تطبيق أبعاد اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

جدول رقم(02-12): مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

البعد	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	درجة الأهمية
X1	أمتلك معلومات كافية حول مجال ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي.	3.75	0.880	**مرتفع**	**4**
X2	اعرف بأن العمل في مشروعات ريادة الأعمال يطور ثقافتي	3.80	0.791	**مرتفع**	**3**
X3	أعلم بالمخاطر التي تواجه الشباب في مشروعات ريادة الأعمال	3.87	0.884	**مرتفع**	**2**
X4	أعرف اجراءات اخذ قرض لتمويل خريجي الجامعات للبدء في مشروعات ريادة الأعمال	3.88	0.913	**مرتفع**	**1**
الجانب المعرفي	**X1-x4**	3.82	0.656	**مرتفع**	**الثالث**
X5	أشعر بأن عائلتي ستفخر بي عندما أعمل في مشروعات ريادة الأعمال	4.38	0.763	**مرتفع جدا**	**1**
X6	أشعر بالحماس عند التفكير في إنشاء مشروع ريادي.	4.41	0.767	**مرتفع جدا**	**2**
X7	لدي الرغبة في العمل بريادة الأعمال بعد التخرج	4.29	0.756	**مرتفع جدا**	**3**
X8	ارغب في المشاركة مع اصدقائي للقيام بمشروعات ريادة الأعمال	3.69	0.918	**مرتفع**	**4**
الجانب العاطفي	**X5-x8**	4.19	0.615	**مرتفع**	**الأول**
X9	أحرص على الاستفادة من الخبراء الناجحين في مجال ريادة الأعمال	3.95	0.829	**مرتفع**	**1**
X10	أشارك في المؤتمرات المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال	3.81	0.918	**مرتفع**	**3**
X11	اشارك في المعارض الخاصة بمنتجات مشروعات ريادة الأعمال	3.75	0.770	**مرتفع**	**4**
X12	أهتم بالمشاركة في الايام الاعلامية والتكوينية التي تنظمها دار المقاولاتية في الجامعة	3.90	0.823	**مرتفع**	**2**
الجانب السلوكي	**X9-x12**	3.85	0.789	**مرتفع**	**الثاني**
المجموع	**X1- x12**	**3.95**	**0.656**	**مرتفع**	**-**

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لنتائج برنامج SPSS-22.

وبناءا على نتائج الجدول السابق يتبين ما يلي:

1-بلغت قيمة الوسط الحسابي العام للجانب المعرفي (3.82) بانحراف معياري قدره (0.656)، وبذلك يكون الوسط الحسابي العام ذو درجة مرتفعة، وهو ما يدل على امتلاك أفراد العينة مستوى جيدًا من المعرفة والإدراك بمختلف الجوانب المرتبطة بمشروعات ريادة الأعمال، سواء من حيث مفهومها أو أهميتها أو التحديات المرتبطة بها وسبل تمويلها.

فقد تحصلت الفقرة» (X4) أعرف إجراءات أخذ قرض لتمويل خريجي الجامعات للبدء في مشروعات ريادة الأعمال» على أعلى وسط حسابي بلغ (3.88) وبانحراف معياري (0.913)، مما يعكس إدراك الطلبة لآليات التمويل المتاحة لدعم المشاريع الريادية. كما جاءت الفقرة» (X3) أعلم بالمخاطر التي تواجه الشباب في مشروعات ريادة الأعمال» في المرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ (3.87) وانحراف معياري (0.884)، وهو ما يشير إلى وعي الطلبة بالتحديات والمخاطر التي قد تواجههم عند إنشاء مشاريعهم الخاصة. بينما احتلت الفقرة» (X1) أمتلك معلومات كافية حول مجال ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي» المرتبة الأخيرة بوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري (0.880)، ورغم ذلك بقيت ضمن المستوى المرتفع، مما يدل على وجود معرفة جيدة بمجال ريادة الأعمال لدى أفراد العينة.

2-بلغت قيمة الوسط الحسابي العام للجانب العاطفي (4.19) بانحراف معياري قدره (0.615)، وبذلك يكون الوسط الحسابي العام ذو درجة مرتفعة، وقد احتل المرتبة الأولى بين أبعاد الدراسة، مما يعكس وجود اتجاهات إيجابية ومشاعر داعمة لدى الطلبة تجاه مشروعات ريادة الأعمال.

فقد تحصلت الفقرة» (X5) أشعر بأن عائلتي ستفخر بي عندما أعمل في مشروعات ريادة الأعمال» على أعلى وسط حسابي بلغ (4.38) وبانحراف معياري (0.763)، وهو ما يعكس إدراك الطلبة للدعم المعنوي والاجتماعي الذي يمكن أن يحظوا به عند التوجه نحو العمل الريادي. كما جاءت الفقرة» (X6) أشعر بالحماس عند التفكير في إنشاء مشروع ريادي» بوسط حسابي بلغ (4.41) وانحراف معياري (0.767)، وهو ما يدل على ارتفاع مستوى الحماس والدافعية لدى الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة. في حين جاءت الفقرة» (X8) أرغب في المشاركة مع أصدقائي للقيام بمشروعات ريادة الأعمال» في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري (0.918)، إلا أنها بقيت ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى وجود رغبة معتبرة لدى الطلبة في العمل الجماعي وإنجاز المشاريع الريادية بالشراكة مع الآخرين.

3- بلغت قيمة الوسط الحسابي العام للجانب السلوكي (3.85) بانحراف معياري قدره (0.789)، وبذلك يكون الوسط الحسابي العام ذو درجة مرتفعة، وهو ما يدل على وجود سلوكيات وممارسات إيجابية لدى الطلبة تعكس اهتمامهم الفعلي بمجال ريادة الأعمال.

فقد تحصلت الفقرة» (X9) أحرص على الاستفادة من الخبراء الناجحين في مجال ريادة الأعمال» على أعلى وسط حسابي بلغ (3.95) وبانحراف معياري (0.829)، مما يعكس اهتمام الطلبة بالاستفادة من تجارب وخبرات رواد الأعمال الناجحين. كما جاءت الفقرة» (X12) أهتم بالمشاركة في الأيام الإعلامية والتكوينية التي تنظمها دار المقاولاتية في الجامعة» بوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري (0.823)، وهو ما يشير إلى اهتمام الطلبة بالأنشطة التوعوية والتكوينية المرتبطة بريادة الأعمال. في المقابل، جاءت الفقرة» (X11) أشارك في المعارض الخاصة بمنتجات مشروعات ريادة الأعمال» في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري (0.770)، مما يدل على أن مستوى المشاركة في المعارض لا يزال أقل مقارنة ببقية الممارسات السلوكية المرتبطة بريادة الأعمال.

كما بلغ الوسط الحسابي العام لاتجاهات الشباب الجامعي نحو مشروعات ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف (3.95) بانحراف معياري قدره (0.656)، وبذلك يكون الوسط الحسابي العام ذو درجة مرتفعة، مما يدل على أن الطلبة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو مشروعات ريادة الأعمال من مختلف الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية.

ومن خلال تحليل الجدول (03-15) أظهرت النتائج الإحصائية موافقة أفراد العينة على فقرات هذا المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.95) وبانحراف معياري (0.656)، مما يشير إلى تقارب إجابات أفراد العينة وعدم وجود تباين كبير بين آرائهم حول موضوع ريادة الأعمال. كما تعكس هذه النتائج وجود وعي معرفي جيد لدى الطلبة بأهمية ريادة الأعمال، إلى جانب توفر اتجاهات عاطفية إيجابية وحماس مرتفع نحو إنشاء المشاريع الريادية، فضلاً عن وجود ممارسات وسلوكيات تعزز انخراطهم في الأنشطة المتعلقة بهذا المجال.

وعليه، يمكن القول إن طلبة جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو مشروعات ريادة الأعمال، وهو ما يعكس تنامي ثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي، ويؤكد أهمية الجهود التي تبذلها الجامعة من خلال دور المقاولاتية والأنشطة التكوينية والتحسيسية في تشجيع الطلبة على التوجه نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة والمساهمة في خلق فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2.تحديد المتوسط المرجح والانحراف المعياري لمحور الدراسة المتعلق بمدى دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

لقد تضمن المحور الثالث (12) فقرة حاولنا من خلالها معرفة رأي المستجوبين حول دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

فمن خلال تحليل الجدول 02-13 أظهرت النتائج الإحصائية موافقة أفراد العينة على فقرات المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (3.84) وبانحراف معياري (0.740)، مما يشير إلى تمركز إجابة أفراد العينة حول المتوسط الحسابي، وبالتالي عدم وجود تباين كبير بين آراء أفراد الدراسة، ولقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل سؤال على حدى، وهذا لتحديد درجة التأثير والتي قدرت في مجموعها على مقياس **موافق**.

جدول رقم(02-13):وصف وتشخيص مستوى دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق	ترتيب الأهمية
Y1	تساهم الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة من خلال الأنشطة والبرامج الجامعية.	4.02	0.943	**مرتفع**	**1**
Y2	توفر الجامعة معلومات كافية حول كيفية إنشاء المشروعات الريادية وإدارتها.	3.73	0.827	**مرتفع**	**12**
Y3	تشجع الجامعة الطلبة على التفكير في إنشاء مشاريعهم الخاصة بعد التخرج.	3.86	0.910	**مرتفع**	**5**
Y4	تساعد الدورات التكوينية في الجامعة على تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة.	3.77	0.815	**مرتفع**	**11**
Y5	تساهم دار المقاولاتية في الجامعة في توجيه الطلبة نحو العمل الريادي. تساهم دار المقاولاتية في الجامعة في توجيه الطلبة نحو العمل الريادي.	3.80	0.739	**مرتفع**	**8**
Y6	تنظم الجامعة ملتقيات وندوات للتعريف بأهمية ريادة الأعمال وفرصها المستقبلية.	3.79	0.756	**مرتفع**	**9**
Y7	توفر الجامعة بيئة مناسبة تساعد الطلبة على تطوير أفكارهم الريادية.	3.78	0.848	**مرتفع**	**10**
Y8	تشجع الجامعة الطلبة على المشاركة في المسابقات المتعلقة بريادة الأعمال والابتكار.	3.94	0.897	**مرتفع**	**2**

Y9	تساعد الجامعة الطلبة على التعرف على مصادر تمويل المشروعات الريادية.	3.87	0.884	**مرتفع**	**4**
Y10	تساهم الجامعة في ربط الطلبة برواد الأعمال والخبراء للاستفادة من خبراتهم.	3.85	0.880	**مرتفع**	**6**
Y11	توفر الجامعة برامج تدريبية تساعد الطلبة على اكتساب مهارات إعداد المشاريع الريادية.	3.84	0.888	**مرتفع**	**7**
Y12	يساهم التكوين الجامعي في زيادة رغبتي في التوجه نحو ريادة الأعمال بعد التخرج.	3.89	0.863	**مرتفع**	**3**
المجموع	**Y1-Y12**	**3.84**	**0.740**	**مرتفع**	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج برنامج spss-22.

بناءً على الجدول السابق يتم عرض النتائج وتحليلها وفق ترتيب الأهمية لفقرات محور **دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد الطارف**، وذلك كما يلي:

- **احتلت الفقرة (Y1)** التي تنص على" :تساهم الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة من خلال الأنشطة والبرامج الجامعية "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (4.02) وانحراف معياري (0.943)، مما يعكس إدراك أفراد العينة للدور المهم الذي تؤديه الجامعة في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال ونشر الوعي بأهميتها من خلال مختلف الأنشطة والبرامج الموجهة للطلبة .
- **جاءت الفقرة (Y8)** التي تنص على" :تشجع الجامعة الطلبة على المشاركة في المسابقات المتعلقة بريادة الأعمال والابتكار "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وانحراف معياري (0.897)، مما يشير إلى اهتمام الجامعة بتحفيز الطلبة على إبراز أفكارهم الإبداعية والمشاركة في المنافسات التي تنمي روح المبادرة والابتكار لديهم .
- **احتلت الفقرة (Y12)** المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري (0.863)، حيث تدل النتائج على أن التكوين الجامعي يساهم بدرجة معتبرة في تعزيز رغبة الطلبة في التوجه نحو ريادة الأعمال بعد التخرج، من خلال ما يكتسبونه من معارف ومهارات خلال مسارهم الدراسي .
- **جاءت الفقرة (Y9)** في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.87) وانحراف معياري (0.884)، مما يدل على أن الجامعة تساعد الطلبة على التعرف على مصادر تمويل المشروعات الريادية، وهو ما يعد عاملاً أساسياً في تشجيعهم على تجسيد أفكارهم الاستثمارية مستقبلاً .
- **احتلت الفقرة (Y3)** المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وانحراف معياري (0.910)، وهو ما يعكس دور الجامعة في تشجيع الطلبة على التفكير في إنشاء مشاريعهم الخاصة بعد التخرج بدل الاكتفاء بالبحث عن الوظائف التقليدية .

- **جاءت الفقرة (Y10)** في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وانحراف معياري (0.880)، مما يشير إلى مساهمة الجامعة في ربط الطلبة برواد الأعمال والخبراء للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم العملية في المجال الريادي .
- **احتلت الفقرة (Y11)** المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.84) وانحراف معياري (0.888)، حيث تبين النتائج أن الجامعة توفر برامج تدريبية تساعد الطلبة على اكتساب مهارات إعداد وتسيير المشروعات الريادية .
- **جاءت الفقرة (Y5)** في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.739)، مما يدل على الدور الإيجابي الذي تؤديه دار المقاولاتية في توجيه الطلبة نحو ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال .
- **احتلت الفقرة (Y6)** المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (3.79) وانحراف معياري (0.756)، وهو ما يعكس اهتمام الجامعة بتنظيم الملتقيات والندوات العلمية للتعريف بأهمية ريادة الأعمال وفرصها المستقبلية .
- **جاءت الفقرة (Y7)** في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري (0.848)، مما يشير إلى أن الجامعة توفر بيئة مناسبة بدرجة جيدة تساعد الطلبة على تطوير أفكارهم الريادية وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتجسيد .
- **احتلت الفقرة (Y4)** المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وانحراف معياري (0.815)، حيث تعكس النتائج مساهمة الدورات التكوينية الجامعية في تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة، وإن كانت بدرجة أقل مقارنة ببقية الفقرات .
- **جاءت الفقرة (Y2)** في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري (0.827)، مما يشير إلى أن توفير المعلومات المتعلقة بكيفية إنشاء المشروعات الريادية وإدارتها يحظى بتقييم إيجابي من الطلبة، إلا أنه يبقى أقل نسبياً مقارنة ببقية الجوانب الأخرى .

وبشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لمحور دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف (3.84) بانحراف معياري قدره (0.740)، وهو مستوى **مرتفع**، مما يدل على أن الجامعة تؤدي دوراً مهماً في تعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة من خلال نشر الثقافة الريادية، وتنظيم الأنشطة والملتقيات، وتوفير التكوين والتوجيه اللازمين، إضافة إلى تشجيع الطلبة على الابتكار والمبادرة.

ومن خلال تحليل نتائج هذا المحور يتضح أن أفراد العينة يتفقون بدرجة كبيرة على أن الجامعة تسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال، وتعمل على توفير بيئة جامعية داعمة للمشاريع الريادية. كما تعكس هذه النتائج الجهود المبذولة من طرف الجامعة، خاصة من خلال دار المقاولاتية والبرامج التكوينية المختلفة، لترسيخ ثقافة العمل الحر وتشجيع الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة باعتبارها أحد الحلول الفعالة لمواجهة البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المطلب الثالث: دراسة اتفاق أفراد عينة الدراسة نحو المتغيرات واختبار الفرضيات

1. اختبار فرضيات الدراسة باستخدام معامل الانحدار الخطي البسيط (Linéaire Régression):

من أجل اختبار فرضيات الدراسة فقد استخدمنا اختبار معامل الانحدار الخطي البسيط، لاختبار مدى إجماع أفراد العينة على تقييمهم لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ريادة الأعمال في الجامعة محل الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على درجة التأثير الذي تحدثه المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (ريادة الأعمال).

ومن أجل فهم نتائج الجداول المتعلقة بمعامل الانحدار ننظر أساسا إلى قيمة مستوى الدلالة الخاصة بقيمة t للمتغيرات المستقلة، ويتم اتخاذ القرار بوجود تأثير بين المتغيرين إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0,05، مع الإشارة إلى أنه إذا كانت إشارة t موجبة يكون التأثير إيجابيا، وإذا كانت إشارة t سالبة يكون التأثير سلبيا، ويتم تحديد نسبة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع عن طريق قيمة معامل التحديد R2.

يهدف هذا العنصر إلى اختبار مدى صحة فرضيات الدراسة، وسيتم دراسة العلاقة بين أبعاد الاتجاهات العامة للشباب الجامعي والتوجه نحو ريادة الأعمال كما يلي:

1-**الفرضية الأولى:**" يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد المعرفي لريادة الأعمال "، وسيتم اختبار هذه الفرضية كما يلي:

- **فرضية العدم(H0)** : لا يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد المعرفي لريادة الأعمال.
- **الفرضية البديلة(H1)** : يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد المعرفي لريادة الأعمال.

الجدول رقم(02-14): معامل الانحدار الخطي البسيط لتطبيق البعد المعرفي على لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

معنوية نموذج الانحدار	قيمة F	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	قيمة المعاملات	قيمة t	مستوى الدلالة
	79.287	0.447	0.669	0.000		8.904	0.000
معنوية معاملات نموذج الانحدار	الثابت				1.449		0.000
	البعد المعرفي				0.627		0.000

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبعد المعرفي على **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف**، حيث بلغت قيمة اختبار (F) المحسوبة (79.287) عند مستوى دلالة إحصائية قدره (0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار وصلاحيته لتفسير العلاقة بين المتغير المستقل (البعد المعرفي) والمتغير التابع (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال).

كما بلغ معامل الارتباط (R) قيمة (0.669)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية نسبيًا بين البعد المعرفي واتجاهات الطلبة نحو مشروعات ريادة الأعمال، أي أنه كلما ارتفع مستوى المعرفة والإدراك لدى الطلبة فيما يتعلق بريادة الأعمال زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحو إنشاء المشروعات الريادية والانخراط فيها مستقبلاً.

في حين بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (0.447)، أي أن البعد المعرفي يفسر ما نسبته (44.7%) من التغيرات الحاصلة في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ (55.3%) فتعود إلى عوامل ومتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج، كالعوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المحيطة بالطلبة.

أما فيما يتعلق بمعاملات الانحدار، فقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (8.904) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يؤكد وجود تأثير معنوي للبعد المعرفي على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال. كما بلغت قيمة معامل التأثير (B) الخاصة بالبعد المعرفي (0.627)، وهو ما يعني أن أي زيادة بوحدة واحدة في مستوى البعد المعرفي تؤدي إلى زيادة قدرها (0.627) في مستوى اتجاهات الطلبة نحو مشروعات ريادة الأعمال، وهو ما يعكس أهمية المعرفة الريادية والمعلومات المتعلقة بإنشاء وإدارة المشاريع في تعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة.

كما يلاحظ أن قيمة الثابت بلغت (1.449)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000)، مما يدل على وجود مستوى أساسي من الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة حتى في حالة غياب تأثير البعد المعرفي، غير أن هذا المستوى يزداد بشكل ملحوظ بزيادة المعرفة والإلمام بمجال ريادة الأعمال.

وبناءً على هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يساهم دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال في تنمية البعد المعرفي لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال".

وقد تمت صياغة نموذج الانحدار الخطي البسيط وفق المعادلة التالية:

$$\mathbf{Y=1.449+0.627X}$$

حيث:

Y: المتغير التابع والمتمثل في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال .

X: المتغير المستقل والمتمثل في البعد المعرفي.

2-الفرضية الثانية: " يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد العاطفي لريادة الأعمال "، وسيتم اختبار هذه الفرضية كما يلي:

- **فرضية العدم(H0)** :لا يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد العاطفي لريادة الأعمال.
- **الفرضية البديلة(H1)** : يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد العاطفي لريادة الأعمال.

الجدول رقم(02-15): معامل الانحدار الخطي البسيط لتطبيق البعد العاطفي على لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

معنوية نموذج الانحدار	قيمة F	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	قيمة المعاملات	قيمة t	مستوى الدلالة
	43.994	0.310	0.557	0.000		6.633	0.000
معنوية معاملات نموذج الانحدار	الثابت				1.037		0.000
	البعد العاطفي				0.670		0.000

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبعد العاطفي على **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف**، حيث بلغت قيمة اختبار (F) المحسوبة (43.994) عند مستوى دلالة إحصائية قدره (0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار وصلاحيته لتفسير العلاقة بين المتغير المستقل (البعد العاطفي) والمتغير التابع (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال.(

كما بلغ معامل الارتباط (R) قيمة (0.557)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة القوة بين البعد العاطفي واتجاهات الطلبة نحو مشروعات ريادة الأعمال، أي أن زيادة المشاعر الإيجابية لدى الطلبة تجاه العمل الريادي، كالحماس والرغبة والفخر المرتبط بإنشاء المشاريع، تسهم في تعزيز اتجاهاتهم نحو تبني ريادة الأعمال كخيار مهني مستقبلي.

في حين بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (0.310)، أي أن البعد العاطفي يفسر ما نسبته (31%) من التغيرات الحاصلة في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ (69%) فتعود إلى عوامل ومتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج، كالعوامل المعرفية والسلوكية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية.

أما فيما يتعلق بمعاملات الانحدار، فقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (6.633) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يؤكد وجود تأثير معنوي للبعد العاطفي على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال. كما بلغت قيمة معامل التأثير (B) الخاصة بالبعد العاطفي (0.670)، وهو ما يعني أن أي زيادة بوحدة واحدة في مستوى البعد العاطفي تؤدي إلى زيادة قدرها (0.670) في مستوى اتجاهات الطلبة نحو مشروعات ريادة الأعمال، وهو ما يعكس أهمية الجوانب الوجدانية والنفسية في تشكيل المواقف الإيجابية نحو النشاط الريادي.

كما يلاحظ أن قيمة الثابت بلغت (1.037)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000)، مما يدل على وجود مستوى أساسي من الاتجاهات نحو مشروعات ريادة الأعمال لدى الطلبة حتى في حالة غياب تأثير البعد العاطفي، إلا أن هذه الاتجاهات تتعزز بشكل أكبر مع ارتفاع مستوى الحماس والرغبة والاقتناع النفسي بأهمية العمل الريادي.

وبناءً على هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه:" يساهم دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال في تنمية البعد العاطفي لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال".

وقد تمت صياغة نموذج الانحدار الخطي البسيط وفق المعادلة التالية:

$$\mathbf{Y=1.037+0.670X}$$

حيث:

Y: المتغير التابع والمتمثل في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال .

X: المتغير المستقل والمتمثل في البعد العاطفي.

3-الفرضية الثالثة"" :يساهم دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال في تنمية البعد السلوكي لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال"، وسيتم اختبار هذه الفرضية كما يلي:

- **فرضية العدم(H0)** : لا يساهم دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال في تنمية البعد السلوكي لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال.
- **الفرضية البديلة(H1)** : يساهم دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال في تنمية البعد السلوكي لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال.

الجدول رقم(02-16): معامل الانحدار الخطي البسيط لتطبيق البعد السلوكي على لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

معنوية نموذج الانحدار	قيمة F	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	قيمة المعاملات	قيمة t	مستوى الدلالة
	121.968	0.554	0.745	0.000		11.044	0.000
معنوية معاملات نموذج الانحدار	الثابت				1.156		0.000
	البعد السلوكي				0.698		0.000

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه تضح وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبعد السلوكي على **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف**، حيث بلغت قيمة اختبار (F) المحسوبة (121.968) عند مستوى دلالة إحصائية قدره (0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار وصلاحيته لتفسير العلاقة بين المتغير المستقل (البعد السلوكي) والمتغير التابع (اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال).

كما بلغ معامل الارتباط (R) قيمة (0.745)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين البعد السلوكي واتجاهات الطلبة نحو مشروعات ريادة الأعمال، أي أنه كلما ارتفع مستوى الممارسات والسلوكيات المرتبطة بريادة الأعمال لدى الطلبة، مثل المشاركة في الأنشطة الريادية والاستفادة من الخبراء والاهتمام بالفعاليات التكوينية، زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحو إنشاء المشروعات الريادية.

في حين بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (0.554)، أي أن البعد السلوكي يفسر ما نسبته (55.4%) من التغيرات الحاصلة في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ (44.6%) فتعود إلى عوامل ومتغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج، كالعوامل المعرفية والعاطفية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة.

أما فيما يتعلق بمعاملات الانحدار، فقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (11.044) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، مما يؤكد وجود تأثير معنوي للبعد السلوكي على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال. كما بلغت قيمة معامل التأثير (B) الخاصة بالبعد السلوكي (0.698)، وهو ما يعني أن أي زيادة بوحدة واحدة في مستوى البعد السلوكي تؤدي إلى زيادة قدرها (0.698) في مستوى اتجاهات الطلبة نحو مشروعات ريادة الأعمال، الأمر الذي يعكس الأهمية الكبيرة للسلوكيات والممارسات الريادية في تكوين وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو العمل الريادي.

كما يلاحظ أن قيمة الثابت بلغت (1.156)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000)، مما يدل على وجود مستوى أساسي من الاتجاهات نحو مشروعات ريادة الأعمال لدى الطلبة حتى في حالة غياب تأثير البعد السلوكي، إلا أن هذه الاتجاهات تصبح أكثر قوة ووضوحاً مع ارتفاع مستوى الممارسات والسلوكيات الريادية.

وبناءً على هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه:" يساهم دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال في تنمية البعد السلوكي لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال".

وقد تمت صياغة نموذج الانحدار الخطي البسيط وفق المعادلة التالية:

$$Y=1.156+0.698X$$

حيث:

Y: المتغير التابع والمتمثل في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال .

X: المتغير المستقل والمتمثل في البعد السلوكي.

4-**الفرضية الرئيسية:** " يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد السلوكي لريادة الأعمال "، وسيتم اختبار هذه الفرضية كما يلي:

-فرضية العدم H0 : لا يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد السلوكي لريادة الأعمال ".

-الفرضية البديلة H1 : يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد السلوكي لريادة الأعمال ".

الجدول رقم(02-17): معامل الانحدار الخطي البسيط لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

معنوية نموذج الانحدار	قيمة F	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	قيمة المعاملات	قيمة t	مستوى الدلالة
	119.354	0.549	0.741	0.000		10.925	0.000
معنوية معاملات نموذج الانحدار	الثابت				0.537		0.000
	اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف				0.836		0.000

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف على المتغير التابع محل الدراسة، حيث بلغت قيمة اختبار (F) المحسوبة (119.354) عند مستوى دلالة إحصائية قدره (0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يؤكد معنوية نموذج الانحدار ككل وصلاحيته لتفسير العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

كما يبين معامل الارتباط (R) الذي بلغ (0.741) وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين اتجاهات الطلبة الجامعيين وريادة الأعمال، وهو ما يعكس أن تحسن اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو مشروعات ريادة الأعمال يقترن بارتفاع مستوى المتغير المدروس في النموذج، بما يدل على قوة العلاقة واتساقها الإحصائي.

وفيما يتعلق بقدرة النموذج التفسيرية، فقد بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (0.549)، أي أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال تفسر ما نسبته (54.9%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، في حين تُعزى النسبة المتبقية والمقدرة بـ (45.1%) إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج، مما يشير إلى أن النموذج يتمتع بقدرة تفسيرية متوسطة إلى جيدة في سياق الظاهرة المدروسة.

أما على مستوى معاملات الانحدار، فقد بلغت قيمة (T) الخاصة بالمتغير المستقل (10.925) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، ما يؤكد وجود تأثير معنوي لاتجاهات الطلبة نحو مشروعات ريادة الأعمال على المتغير التابع. كما بلغت قيمة معامل الانحدار (B) للمتغير المستقل (0.836)، وهو ما يعني أن زيادة وحدة واحدة في مستوى اتجاهات الطلبة تؤدي إلى زيادة مقدارها (0.836) نحو ريادة الأعمال ، مما يعكس الدور الإيجابي لهذا المتغير في تفسير السلوك أو الظاهرة محل الدراسة.

وفي المقابل، بلغت قيمة الثابت (0.537)، وهي تشير إلى وجود مستوى أساسي للمتغير التابع حتى في حال غياب تأثير المتغير المستقل، وقد جاءت هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.000)، مما يعزز دلالتها ضمن النموذج التفسيري.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي مفادها أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال واتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال ."

وقد تم صياغة نموذج الانحدار الخطي البسيط وفق المعادلة التالية:

$$\mathbf{Y = 0.537 + 0.836X}$$

حيث:

Y: المتغير التابع ريادة الأعمال.

X: اتجاهات الطلبة الجامعيين.

2. اختبار مدى وجود فروقات في آراء أفراد عينة الدراسة باستخدام اختبار التباين الأحادي One Way Anova لمحاور الدراسة:

يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova للمقارنة بين عدة مجموعات مستقلة لدراسة الاختلافات في آراء أفراد الدراسة نحو المحاور الرئيسية باختلاف الخصائص ذات أكثر من بعدين (الجنس، والمستوى التعليمي)، وإذا تبين وجود فرق بين متوسطات الإجابة تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي.

1.2اختبار التباين الأحادي One Way Anova للمحور الثالث:

الفرضية الرابعة: "توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول العلاقة بين دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف و تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال للطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0,05 وبين متغير الجنس".

فرضية العدم : H0 لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس حول دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف و تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال للطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0,05 وبين متوسطي استجابات أفراد الدراسة.

الفرضية البديلة : H1 توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس حول دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف و تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال للطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0,05 وبين متوسطي استجابات أفراد الدراسة.

الجدول رقم (02-18) : تحليل التباين الأحادي Anova Way One لمتغير الجنس

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	مستوى المعنوية Sig	النتيجة
البعد المعرفي	بين المجموعات	3.980	1	3.980	6.744	.011	توجد فروق
	داخل المجموعات	57.833	98	.590			
	المجموع	61.812	99				
البعد العاطفي	بين المجموعات	2.156	1	2.156	5.980	.016	توجد فروق
	داخل المجموعات	35.326	98	.360			
	المجموع	37.482	99				
البعد السلوكي	بين المجموعات	4.470	1	4.470	7.646	.007	توجد فروق
	داخل المجموعات	57.292	98	.585			
	المجموع	61.762	99				
الاتجاهات العامة للشباب الجامعي	بين المجموعات	3.456	1	3.456	8.643	.004	توجد فروق
	داخل المجموعات	39.189	98	.400			
	المجموع	42.646	99				

دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال	بين المجموعات	.158	1	.158	.285	.595	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	54.172	98	.553			
	المجموع	54.329	99				
الكل	بين المجموعات	1.272	1	1.272	3.056	.084	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	40.806	98	.416			
	المجموع	42.078	99				

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) الخاصة بمتغير الجنس، يتبين ما يلي:

بالنسبة **للبعد المعرفي**، بلغت قيمة (F=6.744) عند مستوى معنوية(Sig=0.011) ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس. وعليه فإن آراء المبحوثين حول البعد المعرفي تختلف باختلاف الجنس.

أما بالنسبة **للبعد العاطفي**، فقد بلغت قيمة (F=5.980) عند مستوى معنوية(Sig=0.016) ، وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم المتعلقة بهذا البعد، وهو ما يعكس اختلافاً في الجوانب العاطفية المرتبطة بموضوع الدراسة تبعاً للجنس.

وفيما يخص **البعد السلوكي**، فقد سجلت النتائج قيمة (F=7.646) عند مستوى معنوية(Sig=0.007) ، وهي قيمة دالة إحصائياً لكونها أقل من (0.05)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس في تقييمهم لهذا البعد.

أما بالنسبة **للاتجاهات العامة للشباب الجامعي**، فقد بلغت قيمة (F=8.643) عند مستوى معنوية (Sig=0.004)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، الأمر الذي يعكس اختلافاً في الاتجاهات العامة للشباب الجامعي بين الذكور والإناث.

وفيما يتعلق ببعد **دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال**، فقد بلغت قيمة (F=0.285) عند مستوى معنوية(Sig=0.595) ، وهي أكبر من (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب الجنس، مما يشير إلى تقارب وجهات نظر الذكور والإناث حول دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال.

أما بالنسبة **للنتيجة الإجمالية للدراسة (الكل)**، فقد بلغت قيمة (F=3.056) عند مستوى معنوية (Sig=0.084)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس فيما يتعلق بالتقييم الكلي لمتغيرات الدراسة.

وبصفة عامة، تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من البعد المعرفي والعاطفي والسلوكي والاتجاهات العامة للشباب الجامعي، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال أو في التقييم الإجمالي لمتغيرات الدراسة. وعليه يمكن القول إن متغير الجنس يؤثر على بعض الأبعاد الفرعية للدراسة، لكنه لا يؤثر على التصور العام الكلي للمبحوثين تجاه موضوع الدراسة.

2.2 اختبار التباين الأحادي One Way Anova للمحور الثاني:

الفرضية الخامسة: "توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف وتعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال للطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0,05 وبين متغير المستوى التعليمي"

فرضية العدم : H0 لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي حول دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف و تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال للطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0,05 وبين متوسطي استجابات أفراد الدراسة.

الفرضية البديلة : H1 توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى التعليمي حول دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف و تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال للطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0,05 وبين متوسطي استجابات أفراد الدراسة.

الجدول رقم (02-19): تحليل التباين الأحادي Anova Way One لمتغير المستوى التعليمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	مستوى المعنويةSig	النتيجة
البعد المعرفي	بين المجموعات	2.476	1	2.476	4.089	.046	توجد فروق
	داخل المجموعات	59.336	98	.605			
	المجموع	61.813	99				
البعد العاطفي	بين المجموعات	1.275	1	1.275	3.451	.066	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	36.207	98	.369			
	المجموع	37.482	99				
البعد السلوكي	بين المجموعات	2.689	1	2.689	4.460	.037	توجد فروق
	داخل المجموعات	59.073	98	.603			
	المجموع	61.762	99				
الاتجاهات العامة للشباب الجامعي	بين المجموعات	2.095	1	2.095	5.063	.027	توجد فروق
	داخل المجموعات	40.550	98	.414			
	المجموع	42.646	99				
دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال	بين المجموعات	1.697	1	1.697	3.159	.079	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	52.633	98	.537			
	المجموع	54.329	99				
الكل	بين المجموعات	1.891	1	1.891	4.611	.034	توجد فروق

	داخل المجموعات	40.188	98	.410			
	المجموع	42.078	99				

المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) الخاصة بمتغير المستوى التعليمي، يمكن تقديم قراءة تحليلية مفصلة على النحو الآتي:

يُلاحظ بالنسبة **للبعد المعرفي** أن قيمة اختبار (F=4.089) عند مستوى معنوية(Sig=0.046) ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي. ويعني ذلك أن إدراك المبحوثين للمحتوى المعرفي أو مستوى فهمهم للموضوع يختلف باختلاف مستواهم التعليمي.

أما **البعد العاطفي**، فقد بلغت قيمة (F=3.451) عند مستوى معنوية(Sig=0.066) ، وهي أكبر من (0.05)، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب المستوى التعليمي. ويشير ذلك إلى تقارب في المشاعر والاتجاهات العاطفية تجاه موضوع الدراسة بغض النظر عن المستوى التعليمي.

وفيما يتعلق **بالبعد السلوكي**، فقد سجلت النتائج قيمة (F=4.460) عند مستوى معنوية(Sig=0.037) ، وهي دالة إحصائياً لكونها أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق بين أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي في السلوكيات المرتبطة بموضوع الدراسة، وهو ما يعكس تأثير التعليم على أنماط السلوك والممارسة.

أما بالنسبة **للاتجاهات العامة للشباب الجامعي**، فقد بلغت قيمة (F=5.063) عند مستوى معنوية (Sig=0.027)، وهي أقل من (0.05)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة، ويعكس ذلك تبايناً في الاتجاهات العامة تجاه موضوع الدراسة باختلاف المستوى التعليمي.

وفيما يخص **دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال**، فقد بلغت قيمة (F=3.159) عند مستوى معنوية(Sig=0.079) ، وهي أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، وبالتالي فإن تقييم دور الجامعة متقارب بين مختلف المستويات التعليمية.

أما **بالنسبة للنتيجة الإجمالية (الكل)**، فقد سجلت قيمة (F=4.611) عند مستوى معنوية (Sig=0.034)، وهي أقل من (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقييم الكلي لمتغيرات الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي.

وبصفة عامة، تشير النتائج إلى أن متغير المستوى التعليمي يُحدث فروقاً ذات دلالة إحصائية في معظم الأبعاد المدروسة، خاصة البعد المعرفي والسلوكي والاتجاهات العامة، وكذلك في التقييم الكلي، في حين لم تظهر فروق في البعد العاطفي وفي دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال. ويُستنتج من ذلك أن المستوى التعليمي يعد عاملاً مؤثراً في تشكيل بعض الإدراكات والسلوكيات المرتبطة بموضوع الدراسة، دون أن ينعكس ذلك بشكل كامل على الجوانب العاطفية أو تقييم دور المؤسسة الجامعية.

خلاصة الفصل

يعد موضوع اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال من الموضوعات ذات الأهمية المتزايدة في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، حيث أصبحت ريادة الأعمال خيارًا استراتيجيًا لتشجيع المبادرة الفردية وخلق فرص عمل جديدة، خاصة في ظل ارتفاع معدلات البطالة وتزايد الحاجة إلى تعزيز ثقافة العمل الحر لدى فئة الشباب. وفي هذا السياق، تلعب الجامعة دورًا محوريًا في نشر وترسيخ الفكر الريادي من خلال ما توفره من تكوينات بيداغوجية، وأنشطة علمية، وبرامج دعم تسهم في بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو إنشاء المشاريع.

وقد تناول هذا الفصل في بدايته تقديم الإطار العام للدراسة، من خلال التعريف بميدان البحث المتمثل في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، ثم عرض منهجية الدراسة وإجراءاتها، بما في ذلك المنهج المتبع، أدوات جمع البيانات، مجتمع وعينة الدراسة، إضافة إلى النموذج المعتمد في تحليل متغيرات الدراسة.

كما تم التطرق إلى وصف وتشخيص متغيرات الدراسة المتمثلة في دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال، واتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال بأبعادها الثلاثة (المعرفي، العاطفي، والسلوكي). وبعد ذلك تم اختبار فرضيات الدراسة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما في ذلك تحليل العلاقات والارتباطات واختبارات الدلالة الإحصائية (T وF)، وذلك بهدف تحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

وبناء عليه، تم الانتقال من التأطير النظري إلى الإسقاط الميداني داخل جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، بهدف استخلاص نتائج علمية دقيقة يمكن أن تسهم في فهم واقع اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، وتقديم مقترحات عملية من شأنها تعزيز دور الجامعة في دعم وترسيخ الثقافة الريادية لدى الطلبة الجامعيين.

الخاتمة

في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة وما تفرضه من تحديات مرتبطة بالتشغيل والتنمية، أصبحت ريادة الأعمال من أهم الخيارات الاستراتيجية التي تعتمد عليها الدول لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة من خلال تشجيع الشباب على المبادرة وإنشاء المشاريع الخاصة. وفي هذا السياق، برزت الجامعة باعتبارها فضاءً أساسياً لإعداد المورد البشري وتنمية قدراته الفكرية والمعرفية، إلى جانب دورها في غرس الثقافة الريادية وتعزيز روح المبادرة والابتكار لدى الطلبة الجامعيين.

ولتحقيق ذلك، اتجهت العديد من الدول إلى تطوير منظومات التعليم العالي من خلال إدماج مفاهيم المقاولاتية والأعمال الريادية ضمن البرامج التعليمية والتكوينية، بهدف إعداد شباب جامعي يمتلك المهارات والكفاءات اللازمة للاندماج في الحياة المهنية والمساهمة في خلق الثروة. وتُعد الجزائر من بين الدول التي أولت اهتماماً متزايداً بهذا المجال، من خلال تشجيع ثقافة المؤسسات الناشئة ودعم التعليم المقاولاتي داخل الجامعات، بما ينسجم مع متطلبات التنمية الاقتصادية وتقليص معدلات البطالة لدى خريجي الجامعات.

ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني، تم توضيح طبيعة اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأعمال الريادية، ومدى تأثرها بالبيئة الجامعية والعوامل المحفزة لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة.

فمن خلال الفصل الأول، تم تقديم إطار نظري حول الأعمال الريادية واتجاهات الشباب الجامعي نحوها، وذلك بالتطرق إلى مفهوم ريادة الأعمال، خصائصها، أهميتها، وأبرز العوامل المؤثرة في التوجه نحوها، بالإضافة إلى دور الجامعة والتعليم المقاولاتي في تنمية الثقافة الريادية لدى الطلبة.

أما الفصل الثاني، فقد خُصص للدراسة الميدانية بجامعة جامعة الشاذلي بن جديد، وذلك بهدف إسقاط الجانب النظري على الواقع الميداني والتعرف على اتجاهات الطلبة نحو الأعمال الريادية. وقد تم الاعتماد على استبيان موجه لطلبة الجامعة قصد قياس مستوى الاتجاهات الريادية لديهم والعوامل المؤثرة فيها، كما تم استخدام برنامج SPSSلتحليل البيانات واستخراج النتائج والمؤشرات الإحصائية المتعلقة بالدراسة.

اختبار صحة الفرضيات:

– الفرضية الأولى:" يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد المعرفي لريادة الأعمال ".

تم قبول الفرضية، حيث بينت نتائج الدراسة أن تعزيز المعرفة المرتبطة بريادة الأعمال داخل الجامعة ينعكس إيجابًا على اتجاهات الطلبة، من خلال رفع مستوى إدراكهم للمفاهيم الأساسية، وآليات إنشاء المشاريع، والتحديات المرتبطة بها.

– الفرضية الثانية :" يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد العاطفي لريادة الأعمال ".

تم قبول الفرضية، حيث بينت نتائج الدراسة أن البيئة الجامعية تسهم في تعزيز الجوانب الوجدانية لدى الطلبة، من خلال رفع مستوى الحماس والدافعية والرغبة في خوض تجربة ريادة الأعمال، إضافة إلى تعزيز الدعم المعنوي والاجتماعي الذي يشعر به الطلبة.

– الفرضية الثالثة: " يوجد لدى الشباب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف توجه إيجابي نحو البعد السلوكي لريادة الأعمال ".

تم قبول الفرضية، حيث بينت نتائج الدراسة أن الأنشطة والممارسات داخل الجامعة تسهم في تعزيز السلوكيات الريادية لدى الطلبة، من خلال المشاركة في الفعاليات التكوينية، والتفاعل مع الخبرات الريادية، والانخراط في الأنشطة المرتبطة بريادة الأعمال.

– الفرضية الرابعة:" توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول العلاقة بين دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف وتعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال للطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0,05 وبين متغير الجنس".

بالاعتماد على نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) ، تم التوصل إلى رفض الفرضية، حيث أظهرت النتائج أن قيمة مستوى المعنوية الخاصة ببعد دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس حول هذا البعد، ويعكس ذلك وجود تقارب في اتجاهات وآراء الطلبة الذكور والإناث حول دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال، بما يشير إلى تجانس وجهات النظر بين مختلف فئات الجنس داخل العينة.

– الفرضية الخامسة: "توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف وتعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال للطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0,05 وبين متغير المستوى التعليمي"

بالاعتماد على نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) ، تم التوصل إلى قبول الفرضية، حيث أظهرت النتائج أن قيم مستوى المعنوية لجميع محاور الدراسة كانت أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي حول

دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين، ويعكس ذلك وجود تباعد واضح في اتجاهات وآراء أفراد العينة باختلاف مستوياتهم التعليمية.

بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي، تم التوصل إلى قبول **الفرضية الرئيسية** ، حيث تبين وجود علاقة ذات دلالة إيجابية بين دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال واتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال. كما أظهرت النتائج أن هذا الدور يتجلى من خلال مساهمة الجامعة في تنمية مختلف أبعاد الاتجاهات لدى الطلبة، المتمثلة في البعد المعرفي والبعد العاطفي والبعد السلوكي، وذلك عبر ما توفره من برامج تكوينية وأنشطة تحسيسية وملتقيات علمية ودعم بيداغوجي يهدف إلى ترسيخ الثقافة الريادية داخل الوسط الجامعي.

نتائج الدراسة

بعد دراسة هذا الموضوع ومن خلال تطرقنا لمختلف فصوله توصلنا إلى النتائج التالية:

- تسهم الجامعة في تنمية روح المبادرة والابتكار لدى الشباب الجامعي، من خلال تزويدهم بالمعارف الأكاديمية والمهارات التطبيقية التي تساعدهم على التوجه نحو إنشاء المشاريع الخاصة والعمل الحر؛
- يتطلب تعزيز الاتجاهات الريادية لدى الشباب الجامعي توفير بيئة جامعية داعمة تعتمد على التعليم المقاولاتي، والتكوين التطبيقي، والأنشطة التحفيزية، والتواصل الفعّال، بما يسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحمل المخاطر؛
- تؤكد أغلب الدراسات أن نجاح التوجه نحو الأعمال الريادية يرتبط بمدى توفر بيئة جامعية محفزة تساعد الطلبة على تنمية الثقة بالنفس، وروح المبادرة، والاستقلالية، والقدرة على الابتكار والتخطيط للمشاريع المستقبلية؛
- يمثل التعليم المقاولاتي أحد الآليات الحديثة التي تعتمد عليها الجامعات من أجل نشر الثقافة الريادية بين الطلبة، وتحفيزهم على التفكير في إنشاء مؤسسات ناشئة بدل الاعتماد على الوظائف التقليدية؛
- أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون باتجاهات إيجابية مرتفعة نحو مشروعات ريادة الأعمال، وهو ما يعكس وجود استعداد نفسي ومعرفي وسلوكي لدى أفراد العينة نحو تبني هذا التوجه مستقبلاً؛
- بينت النتائج أن الجامعة تسهم بشكل واضح في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة من خلال مختلف الأنشطة البيداغوجية والتكوينية والملتقيات العلمية ودور المقاولاتية؛
- كما أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لدور الجامعة في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، حيث تبين أن هذا الدور ينعكس بشكل مباشر على رفع مستوى الوعي والدافعية والممارسة لدى الطلبة؛

- أوضحت النتائج أن البعد السلوكي يمثل أكثر الأبعاد تأثيرًا في تشكيل اتجاهات الطلبة، من خلال ما توفره الجامعة من أنشطة تطبيقية وفرص للمشاركة في الفعاليات المرتبطة بريادة الأعمال؛
- كما أكدت النتائج أن تكامل الأبعاد الثلاثة (المعرفي، العاطفي، السلوكي) يفسر بشكل واضح تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو ريادة الأعمال؛

تبين أن الجامعة تؤدي دورًا فعّالًا في ترسيخ الثقافة الريادية داخل الوسط الجامعي، مما ينعكس إيجابًا على توجهات الطلبة نحو إنشاء مشروعات ريادية مستقبلًا. بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي، تم التوصل إلى قبول الفرضية الرئيسية ، حيث تبين وجود علاقة ذات دلالة إيجابية بين دور جامعة الشاذلي بن جديد الطارف في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال واتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال. كما أظهرت النتائج أن هذا الدور يتجلى من خلال مساهمة الجامعة في تنمية مختلف أبعاد الاتجاهات لدى الطلبة، المتمثلة في البعد المعرفي والبعد العاطفي والبعد السلوكي، وذلك عبر ما توفره من برامج تكوينية وأنشطة تحسيسية وملتقيات علمية ودعم بيداغوجي يهدف إلى ترسيخ الثقافة الريادية داخل الوسط الجامعي.

توصيات الدراسة:

بناءا على النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، تم اقتراح التوصيات الآتية:

- ✓ إدماج مفاهيم ريادة الأعمال بصورة أعمق ضمن البرامج التعليمية الجامعية، مع التركيز على الجوانب التطبيقية والعملية؛
- ✓ تنظيم ملتقيات وورشات وندوات دورية حول إنشاء المؤسسات الناشئة، إعداد خطط الأعمال، وآليات التمويل والمرافقة؛
- ✓ تعزيز الأنشطة التطبيقية داخل الجامعة، مثل مسابقات المشاريع الريادية والمحاكاة التطبيقية لإنشاء المؤسسات، بهدف تنمية المهارات العملية لدى الطلبة؛
- ✓ توفير فضاءات جامعية مخصصة للابتكار وتبادل الأفكار الريادية بين الطلبة، بما يشجع على الإبداع والعمل الجماعي؛
- ✓ تطوير كفاءات الأساتذة والمؤطرين في مجال التعليم المقاولاتي، واعتماد أساليب تعليمية حديثة قائمة على التعلم بالمشاريع والتفكير الإبداعي؛
- ✓ توجيه الطلبة بشكل مستمر نحو فرص إنشاء المشاريع الخاصة وربطهم بمختلف هيئات الدعم والمرافقة الخاصة بالمؤسسات الناشئة؛

- ✓ مراجعة البرامج الجامعية لتتضمن وحدات تعليمية متخصصة في ريادة الأعمال والتسيير، مع تحديث محتوياتها بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل والتحولات الاقتصادية؛
- ✓ تشجيع الطلبة على تنمية مهاراتهم الشخصية، مثل روح المبادرة، الابتكار، تحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرار؛
- ✓ تعزيز دور الجامعة في نشر ثقافة العمل الحر باعتباره خياراً مهنياً مستقبلياً قادراً على خلق فرص العمل وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية؛
- ✓ تشجيع الطلبة على الاستفادة من الوسائط الرقمية والتكنولوجية في تطوير أفكارهم الريادية واكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة؛
- ✓ تسهيل وصول الطلبة إلى برامج التمويل والمرافقة الخاصة بالمؤسسات الناشئة، مع تبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بها؛
- ✓ دعم إنشاء حاضنات أعمال ومراكز ابتكار داخل الجامعات أو بالقرب منها، بهدف مرافقة الطلبة أصحاب الأفكار الريادية وتحويل مشاريعهم إلى مؤسسات فعلية؛
- ✓ تعزيز الشراكة بين الجامعة والقطاع الاقتصادي من أجل توفير بيئة عملية تساعد الطلبة على اكتساب الخبرات والمهارات المرتبطة بريادة الأعمال؛
- ✓ العمل على ترسيخ الثقافة الريادية داخل الوسط الجامعي من خلال الأنشطة العلمية والثقافية التي تشجع الطلبة على التفكير في إنشاء مشاريع مستقبلية مبتكرة.

آفاق الدراسة:

بناءا على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، يمكن وضع آفاق للدراسة كما يلي:

- ➢ أثر جودة البرامج التعليمية والتكوينية الجامعية على تنمية الاتجاهات الريادية لدى الطلبة؛
- ➢ دور التكنولوجيا والرقمنة في تعزيز الثقافة الريادية لدى الشباب الجامعي؛
- ➢ تقييم فعالية برامج دعم المؤسسات الناشئة في تشجيع الطلبة الجامعيين على التوجه نحو العمل الحر؛
- ➢ أثر حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع وتحويل أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب والكتب الجماعية

1. باللغة العربية

- اسلام محمد الناقة، **ريادة الاعمال**، دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2023.
- زقار ليلى وآخرون، **الإطار الفكري والنظري لريادة الأعمال، روح المبادرة والتنمية المحلية المستدامة**، كتاب جماعي بعنوان: الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الاقليمية (المحلية) المستدامة دراسات ميدانية وتجارب رائدة، جامعة زيان عاشور ، الجلفة، الجزائر، 2019
- سعد علي ريحان المحمدي، **الريادة والابداع هوية المنظمات المعاصرة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2023.
- عبد الحفيظ يحياوي، بن علي احسان، كاكي عبد الكريم ، **دور الابداع الاداري في تعزيز ريادة الاعمال بالمنظمات**، كتاب جماع بعنوان: الإبداع، ريادة الأعمال والتنمية الاقليمية (المحلية) المستدامة دراسات ميدانية وتجارب رائدة، جامعة زيان عاشور ، الجلفة، الجزائر، 2019.
- مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، عالم الكتاب الحديث، الطبعة الثانية، اربد، الأردن، 2009.
- محمد بن موسى، **السياق العام للعلاقة التفاعلية بين ريادة الأعمال والبيئة الاقتصادية والاجتماعية المحيطة**، كتاب جماعي بعنوان: الإبداع ، ريادة الأعمال والتنمية الاقليمية (المحلية) المستدامة: دراسات ميدانية وتجارب رائدة، الطبعة الأولى، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2019.
- النجار فايز جمعة، النجار نبيل جمعة، الزعبي ماجد راضي، "**أساليب البحث العلمي –منظور تطبيقي–**"، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،2010 .
- وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، **مبادئ ريادة الأعمال –المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين–**، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2019.
- يحي السيد عمر، **ريادة الأعمال بين الموهبة والممارسة**، دار الأصالة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، إسطنبول، تركيا، 2021.

2. باللغة الأجنبية

- Fayolle Alain ,**Entrepreneuriat apprendre à entrprepreneur**, Dunod , paris , France, 2004 .

ثانيا: المجلات والدورات العلمية

1. باللغة العربية

- أسماء الصالح، **تحليل تأثير المتغيرات الديمغرافية وأبعاد الريادة على التعليم والتفاعل مع ريادة الأعمال والاستعداد الريادي بين طلاب كلية إدارة الأعمال في جامعة طيبة**، مجلة الإدارة وريادة الأعمال، المجلد 05، العدد 01، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2025.
- إيناس بنت راشد بن سالم الجفيلية، محمد علي أحمد شحات، **واقع مشروعات العلوم في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة صفوف الحلقة الثانية من وجهة نظر المعلمين**، مجلة العلوم التربوية، العدد 21، جامعة قطر، قطر، 2023.
- بشير عبد الحميد، حكيم زايدي، **التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسات ناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، العدد 06، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2020.
- بوعناني حكيمة، عبد اللاوي محمد إبراهيم، **دور الجامعة في مواكبة التنمية في الجزائر الواقع والطموحات**، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 02، العدد 02، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2015.
- حبيبة أبو حفص، **التعلم المقاولاتي.... طريق لنشر الفكر المقاولاتي**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 02، العدد 04، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2019.
- حفيظة سليمان البراشدية، **ريادة الأعمال الرقمية ظل جائحة كورونا (كوفيد19) الفرص والتحديات**، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، العدد 01، كيوساينس جامعة حمد بن خليفة، الريان، قطر، 2021.
- حملات بن عشور، عيبود قادة، **الإطار المفاهيمي والتنظيمي للمقاولاتية في ظل التوجهات الجديدة**، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 11، العدد 01، جامعة معسكر، الجزائر، 2022.
- خميس فهيم عبد الفتاح عبد العزيز، **معوقات إسهام أعضاء هيئة التدريس في تأسيس الشركات الجامعية الناشئة وآليات التغلب عليها**، محلة كلية التربية، المجلد 17، العدد 02، جامعة بني سويف، مصر، 2020.
- زارع رباب، كشرود إيمان، **استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018.
- سارة سلامة، **حاضنات الأعمال السبيل لدعم وتطوير ريادة الأعمال – حاضنة ميلة نموذجا-** ، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد 01، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،2021.

- سامية لحول، صونية كيلاني، **مخرجات الجامعات ودعم التعليم المقاولاتي للمشاريع في الجزائر: تحديات وآفاق**، مجلة دراسات وابحاث اقتصادية للطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2021.
- سهى حمزاوي، **دور الجامعة الجزائرية في مواكبة التغيير التكنولوجي (الواقع والطموح)**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، العدد 02، جامعة عباس لغرور، خنشلة، الجزائر، 2017.
- صبرينة سيدي صالح، علي لونيس، **المقاولاتية المفهوم –الآليات والقرارات المتخذة من طرف الدولة الجزائرية_**، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 08، العدد 02، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف، الجزائر، 2022.
- صكوشي أحمد، مجدل الخنساء، **ريادة الأعمال الاستراتيجية كأحد تطبيقات الإدارة المعاصرة –دراسة تحليلية لنموذج ريادة الأعمال الاستراتيجية Model of StrategicEntrepreneurship** ، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 08 ، العدد 01،*جامعة البليدة 2-لونيسي علي*، الجزائر، 2019.
- صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، **دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية: دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، جامعة عباس لعزوز، خنشلة، الجزائر، 2020.
- طارق مقدر، **أثر التعليم المقاولاتي على الثقافة المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة الجزائر 3**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 09، العدد 02، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي، الجزائر، 2024.
- عبد الله عياشي، **دور ريادة الأعمال في تحسين جودة الحياة لدى المجتمع الجزائري :دراسة تحليلية لتأثير الابتكار والمشاريع الصغيرة**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 08، العدد 04، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2024.
- العلمي فريدة، روابحي رزيقة، **دور الجامعة : بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 01، العدد 07، جامعة محمد بوالضياف، المسيلة، الجزائر، 2017.
- غمام جريدي الهادي، **مساهمة الجامعة في دعم و نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر**، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2024.

- فاطمة الزهراء مهديد، حبيبة عامر، **دور حاضنات الأعمال في دعم الابداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة– دراسة حالة مشتلة ولاية برج بوعريريج–**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة ، المجلد 01، العدد 03، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2016.
- فرعون امحمد، علويط أميرة، خالدي حميدة، ت**قييم نشاط دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2019**، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 15، العدد 02، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، جامعة خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر، 2024.
- قارة ابتسام، طهراوي دومة علي، صلاح محمد، **دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي – دار المقاولاتية بجامعة غليزان أنموذجا –**، مجلة النمو الإقتصادي والمقاولاتية، المجلد 03، العدد 02، مخبر دراسات المكانية وتطوير المقاولاتية، جامعة أدرار، الجزائر، 2020.
- محسن ثامر، يوسف باهي، **آليات اعتماد ودعم الجامعات لريادة الأعمال**، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 07، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2021.
- محمد سمير طعيبة، **تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كآلية لتثمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في اطار القرار الوزاري 1275**، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية ، *المجلد 09، العدد 02*، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2024.
- محمد فودوا. وآخرون، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية**، المجلد 04، العدد 04، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2021.
- هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي –دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي–** ، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد 02، العدد 04، المركز الجامعي ميلة، الجزائر، 2018.
- هناء محمد محمدي هيكل،**مقومات ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية وسبل تعزيزها في ظل جائحة كورونا "دراسة استشرافية"**، مجلة كلية التربية،العدد 46،جامعة عين شمس، مصر، 2022.
- هواري معراج، أفتيحة عبيدي، **دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال –جامعة الجلفة أنموذجا–**، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01،جامعة الأغواط، الجزائر، 2016.
- يحياوي نصيرة، فتحية بوكحال، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس –**، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 13، العدد01، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2023.

- يوسفي مصطفى، عائشة مسسوم، **مراكز تطوير المقاولاتية (E.D.C)كإستراتيجية لتعزيز النية المقاولاتية لدى الجامعيين – دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية جامعة الجزائر 3(2024/2023)**-. مجلة دفاتر بوادكس، المجلد 14، العدد 01، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2025.

2. باللغة الأجنبية

- Samah. El Cheikh,. Amina Meziane, Abderrahmane Benantar, **Business University Incubators in Algeria: A New Mechanism for the Promotion of Start-ups - M'sila University Incubator Model**, Journal Of North African Economies, Vol 19, No31, Faculty Of Economic, Commerce and Management Sciences, University Hassiba Benbouali Chlef, Algeria ,2023.

ثالثا: الأطروحات والمذكرات العلمية

- بوبكر يمينة، بوخاتم سناء، **تحليل استراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في الجزائر–دراسة حالة–**، مذكرة ماستر، غير منشورة، تخصص إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، 2022.
- شامي صليحة، **تعزيز الريادة التنظيمية من أجل تحقيق الأداء المتميز لمنظمات الأعمال حالة المنظمات الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، تخصص تسيير منظمات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2020.
- فاطمة الزهراء عزيزي، **استراتيجية الاتصال بالجامعة لنشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة دراسة ميدانية في جامعة عنابة**، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، غير منشورة، تخصص إعلام واتصال، قسم الاتصال والعلاقات العامة ،كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري ، جامعة قسنطينة 3 ، الجزائر، 2023/2022.
- موسى بن عباس، **تفعيل دور دار المقاولاتية في دفع طلبة الجامعة نحو المقاولة دراسة حالة جامعات جزائرية**، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، تخصص مقاولاتية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2025/2024.
- يبرير محمد، **الابتكار والريادة في الأعمال ودورهما في تحقيق فرص عمل مستدامة –دراسة حالة–**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، تخصص مقاولاتية، قسم علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة، الجزائر، 2025/2024.

رابعا: المؤتمرات والملتقيات العلمية

- إيمان مرابط، محمد سفيان بداوي، **دراسة سوسيولوجية حول أهم مؤسسات التعليم المقاولاتي في الجزائر – نحو انتاج رواد أعمال أكاديميين**، ملتقى الوطني بعنوان: التعليم المقاولاتي في الجزائر واقع وآفاق، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، المنعقد يوم 11 ديسمبر 2023.
- ثلايجية الطيب، دغرير فتحي، **دور الجامعة الجزائرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطالب: الواقع والتحديات (جامعة سوق اهراس نموذجا)**، الملتقى الافتراضي حول: دعم وتمويل ريادة الأعمال ودوره في تحقيق التنمية، جامعة محمد الشريف مساعدية، سوق أهراس، الجزائر، 2021.

خامسا: مواقع الانترنيت الرسمية والموسوعات

- الموقع الالكتروني: http://incubateur.univ-alger.dz/?p=1226 تاريخ الاسترداد 2026/04/15 على الساعة: 14:42.
- الموقع الالكتروني:https://incubateur.univ-batna2.dz/cati تاريخ الاسترداد 2026/04/15 على الساعة: 14:36.
- الموقع الالكتروني:https://www.univ-mosta.dz/hai/objectives-missions تاريخ الاسترداد 2026/04/15 على الساعة: 14:50.
- الموقع الالكتروني: https://www.univ-msila.dz/ تاريخ الاسترداد 2026/04/15 على الساعة: 14:28.
- الموقع الرسمي لجامعة الشاذلي بن جديد لولاية الطارف، متاح على الموقع: http://univ-eltarf.dz/ucbet/ تم الاطلاع عليه يوم: 2026/05/17 على الساعة: 18:39.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

استبيان لدراسة بعنوان

اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأعمال الريادية

– دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف –

جامعة الشاذلي بن جديد– الطارف–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب/ أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، الذي يهدف إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو ريادة الأعمال. ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة، ولكي يحقق هذا البحث الغرض المطلوب، نرجو منكم قراءة الاستبيان بعناية ودقة، والإجابة على الأسئلة المدرجة أدناه بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة) في الخانة التي تعبر عن رأيكم، علما أنه سيتم التعامل مع اجابتكم بسرية تامة، ولن يتم استخدامها إلا X(لأغراض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم

من إعداد الطالبين:

- راحم علي خالد

- بومعزة أيمن

تحت إشراف:

د. سنوسي سعيدة

الجزء الأول:

أولا– البيانات الشخصية

يتضمن هذا الجزء من الدراسة بعض المعلومات الشخصية عن المجيب(ة)، نأمل الإجابة عليها:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. الفئة العمرية: 18-23 سنة ☐ 24 - 27 سنة ☐ أكبر 27 سنة ☐

3. المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4.الكلية:

- **كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير** ☐
- **كلية العلوم الطبيعية والحيوية** ☐
- **كلية الآداب واللغات** ☐
- **كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية** ☐
- **كلية الحقوق والعلوم السياسية** ☐
- **كلية العلوم والتكنولوجيا** ☐

الجزء الثاني: الاتجاهات العامة للشباب الجامعيين نحو مشروعات ريادة الأعمال

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تمثل متغيرات التي بنيت عليها الدراسة، يرجى قراءتها وبيان مدى موافقتكم عن كل عبارة، وذلك بوضع علامة (X) في الجواب المناسب

	العبارة	بدائل الإجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	الجانب المعرفي					
1	أمتلك معلومات كافية حول مجال ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي.					
2	اعرف بأن العمل في مشروعات ريادة الأعمال يطور ثقافتي					
3	أعلم بالمخاطر التي تواجه الشباب في مشروعات ريادة الأعمال					
4	أعرف اجراءات اخذ قرض لتمويل خريجي الجامعات للبدء في مشروعات ريادة الأعمال					
	الجانب العاطفي					
5	أشعر بأن عائلتي ستفخر بي عندما أعمل في مشروعات ريادة الأعمال					
6	أشعر بالحماس عند التفكير في إنشاء مشروع ريادي.					
7	لدي الرغبة في العمل بريادة الأعمال بعد التخرج					
8	ارغب في المشاركة مع اصدقائي للقيام بمشروعات ريادة الأعمال					
	الجانب السلوكي					
9	أحرص على الاستفادة من الخبراء الناجحين في مجال ريادة الأعمال					
10	أشارك في المؤتمرات المتعلقة بمشروعات ريادة الأعمال					
11	اشارك في المعارض الخاصة بمنتجات مشروعات ريادة الأعمال					
12	أهتم بالمشاركة في الايام الاعلامية والتكوينية التي تنظمها دار المقاولاتية في الجامعة					

الجزء الثالث: دور الجامعة في تعزيز التوجه نحو ريادة الأعمال

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تمثل متغيرات التي بنيت عليها الدراسة، يرجى قراءتها وبيان مدى موافقتكم عن كل عبارة، وذلك بوضع علامة (X) في الجواب المناسب

	العبارة	بدائل الإجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تساهم الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة من خلال الأنشطة والبرامج الجامعية.					
2	توفر الجامعة معلومات كافية حول كيفية إنشاء المشروعات الريادية وإدارتها.					
3	تشجع الجامعة الطلبة على التفكير في إنشاء مشاريعهم الخاصة بعد التخرج.					
4	تساعد الدورات التكوينية في الجامعة على تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة.					
5	تساهم دار المقاولاتية في الجامعة في توجيه الطلبة نحو العمل الريادي. تساهم دار المقاولاتية في الجامعة في توجيه الطلبة نحو العمل الريادي.					
6	تنظم الجامعة ملتقيات وندوات للتعريف بأهمية ريادة الأعمال وفرصها المستقبلية.					
7	توفر الجامعة بيئة مناسبة تساعد الطلبة على تطوير أفكارهم الريادية.					
8	تشجع الجامعة الطلبة على المشاركة في المسابقات المتعلقة بريادة الأعمال والابتكار.					
9	تساعد الجامعة الطلبة على التعرف على مصادر تمويل المشروعات الريادية.					
10	تساهم الجامعة في ربط الطلبة برواد الأعمال والخبراء للاستفادة من خبراتهم.					
11	توفر الجامعة برامج تدريبية تساعد الطلبة على اكتساب مهارات إعداد المشاريع الريادية.					
12	يساهم التكوين الجامعي في زيادة رغبتي في التوجه نحو ريادة الأعمال بعد التخرج.					

الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المقيمين للاستبيان

الرقم	الرتبة/ اللقب والاسم	الجامعة
01	د. سنوسي سعيدة	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
02	أ.د. بن قديدح سفيان	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
03	أ.د. كافي فريدة	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

الملحق رقم 03: مخرجات برنامج spss

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	66	66.0	66.0	66.0
	انثى	34	34.0	34.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 23 إلى 18	47	47.0	47.0	47.0
	سنة 24-27	6	6.0	6.0	53.0
	سنة 27 من أكبر	47	47.0	47.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	39	39.0	39.0	39.0
	ماستر	61	61.0	61.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

الكلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	وعلوم والتجارية الاقتصادية العلوم كلية التسيير	49	49.0	49.0	49.0
	والحيوية الطبيعية العلوم كلية	7	7.0	7.0	56.0
	واللغات الآداب كلية	9	9.0	9.0	65.0
	والانسانية الاجتماعية العلوم كلية	22	22.0	22.0	87.0
	السياسية والعلوم الحقوق كلية	11	11.0	11.0	98.0
	والتكنولوجيا العلوم كلية	2	2.0	2.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
x1	100	2	5	3.75	.880
x2	100	2	5	3.80	.791
x3	100	2	5	3.87	.884
x4	100	2	5	3.88	.913
x5	100	2	5	4.38	.763
x6	100	2	5	4.41	.767
x7	100	2	5	4.29	.756
x8	100	2	5	3.69	.918
x9	100	2	5	3.95	.892
x10	100	2	5	3.81	.918
x11	100	2	5	3.75	.770
x12	100	2	5	3.90	.823
y1	100	1	5	4.02	.943
y2	100	1	5	3.73	.827
y3	100	1	5	3.86	.910
y4	100	1	5	3.77	.815
y5	100	1	5	3.80	.739
y6	100	1	5	3.79	.756
y7	100	1	5	3.78	.848
y8	100	1	5	3.94	.897
y9	100	1	5	3.87	.884
y10	100	1	5	3.85	.880
y11	100	1	5	3.86	.888
y12	100	1	5	3.89	.863
الجانبالمعرفي	100	2.00	5.00	3.8250	.79017
الجانبالعاطفي	100	2.00	5.00	4.1925	.61531
الجانبالسلوكي	100	2.00	5.00	3.8525	.78985
الاتجاهات	100	2.00	5.00	3.9567	.65633
دورالجامعة	100	1.00	5.00	3.8467	.74080
Valid N (listwise)	100				

Correlations

		دورالجامعة	الجانبالمعرفي
دورالجامعة	Pearson Correlation	1	.669**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	100	100
الجانبالمعرفي	Pearson Correlation	.669**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		دورالجامعة	الجانبالعاطفي
دورالجامعة	Pearson Correlation	1	.557**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	100	100
الجانبالعاطفي	Pearson Correlation	.557**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		دورالجامعة	الجانبالسلوكي
دورالجامعة	Pearson Correlation	1	.745**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	100	100
الجانبالسلوكي	Pearson Correlation	.745**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		دورالجامعة	الاتجاهات
دورالجامعة	Pearson Correlation	1	.741**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	100	100
الاتجاهات	Pearson Correlation	.741**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.934	5

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
الجانبالمعرفي	15.8483	6.304	.856	.914
الجانبالعاطفي	15.4808	7.580	.698	.941
الجانبالسلوكي	15.8208	6.213	.885	.908
الاتجاهات	15.7167	6.587	.981	.893
دورالجامعة	15.8267	6.892	.741	.935

Correlations

					دورالجامعة	الاتجاهات
Kendall's tau_b	دورالجامعة	Correlation Coefficient			1.000	.659
		Sig. (2-tailed)			.	.000
		N			100	100
		Bootstrap[a]	Bias		.000	.000
			Std. Error		.000	.050
			95% Confidence Interval	Lower	1.000	.558
				Upper	1.000	.754
	الاتجاهات	Correlation Coefficient			.659	1.000
		Sig. (2-tailed)			.000	.
		N			100	100
		Bootstrap[a]	Bias		.000	.000
			Std. Error		.050	.000
			95% Confidence Interval	Lower	.558	1.000
				Upper	.754	1.000
Spearman's rho	دورالجامعة	Correlation Coefficient			1.000	.802
		Sig. (2-tailed)			.	.000
		N			100	100
		Bootstrap[a]	Bias		.000	-.003
			Std. Error		.000	.046
			95% Confidence Interval	Lower	1.000	.700
				Upper	1.000	.883
	الاتجاهات	Correlation Coefficient			.802	1.000
		Sig. (2-tailed)			.000	.
		N			100	100
		Bootstrap[a]	Bias		-.003	.000
			Std. Error		.046	.000
			95% Confidence Interval	Lower	.700	1.000

	Upper	.883	1.000

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 1000 bootstrap samples

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.669[a]	.447	.442	.55358

a. Predictors: (Constant), الجانبالمعرفي

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	24.297	1	24.297	79.287	.000[b]
	Residual	30.032	98	.306		
	Total	54.329	99			

a. Dependent Variable: دورالجامعة

b. Predictors: (Constant), الجانبالمعرفي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.449	.275		5.268	.000
	الجانبالمعرفي	.627	.070	.669	8.904	.000

a. Dependent Variable: دورالجامعة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.557[a]	.310	.303	.61856

a. Predictors: (Constant), الجانبالعاطفي

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	16.833	1	16.833	43.994	.000[b]
	Residual	37.496	98	.383		
	Total	54.329	99			

a. Dependent Variable: دورالجامعة

b. Predictors: (Constant), الجانبالعاطفي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.037	.428		2.423	.017
	الجانبالعاطفي	.670	.101	.557	6.633	.000

a. Dependent Variable: دورالجامعة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.745[a]	.554	.550	.49698

a. Predictors: (Constant), الجانبالسلوكي

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	30.125	1	30.125	121.968	.000[b]
	Residual	24.205	98	.247		
	Total	54.329	99			

a. Dependent Variable: دورالجامعة

b. Predictors: (Constant), الجانبالسلوكي

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.156	.249		4.650	.000
	الجانبالسلوكي	.698	.063	.745	11.044	.000

a. Dependent Variable: دورالجامعة

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.741[a]	.549	.545	.49996

a. Predictors: (Constant), الاتجاهات

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	29.834	1	29.834	119.354	.000[b]
	Residual	24.496	98	.250		
	Total	54.329	99			

a. Dependent Variable: دورالجامعة

b. Predictors: (Constant), الاتجاهات

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.537	.307		1.750	.083
	الاتجاهات	.836	.077	.741	10.925	.000

a. Dependent Variable: دورالجامعة

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الجانبالمعرفي	Between Groups	3.980	1	3.980	6.744	.011
	Within Groups	57.833	98	.590		
	Total	61.812	99			
الجانبالعاطفي	Between Groups	2.156	1	2.156	5.980	.016
	Within Groups	35.326	98	.360		
	Total	37.482	99			
الجانبالسلوكي	Between Groups	4.470	1	4.470	7.646	.007
	Within Groups	57.292	98	.585		
	Total	61.762	99			
الاتجاهات	Between Groups	3.456	1	3.456	8.643	.004
	Within Groups	39.189	98	.400		
	Total	42.646	99			
دورالجامعة	Between Groups	.158	1	.158	.285	.595
	Within Groups	54.172	98	.553		
	Total	54.329	99			
الكل	Between Groups	1.272	1	1.272	3.056	.084
	Within Groups	40.806	98	.416		
	Total	42.078	99			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الجانبالمعرفي	Between Groups	2.476	1	2.476	4.089	.046
	Within Groups	59.336	98	.605		
	Total	61.813	99			
الجانبالعاطفي	Between Groups	1.275	1	1.275	3.451	.066
	Within Groups	36.207	98	.369		
	Total	37.482	99			
الجانبالسلوكي	Between Groups	2.689	1	2.689	4.460	.037
	Within Groups	59.073	98	.603		
	Total	61.762	99			
الاتجاهات	Between Groups	2.095	1	2.095	5.063	.027
	Within Groups	40.550	98	.414		
	Total	42.646	99			
دورالجامعة	Between Groups	1.697	1	1.697	3.159	.079
	Within Groups	52.633	98	.537		
	Total	54.329	99			
الكل	Between Groups	1.891	1	1.891	4.611	.034
	Within Groups	40.188	98	.410		
	Total	42.078	99			